الإعلام التربوي

مفهومه - فلسفته - أهدافه

دكتور
حسان بن عمر بصفر
أستاذ مشارك بقسم الإعلام
كلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز بجدة

دكتور
طارق عبد الرؤوف عامر
دكتوراه في التربية

أستاذ
ربيع عبد الرؤوف محمد
محاضر بالجامعة العربية المفتوحة



مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

الإعلام التربوى

" مفهومة – فلسفته – أهدافة

تاليف

دكتور
حسان بن عمر بصفر
أستاذ مشارك بقسم الإعلام
كلية الآداب – جامعة الملك
عبد العزيز بجدة

دكتور
طارق عبد الرؤوف عامر
دكتوراة فى التربية

أستاذ
ربيع عبد الرؤوف محمد
محاضر بالجامعة العربية المفتوحة

اية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب۩ ۝١٩

سورة: العلق

اهداء

دكتور طارق

الى ابنائى الاعزاء

" عبد الرؤوف – محمد

دكتور/حسان بن عمربصفر

إهداء إلى زوجتى

أحمد – أهلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله علية وسلم خاتم الانبياء والمرسلين

اما بعد

تقديم

إن الإعلام فى عصرنا هذا أصبح ظاهرة لها مكانتها تحسب الامة حسابها ولها دور كبير فى بناء العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجامعات لما لها من دور بارز فى توطيد العلاقات المجتمع والاتصال الجماهيرى كما يعتبر أيضا الاعلام فى المجتمع الحديث كمعلم لنقل الثقافة والمحافظة على المجتمع وقيمة وتماسكة وبقائة وهو من أخطر أجهزة الاتصال فى العالم المعاصر وأن النشاط الاعلامى مجالامهما من مجالات المنهج الدراسى بصفة عامة ووعاء للمعرفة ووسيلة للتفاهم والاطلاع وأداة للتفكير تصل التلميذ ببيئتة والعالم من حولة كما يعتبر أيضا النشاط الإعلامى من أهم وسائل الاعلام المدرسى باعتبارة وسيلة اتصال جماهيرية فهو لايخاطب التلميذ وحدة أو المجتمع المدرسى فقط ودائما يرتبط بلبيئة المدرسية أو المجتمع المحيط بها

وان وسائل الإعلام فى العصر الحديث تعتبر من أهم لوسائل التربوية حيث تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال وسائلها المتعددة كما تعتبر من الوسائط التربوية الشيقة فهى تجذب الناس من مختلف الاعمار وهي أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا

وقد حظى الإعلام التربوى من منطلق اهميتة ودورة الرائد بكل العناية والإهتمام وذلك منذ أن ظهر فى النصف الثانى من القرن الماضى فالإعلام والتعلم فى وقتنا الحاضر يشكلان ركنين أساسين فى النظام الاجتماعى

وكلاهما يعمل بشكل متكامل للقيام بالعديد من الأدوار أو المهام لتحقيق اهداف موجودة ترتبط بالاسهام فى تطوير وتنمية المجتمع

ولما كانت نهضة الإعلام العام تقوم اساسا على التقدم التكنولوجى الهائل فأصبح من الحتمى على قيادات الاعلام التربوى بالمؤسسات التعليمية ان يواكبو هذة النهضة الاعلامية ، فيعتمدواعلى وسائلها وتقنياته

وان الإعلام التربوى يعمل على تنمية مهارات الطلاب أثناء الدراسة فيما يتعلق بالصحافة المدرسية والاذاعة المدرسية والمناظرات لاكتشاف الطلاب ذوى الابتكارات المتميزة بما يمكن من أعدادهم واستثمار طقاتهم وقدراتهم فى المستقبل فالإعلام التربوى عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة واخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووثائق محددة للجمهور المدرسى وخاصة الطلاب عبر وسائل الإعلام المدرسى المتوفرة من صحافة واذاعة مدرسية

وبذلك فان الإعلام التربوى هو الوسيلة التى يتم من خلالها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التى تعتمد على الصدق والامانة لتسموا بعواطفهم ومشاعرهم وترتقى بمستواهم الثقافى والفكرى وتنمى فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية

ويحتوى هذ الكتاب على الموضوعات التالية-

- ❖ الإعلام مفهومة – خصائصة –مميزاتة
- ❖ الإعلام والتربية
- ❖ الإعلام التربوى مفهومة – فلسفتة – اهداقة
- ❖ الصحافة المدرسيّة مفهومة – نشأتها – أهدافها
- ❖ الاذاعة المدرّسية مفهومة – نشأتها – أهدافها
- ❖ اسس ومكونات الإذاعة المدرسية .
- ❖ الإعلام وتنمية الإبتكار والابداع .
- ❖ الإعلام والتنشئة الإجتماعية

الفصل الأول

الإعلام

((مفهومه – خصائصه – مميزاته))

مقدمة

أولا مفهوم الإعلام

ثانياً :وسائل الإعلام

ثالثاً أهداف وسائلالإعلام

رابعاً خصائص وسائلالإعلام

خامساً وظائف وسائل الإعلام

سادساً مميزات وسائلالإعلام

سابعاً ملامح الإعلام فى عصر العولمة

ثامناً مايجب على الإعلام

تاسعاً الدور التربوى والإثارالإجتماعية والنفسية لوسائل الإعلام

عاشراً الإثار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام

الحادى عشر دور الإعلام فى التنمية

الثانى عشر مهمة الإعلام فى المجتمعات النامية

الثالث عشر أهمية تخطيط الإعلام التنموى

الرابع عشر دور الإعلام فى التغلب على معوقات التنمية.

الفصل الأول

الإعلام

((مفهومة – خصائصه – مميزانة))

مقدمة

يعتبر الإعلام فى المجتمع من أخطر الاتصال فى العالم المعاصرلقد تزايدت أهميتة فى الحقبة الأخيرة نتيجة الثورة العلمية والإنفجار المعرفى الذى نعيشه فى أيامنا هذه ، حتى سمى هذا العصر بعصر المعلومات ، فلقد طرأ أعلى المعلومات فى حياتنا المعاصرة تحولات أساسية نقلتهامن مادة نادارة محدودة قابلة للنفاذ بحكم الأستخدام أو تجاوز الزمن إلى طاقة متحددة النمو والانتشار بغيرحدود وأصبحت ضرورة ملحة لكل إنسان أسوة بالماء والهواء والغذاء ، وأصبح المعيار النهائى لقوة الدول هو مقدارما تملكة من معلومات كما ونوعا، ومن قدرة للسيطرة على هذه المعلومات وتوجيهها والإفادة منها ، وماوراء هذه المعلومات وتوجيهها الإفادة منها وماوراءهذه المعلومات والقدرة من تكنولوجيا عقلية وألية متقدمة .

ويستخدم الإعلام فى المجتمع الحديث كمعلم لنقل الثقافة والمحافظة على المجتمع وقيمة وبقائة وتماسكة ، ونستطيع أن نقارن فى ذلك بين النظام الإعلامى والنظام التعليمى فى المجتمع ، وكل منهما يتكامل مع الأخر فى تحقيق هذه المهمة وان كان فى النهاية لكل منهما أهدافة الخاصة به وخصوصيته الفريدة ، والنظام الإعلام فى المجتمع الحديث يتكون فى مقابل النظام التعليمى من أجهزة متنوعة أهمها :

- الصحافة وهى أجهزة تعتمد على الكلمة المطبوعة .
- التلفزيون وهى أجهزة تعتمد على الصورة .

- الإذاعة وهى أجهزة تعتمد على الكلمة المسموعة .

ومن أهم الخصائص المميزة لوسائل الإعلام عموماأنها غالباًماتكون ذات اتجاه واحد وكلما أن يكون هناك طريق سهل أو سريع للقارىء أو المستمع أو المشاهد لكى يرد أو يسأل أسئلة أو يتلقى إيضاحات إذا احتاج إليها والخاصية الأخرى لوسائل الإعلام إنها تتضمن قسطا كبيرا من الاختيار فالوسيلة تختار الجمهورالذى ترغب فى الوصول إليه كالاطفال أو الشباب أو الكبار أو ربات البيوت ، كما أن هذا الجمهور يختار من بين هذه الوسائل ما يناسبه

ونظر لتنوع أجهزة الإعلام من مقروءة الى مرئية إلى مسموعة فنرى انه من المفيد مراجعة كل وسيلة من هذه الوسائل أو الأجهزة على جدة لاستطلاع جوانبه الخاصة والتعرف على وظائفة هو إمكاناته المحددة فى عملية التنشئة الاجتماعية فى المجتمع وفى ظل السيطرة الإعلامية كذلك على ذهى ونشاط الطلاب تظل النظرة التربوية تجاه هذه السيطرة حائرة ، لا تقدر على تحديد جوانب استغلال هذه السيطرة وتوجهها التوجية السليم ، فظل الإعلام يشغل الساحة دون تدخل من قريب أو بعيد ، ويظهر ذلك جليا فى العالم الثالث الذى ظل ولا يزال المستهدف إعلاميا بكل ترحاب من تلك الدول إلى درجة أن ما يستقبل من تلك الأعمال الإعلامية لايخضع لأدنى درجات التقويم ، كما يشيرإلى انه منذ تحولت وسائل الإعلام فى الدول المتقدمة إلى قوة كبيرة مؤثرة وأصحبت قادرة على صنع بيئة تربوية كسرت احتكارالنظام التعليمى للعلم والمعرفة ظهرت نظريات متعدلة بشأن العلاقة بين التعليم والاعلام ، منها نظريات معتدلة تدعوالى تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل ، ومن أجل تعويض ما يقصرعنه كل منهما فى تحقيقه فى تكوين الشخصية ومن أجل ضمان تربية شاملة مستديمة لكل فرد ، وهذه النظرية هى الأكثر رواجا وتنفيذا حتى الأن

وهى لا تخرج عن مجرد اتجاه لتبُنى تكتيكات أكثر وأفضل لاستراتيجية سبق الوصول إليها والاتفاق عليها فى التعاون بين التعليم والإعلام وأن المؤمل من الإعلام ان يكون افداء تعليميا يثرى الجانب المعرفى متماثل مع احتياجات المجتمع منسجما مع المنظومة الإجتماعية التى يعد التعليم أحد عناصرها المهمة وبناء على ذلك يجب على الإعلام فى هذه الظروف العلمية الخطيرة مايلى.

- ان يستهدف التربية الشعبية فى محيطها الواسع وذلك بتنسيق الجهود فى ميادين الإعلام فى إطار الخطة التربوية والإعلامية الموحدة ، بحيث تبدأ التدريس الإعلامى على نظافة المدروسى المتسع لكل الجماهير بحيث ينتهى دور المؤسسة التعليمية وبالتكامل معها .

- أن يكون هدف الإعلام الثقافى التربوى شاملا حاجات المجتمع الخليجى العربى الموحدفى مبادين السياسة والاقتصاد والعلم والأدب واللغة والفن وكل ذلك فى ضوء ما علمنا من إتقان وتمكن متخلفين بما أمرنا به الله عز وجل الذى احسن كل شىء خلقة .

- تحريرالمشاهد والقارىء والمستمع العربى من أغلال التقيد الأعمى للافكار المدمرةالواقدة أو وإتاحة الفرصة لكل الأعمال العالمية الصحيحة المثمرة الطيبة فى مجال الإضحاك والكوميديا .

- ضرورة الإفادة بكل الوسائل الحضارية وملاحظة كل جديد فى مجالات التقنية والأساليب والمعطيات الفنية والحرفية والتحرير من نقل أفكار الأخرين نقلا حرفياء ، ومن تعريب الأحداث الغريبة على واقعنا واحتياجاتنا النفسية والعقلية والفكرية الحقيقة والنشاط الأعلام مجال مهم من مجالات المنهج المدرسى بصفة عامة ووعاء للمعرفة ووسيلة للتفاهم والاطلاع ، وأداة للتفكير

والتعبير تصل التلميذ بتراثه وتصله ببيئيه والعالم من حوله، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعلاته ، ويقدر ماتكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جميل وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر فى الأخرين ويقنعهم بأرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه ومايتنقل إليه من أراء وأفكار ويعتبر النشاط والإعلامى بجانبية المقروء والمسموع المرئى من أهم وسائل الإعلام المدرسى باعتباره وسيلة اتصال جماهيريه فهو لايخاطب التلميذ وحدة أو المجتمع المدرسى فقط وإنما يرتبط بالبيئة المدرسية والمجتمع المحيط بها وعلى ذلك فالنشاط الإعلامى داخل المدرسة عملية تتكون من عدة عناصر هى فى مجملهاعناصر الاتصال وهى كمايلى

1. المرسل

وهوالقائم بالاتصال من التلاميذ المشاركين فى جماعات النشاط الإعلامى داخل المدرسة سواء كانت الصحافة المدرسية أو الأذاعة المدرسية تحت إشراف اخصائى الإعلام التربوى بالمدرسة

2. المستقبل

الجمهور المدرسى والمجتمع المحيط بالمدرسة .

3. الرسالة

هى المضمون الذى يتم نقله عبر مختلف الوسائل الإعلاميه بالمدرسة والتى تقدم من خلال النشاطالإعلامى .

4. الوسيلة

الإنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة مثل الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية – المسرح المدرسى

5. رجع الصدى

الأثر الناتج عن الرسائل الإعلامية التى تقدم من خلال الأنشطة الإعلامية وبذلك يتحدد مفهوم النشاط الإعلامى فى صورة المختلفة داخل المدرسة مثل الصحافة أو الاذاغة المدرسية أو المسرح المدرسى والذىيستهدف بالدرجة الأولى الكشف عن المهارات الطلابية فى هذه المجالات وتنميتهابين الطلاب بجانب التعريف ببعض صور الممارسة فى الإعداد والتنفيذ لصور هذا النشاط لبعض الطلاب ولمس للكل داخل المؤسسة التعليمية .وهو ما يندرج تحت مسميات الصحافة أوز الأذاعة المدرسية وكذلك النشاط المسرحى بالمدرسة لكنها لمتجتمع تحت مسمى واحد يشير إلى ممارسة صور النشاط الإعلامى داخل جدران المؤسسة التعليمية .

والانشطة الإعلامية فى المدرسة بمختلف أنواعها مابين صحافة مدرسية وإذاعة مدرسية والإنشطة الإعلامية الأخرى والتى تتمثل فى الندوات والمناظرات والزيارات الميدانية والمعارض والنشاط المسرحى لها دور مهم فى إعداد الشخصية السوية داخل المجتمع.

ويقصد بهذه الإنشطة الإعلامية ممارسة الطلاب لأنواع وسائل الأتصال داخل المدرسة بحيث يظهر ذلك فى أداء الطلاب على المستوى العقلى والحركى والنفسى والاجتماعى بفاعلية داخل المدرسة . ويعتمد أنواع النشاط الإعلامى لتشبع حاجات الطلاب المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية ، وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الأبتدئية الى المرحلة الثانوية وتختلف أنواع الأنشطة الإعلامية باختلاف المرحلة التعليمية التى تمارس فيها على أساس أن لكل مرحلة

تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها وذلك فى أطار معايير ممارسة النشاط المدرسى

أولاً مفهوم الإعلام

يشير مصطلح الإعلام إلى تقنيات الاتصال الكبرى والنشاطات الإجتماعية الاساسية التى جعلت من هذه التقنيات وسائلها الرئيسية التى تمكنها من أن تصل بأهدافها الى الجمهور

وهذا المصطلح يرادف المصطلح وسائل الاتصال الجماهيرى ، ولقد طال التردد بين المهمتين بهذا المجال فى استعمال أى هذين المصطلحين والمصطلحان هنا يعنيان شيئا واحد وتستخدمها معاً

ولكى تفرقة بين مصطلح وسائل الإعلام ومصطلح وسائل الاتصال التربوى فمصطلح وسائل الاتصال التربوى يشيرالى وسائل تعليميه أى وسائل اتصال متخصصه تابعة للتربية وتعمل فى إطارها وخادمة لها، وتهدف الى برمجة المواد التعليمية برمجة ، كاملة ومن أهم هذه الوسائل مايلى .

- الاستديوهات
- المسرح التعليمى
- دائرة التلفيزيون المغلقة
- الأذاعة المدرسية

وغيرها من أجهزة الاتصال التربوية المتخصصة .

أما مصطلح وسائل الإعلام فهو لا يشير إلى وسائل أو وسيلة تعليمية وإنما يشير إلى أجهزة الدمج الثقافى أو التنشئة الأجتماعية وتقوم بعمليات تربوية ضمنيا .

عرف الإعلام بأنه نشرالأخبار والأفكار والأراء وبين الجمياهير بوسائل الإعلام الصحافة والإذاعة والتليفزيون والسينما والمحاضرات والندوات والمعارض كما عرف أيضا الإعلام بأنه عملية توجيه الأفرادعن طريق تزويد هم بالمعلومات والحقائق والأخبار لمساعدتهم على تكوين رأى محدد فى واقفة معينة أو مشكلة محددة .

وعرف الإعلام أيضاً بانه يقصد به توجيه الأفراد عن طريق تزويد هم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق المؤكدة التى تساعدهم فى تكوين رأى صائب .

كما يعرف الإعلام اصطلاحا بأنه هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاريهم فى الأراء فيما بينهم وهو فى هذه الحالة ظاهرة الحضارة الحدثية وجعلتها خطيرة ودعمتها بإمكانات عظيمة حولها قوة لايستغنى عنها لدى الشعوب والحكومات على حد سواء

ثانيا   وسائل الإعلام

الإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس ويقوم الإعلام على الاتصال بواسطة اللغة اللفظية ويذكر بأن الإعلام ككل قد بدأ وتكون مع الصحافة فى القرون السابقة فإن ظهور وسائل إعلامية جديدة فى القرن وسائل الإعلام المختلفة بما تنشرة من معلومات وحقائق ووقائع وأفكار لتحيط الناس علماً بموضوعات معينةمن السلوك مع اتاحة فرصة الترفية والترويح

ولقد تنوعت وسائل الإعلام وتعدد أشكالها وعليه يمكن تصنيف وسائل الإعلام فى الأنواع التالية :

1 **وسائل إعلام سمعية**

وهى التى تعتمد على السمع مثل الراديو وأشرطة التسجيل .

2 **وسائل إعلام سمعية بصرية (مرئية)**

وهى التى تعتمدعلى حاستى السمع والبصر مثل التلفزيون – الفيديو – السينما

3 **وسائل إعلام مقروءة**

وهى التى تعتمد على الكلمة مثل الصحف والكتب والمجالات والنشرات

4 **وسائل ثابتة**

وهى وسائل إعلامية التى يتوجه الناس إليها للأطلاع مثل المعارض والمسارح والمتاحف

ثالثاً أهداف وسائل الإعلام

تسعى وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ومسمياتها إلى تحقيق العديد من الأهداف وهى على النحو التالى والتى من أهمها ما يلى

1 تربية الناس وتعليمهم وتوجيههم إلى اتباع الأصول والعادات والأعراف الاجتماعية الموجودة فى المجتمع .

2 تثبيت القيم والمبادىء والاتجاهات العامة والمحافظة عليها

3 جمع الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها

4 خدمة الناس عن طريق الدعاية والإعلان

5 تتيح فرصة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات

6 ترقية الناس واقناعهم وتسليتهم

7 الإرشاد والتوجيه وبيان المواقف والاتجاهات.

8 التثقيف

9 تنمية العلاقات الاجتماعية بين الناس

10-التربية و التعليم بطريقة هادفة وموجهة من خلال التلفزيون التربوى و الإذاعة أو الصحف أو المجلة المدرسية

رابعاً خصائص وسائل الإعلام

يعتبر الإعلام فى المجتمع من أخطر أجهزة الاتصال فى العالم المعاصرولقد تزايدت أهميته فى الحقبة الأخيرة نتيجة الثورة العلمية والانفجار المعرفى الهائل الذى نعيشه فى هذه الأيام حتى سمى هذا العصربعصر المعلومات فلقد طرأعلى المعلومات فى حياتنا المعاصرة تحولات أساسية نقلتها من مادة نادرة محددة قابلة للنفاذ يحكم الأستخدام أو تجاوز الزمن إلى طاقة متجددة النمو والانتشار بغيرحدود وأصحبت ضرورة ملحة لكل إنسان أسوة بالماء والهواء والغذاء وأصبح المعيار النهائى لقوة الدول هو مقدار ماتملكه من معلومات كما ونوعاً ومن قدرة للسيطرة على هذه المعلومات وتوجهها والافادة منها وماوراء هذه المعلومات والقدرة من تكنولوجياعقلية وألية متقدمة .

ويستخدم الإعلام فى المجتمع الحديث كمعلم لنقل الثقافة والمحافظة على المجتمع وقيمة وبقائه وتماسكه ونستطيع أن نفارق فى ذلك بين النظام

الإعلامى والنظام التعليمى فى المجتمع وكل منهما يتكامل مع الأخر فى تحقيق هذه المهمة وإن كان فى النهاية لكل منهما أهدافه الخاصة به وخصوصيته الفريدة والنظام الإعلامى فى المجتمع الحديث يتكون فى مقابل النظام التعليمى من أجهزة متنوعة أهمها

- الصحافة وهى أجهزة تعتمد على الكلمة المطبوعة .
- التلفزيون وهى أجهزة تعتمد على الصورة .
- الإذاعة وتعتمد على الكلمة المسموعة .

ومن أهم الخصائص المميزة لوسائل الإعلامعموما هى كالتالى :

1 أنها غالبا ما تكون ذات اتجاه واحد كلما أن يكون هناك طريق سهل أو سريع للقارىء أو المستمع أو المشاهد لكى يرد أويسأل أسئلة أو يتلقى إيضاحات إذا احتاج إليها .

2 أنها تتضمن خطأ كبيراً من الاختبار (أختبار البرمج) فالوسيلة تختارالجمهور الذىترغبفى الوصول إليه كالاطفال أو الشباب أو الكبار أو ربات البيوت كما أن هذا الجمهور يختار من بينهذه الوسائل مايناسبه .

3 تسعى لإجتذاب أكبر عدد ممكن من الجمهور .

4 الإعلام مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التى تعمل فيها ونظرا لنوع أجهزة الإعلام من مقروءة إلى مرئية إلى مسموعة فإنه من المفيد مراجعة كل وسيلة من هذه الوسائل والأجهزة على حدة لأستطلاع جوانبة الخاصة والتعرف على وظائفة وإمكاناته المحددة فى عملية التنشئة الإجتماعية فى المجتمع .

خامساً وظائف وسائل الإعلام

تتمثل وظائف وسيلة الإعلام فى الجوانب التالية

1 التوجيه للأتجاهات المطلوبة فى المجتمع

2 تغيرالاتجاهات فى المجتمع

3 التثقيف وزيادة المعرفة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة

4 الدعاية الإعلانية لأشياء ومتطلبات مطلوب الدعاية عنها

5 الترفيه

سادسا مميزات الإعلام

يرى أن الواقع الإعلامى أكثرديناميكية وأكثر تأثيراً لما يتصف به الإعلام من مميزات والتى من أهمها

1 ديمومة الاتصال

2 جاذبية البرامج

3 وجود بدائل داخل الوسيلة الواحدة

4 ديناميكية الحركة

5 وجود بدائل بين الوسائل

6 اتساع نطاق الاتصال

7 اتساع نطاق التأثير

سابعاً ملامح الإعلام فى عصر العوالمة

تتجدد ملامح الإعلام فى عصر العولمة من خلال عدة مظاهر يعيش فيهاويحيا من خلالهاالإعلام المعاصر والتى تنعكس على أدوار الإعلام التقليدية والتى تسهم بشكل ملموس فى تطوير القدرات والمهارات المختلفة وخصوصا الإبداعية والابتكارية لدى الأفراد ومن بين هذه الملامح نستطيع أن نرصد ما يلى

أ – تصاعد ثقافة الصورة ، وبروز نجم المثقف التلفزيونى ويتمثل فى مقدم البرامج التلفزيونية ، مع تزايد نفوذ هذا النجم على ماعداه من نجوم المجتمع ، وتراجع العديد من نجوم الكلمة المطبوعة فى عالمنا المعاصر وخاصة نجوم الثقافة والكتاب وهذا ما أسفر عنه الإعلام العولمى .

ب- تزايد نفوذ اللغة المرئية والإعلام المرئى عند الجماهير ويتمثل ذلك فيما اسفرت عنه الثورة الاتصالية من ترجع مكانة الثقافة والإعلام المطبوع مع انتشار الإعلام المرئى ، المصور المتحرك والسريع والواكب للأحداث والذى يجذب المشاهد ويجعله تابعا له كافة صورة وأشكاله .

جـ- بروز القنوات الفضائية المختلفة الموجهة من مختلف الثقافات والشعوب إلى العالم أجمع ، فى ظاهرة كبيرة ومظاهر أكبر لغز وقلب وفكر الشعوب المختلفة إعلاميا ومحاولة السيطرة على الساحة الإعلامية وفرض ثقافات متنوعة على الثقافات المختلفة فى أنحاء المعمورة ، وهذه القنوات الفضائية تبث لقطاعات عريضة من شعوب مختلفة وتعتمد فى أساسها على مخاطبة الغرائز ومحاولة غزو العقول استناءاً إلى معايير الغزو الثقافى والإعلامى والفكرى.

د- هذه القنوات الفضائية تثبت من خلال الاقمار الصناعية وهذا محور أخر من محاور الإعلام العولمى ، حيث أن الأقمار الصناعية تساعد على اقتحام هذه القنوات الفضائية لمختلف الدول والشعوب ، ويصعب التشويش على هذه

القنوات التى تثبت عبر الأقمار الصناعية ، كما أنها تجعل قوة ووضوح هذه القنوات عند المستقبل لها كاملة بالأضافة لأنتشارها بين أكبر مساحة جغرافية ممكنة فالاقمار الصناعية التى تبث الفضائيات المختلفة ، بل وتساعد هذه الفضائيات على التواكب السريعوالمباشر مع الأحداث العالمية تعتبر منأهم سمات الإعلام فى عصرالعولمة .

هـ - بروز الإعلام الإلكترونى ، فالإعلام الإلكترونى من الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر مثل النت والأنترانتوغيرهامن شبكات ميز عالم الإعلام ومهد المجال للطريق السريع للمعلومات فى التأثير على الأفرد وعلى المجتمعات المختلفة مماجعل هذا النوع من الإعلام سمة من سمات عصرالعولمة أو الكواكبة .

ن – أصبح هناك استحالة لإخفاء أى حدث علمى أو سياسى أو أجتماعى يقع فى أى منطقة من مناطق العالم ، بل وأصبحت كافة الأحداث التى تقع على أرض المعمورة ملكا لكل الشعوب ، وهذا نتيجة من نتائج الثورة الراهنة لتكنولوجيا الاتصال وتطوير الطابع الدولى لوسائل الاتصال وتطوير الوظيفة الإخبارية المستفيدة من البث التلفزيونى المباشرعبرالأقمار الصناعية .

ونتج عن هذا أيضا أتساع نطاق الخدمة الأخبارية من خلال الإعلام المرئى حيث أصبح فى استطاعة شبكات الإعلام الدولية بث الحدث لحظة وقوعة وفى موقعة سواء داخل الدولة أو خارجها وأصبح تعريف الخبر فى ظل ثورة المعلومات والاتصال هو الحدث الذى نشاهده وهو يقعبدلامن التعريف القديم الخبر الذى يقع .

ز- أستفادت الصحافة بمختلف إصدارتها اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية من ثورة الاتصال والمعلومات استفادة بالغة وكبيرة ، سواء فى رفع مستوى المنتج الإعلامى من حيث الطباعة والإخراج والتصوير وحفظ المعلومات أو فى تزامن صدور الطبعات الأقليمية للصحف اليومية مع طبعات العاصمة أو

صدور طبعات دولية للعديد من الصحف ، خصوصاً الصحف التى تصدر فى دول العالم الثالث والتى كان من المستحيل عليها قبل ذلك إصدار طبعات دولية .

حـ - بروز التأثير الأيجابي لثورة المعلومات من خلال انتشار بنوك المعلومات وظهور الأرشيف الإلكترونى فى مختلف انحاء العالم ، وبروز الأنترنت كمصدر عالمى للمعلومات وكألية مسحدثة تكمل الدور الإعلامى لمختلف وسائل الاتصال من وكالات أنباء ومراكز معلومات وغيرها .

ط – ومن أهم سمات الإعلام فى عصر العولمة ، أن التطورات الراهنة فى تكنولوجيا الاتصال أفرزت نمطا اتصاليا يمتيز بسمات تختلف عن الأنماط الاتصالية التقليدية السابقة والتى تشمل الاتصال الذاتى والاتصال الشخص والاتصال الجمعى ثم الاتصال الجماهيرى ، وهذا النمط الاتصالى الجديد أوكما يطلق عليه الاتصال الوسطى يجمع بين كل من الاتصال الشخصى الذى يعتمد على المواجهه والاتصال الجماهيرى وله وسائلة الاتصالية الخاصة به ،والتى تضم فى داخلها كل أشكال الاتصال عن بعد ، هى الاتصالات السلكية واللاسلكية كالتلغراف والهواتف والرديو واتصالات الحاسب الألى (البريد الإلكترونى) كما يتضمن هذا النمط الانصالى الإتصالات الاستطلاعية كالراديو وعمليات مراقبة البيئة (الأرصاد ، وألعاب الفيديو والحاسب الإلكترونى وكذلك أجهزة الموبايل والمحمول والجول وما يتضمنه من وسائل اتصالية حديثة وكل هذه الوسائل الإعلامية الحديثة فى عصر العوالمة تسمى الوسائل الاتصالية الوسيطة

ثامنا   مايجب على الإعلام

انه فى ظل السيطرة الإعلامية كذلك على ذهن ونشاط الطلاب تظل النظرة التربوية تجاه هذه السيطرة حائرة لا تقدر على تحديد جوانب أستغلال هذه السيطرة وتوجهها التوجيه السليم ، فظل الإعلام يشغل الساحة دون تدخل من قريب أو بعيد ، ويظهر ذلك جليا فى العالم الثالث الذى ظل ولايزال مستهدفاً إعلامياً بكل ترحاب من تلك الدول إلى درجة أن ما يستقبل من تلك الأعمال الأعلامية لا يخضع لأدنى درجات التقويم ، كما يشير إلا أنه منذ تحولت وسائل الإعلام فى الدول المتقدمة إلى قوة كبيرة مؤثرة وأصبحت قادرة على صنع بيئة تربوية كسرت احتكار النظام التعليمى للعلم والمعرفة ظهرت نظريات مقدرة بشان العلاقة بين الإعلام والتعليم منها نظريات معدلة تدعوا إلى تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل ، ومن أجل تعويض ما يقصرعنه كل منهما فى تحقيقه فى تكوين الشخصية ، ومن أجل ضمان تربية شاملة مستديمة لكل فرد ، وهذه النظرية هى الأكثر رواجا وتنفيذ وحتى الأن ، وهى لا تخرج عن مجرد اتجاه لتبنى تكتيكات أكثر وأفضل لأستراتيجية سبق الوصول إليها الاتفاق عليها فى التعاون بين التعليم والأعلام

إن المؤمل من الإعلام أن يكون رافد تعليميا يثرى الجانب المعرفى متمشيا مع احتياجات المجتمع ، منسجما مع المنظومة الاجتماعية التى يعد التعليم أحد عناصرها المهمة   وبذلك يجب على الإعلام فى هذه الظروف العالمية الخطيرة مايلى

-1 أن يستهدف التربية الشعبية فى محيطها الواسع وذلك بتنسيق الجهود فى ميادين الإعلام المختلفة فى اطار الخطة التربوية والإعلامية الموحدة

بحيث تبدأ التدريس الإعلامى على نظفة المدروسى المتسع لكل الجماهير ، بحيث ينتهى دور المؤسسة التعليمية وبالتكامل معها

2- أن يكون هدف الإعلام الثقافى التربوى شاملا حاجات المجتمع الموحد فى مبادين السياسة والاقتصاد والعلم والأدب واللغة والفن وكل ذلك فى ضوء ما علمنا من إتفاق وتمكن متخلفين بما أمرنا به الله عزوجل الذى أحسن كل شيء خلقه

3- تحرير المشاهد والقارىء والمستمع من أغلال التقليد الأعمى للأفكار المدمرة الواقدة أو اتاحة الفرصة لكل لأعمال العالمية الصحيحة المثمرة الطيبة حتى فى مجال الكوميديا

4- ضرورة الأفادة بكل الوسائل لحضارية وملاحظة كل جديد فى مجالات التقنية والأساليب والمعطيات الفنية الحرفية والتحرير من نقل أفكار الأخرين نقلاً حرفيا ومن تعريب لأحداث الغربية على واقعنا واحتياجاتنا النفسية والعقلية والفكرية الحقيقية

تاسعاً الدور التربوى والأثار الأجتماعية والنفسية لوسائل الإعلام

ان الدور التربوى الذى تقوم به وسائل الإعلام بالغة الأهمية سواء من حيث اتساعة ، أذا يغطى قطاعات عريضة من المواطنين يصعب أن تغطيها برامج التعليم اللانظامى ، أو من حيث مدته أذ يأخذ نصيبيا ملموساً من الوقت اليومى لكل فرد كما أنه يشمل مواد متنوعة من الثقافة والتوجيه والترقية فى مختلف المجالات بالاضافة إلى أنه يتميز بالاستمرار وتراكم التأثير حيث يبدأ اتصال الفرد بوسائل الإعلام منذ طفولته المبكرة ويمتد إلى شيخوخته فهو بذلك يعبر أصدق تعبير عن مفهوم التربية المستمرة مدى الحياة

ونحن أبناء العالم الثالث فرض علينا التخلف لسنوات طويلة استنزفت خلاله ثرواته فعانى من الفقر والقهر ، وحين بدأ صحوته كان عليه أن يواجه أعداءه الذين ينكرون عليه حق الحياة من طول ما ألفوه خط حقا لهم ، وأن يواجه سلبياته التى خلفتها سنوات التخلف الذى فرض عليه

فنشأ عن ذلك كله صناعة جديدة أسمها الإعلام من صحافة والأذاعة وهى صناعة معقدة تحتاج إلى التخصصى والذكاء لترويج فكرة عن أخرى ولمقارنة الحجة بالحجة عند تنفيذ أفكار الغير وصار الإعلام بذلك يلعب أخطر الأدوار فى ا لحياة اليومية للناس وأصبح الإعلام مؤسسة تعليمية كبرى تتدخل فى تشكيل عقول وعواطف وأمزجة الجماهير حتى غدا من اليسير عليها أستقطاب الرأى العام للأمة فى وقت قياس لضمان تأييدها أو رفضها لقضية دون أخرى

أ-اثا روسائل الإعلام الإعلام فى التنشئة الأجتماعية

تتلخص أهم آثار وسائل الإعلام فى عملية التنشئة الإجتماعية فى النواحى التالية

1 نشر معلومات متنوعة فى كافة المجالات تناسب كل الأعمار

2 إشباع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات بهدف التسلية والترفيه والاخبار والمعارف والثقافة العامة ، ودعم الاتجاهات النفسية وتقرير القيم والمعتقدات .

ويتوقف تأثير وسائل الإعلام فى عملية التنشئة الاجتماعية على مايلى

1 نوع وسيلة الإعلام

2 ردود فعل الفرد لما يتعرض له من وسائل الإعلام حسب سنة

3 خصائص الفرد الشخصية ومدى ما يتحقق من اشباع الحاجات

4 الإدراك الانتقائى حسب المستوى الإجتماعى والاقتصادى والقافى للفرد .

5 ردود الفعل المتوقعة من الأخرين

اما عن الأساليب النفسية والإجتماعية التى تتبعها وسائل الإعلام فى تنشئة الطفل الإجتماعية فى كالتلى

1 التكرار وتأثيره فى عملية التعلم وتيسير عملية الاستيعاب

2 الجاذبية وتنوع أساليب الجذب مع زيادة التقدم التكنولوجى

3 الدعوة إلى المشاركة العقلية وإبداء الرأى ومنح الجوائز

4 عرض النماذج الشخصية والأدوات الأجتماعية الموجهة حتى يحذوا الأفراد حذوها

عاشر الإار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام

مما لا شك فيه أن لوسائل الإعلام وأجهزتها المختلفة العديد من الأثار الإيجابية فى الارتقاء بالشخصية وتطورها معرفيا وفكريا وتربويا ودينيا ونفسيا واجتماعيا ومع ذلك لا يستطيع أن ننكر ما لهذه الأجهزة من جوانب سلبية قد تكون عاملا مساعد على الأنحدار بالشخصية لما تحدثه من خلل وأضطراب فى القيم والإتجاهات والسلوك للنشئة والأطفال .

أولاً – الأثار الإيجابية لوسائل الإعلام

أ الإعلام ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية

تلعب وسائل الإعلام المختلفة اليوم دوراً كبير فى بلورة وتثبيت المفاهيم والقيم الثقافية وتأصيلها وتعميقها فى شعور وادراك الطفل فالحلال والحرام والخير والشر والجنة والنار والأنبياء والرسل والملائكة هى مسميات تبرز لدى الطفل فى صورة انفعالات تتطلب التوجيه والارشاد لتبلغ النضج ، فتتحول إلى عاطفة وجدانية ومن ثم سلوك ومواقف إيمانية وعبادية واجتماعية

وتسهم وسائل الإعلام المختلفة من خلال برامجها الدينية والعلمية القافية ومن خلال فعالياتها الدرامية المختلفة فى توضيحها وترسيخها فى وجدان وعقل الطفل ، إما من ناحية إكساب الطفل القيم الأخلاقية والأهداف السلوكية فإن طفل اليوم فى أمس الحاجة إلى إداركها وتربيتة على قيمها وسلوكها الأيجابية خاصة مع ما يتعرض له الطفل العربى من ترويج لقيم وسلوك أخلاقى مغاير ومضاد لقيمة وسلوكة ولعل فى الدراما التلفزيونية والسينمائية مايسهم فى تبنى ذلك وفرصة على الطفل

ب – الإعلام وإثراء القدارت والمهارات اللغوية

إن الأجهزة الإعلام وعلى راسها التلفزيون دورا حقا لا فى إثراء القدارت والمهارات اللغوية عند الطفل ، إذا كان يعتقد بأن مثل تلك القدرات والمهارات تتأثر بعوامل عدة منها المستوى الأقتصادى الأجتماعى وكثرة عدد الأفراد والكبار الذين يختلط بهم الطفل فقط ، إلا دخول التلفزيون حياة الطفل ساعد على تحسين المهارات اللغوية عنده ، وقلل من أثر أختلاف الظروف البيئية لتى يتعرض له الأطفال وقد أكدت دراسات عدة على أن التلفزيون يزيد من المعلومات ويحتمل أن تكون الزيادة فى المفردات عند كل لأطفال وإن كان الأطفل الذين ينحدرون

من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة وكذلك الأطفال أصحاب القدرت الضعيفة يستفيدون أكثر وفائدتهم تدوم لمدة أطول للدور التربوى التعليمى لوسائل الإعلام

ج – الإعلام ودوارة التربوى التعليمى

يتمثل الإنفجار السكانى من خلال نسبة المولبد فى بعض الدول العربية تحديا كبير ا أخر يضاعف من نسبة الطفولة ، والتى لا تجد فى المستقبل القريب فرصة التعلم أمامها مفتوحة ، مما يضاعف من تعداد الامين فى عالمنا العربى

ولاشك بأن الظروف الأقتصادية والسياسية والتكنولوجية لكثيرمن الأقطار العربية تشكل حجر عثرة أمام مؤسسات التربية والتعليم يعيقهاعن القيام برسلاتها ومسئولياتها فى نشر التعليم بين تلك الأعداد المتزايدة ، كذلك ظروف المعيشة لكثير من شعوبها يمثل عامل طرد يقلل من رفعه التعليم ومساحته ويوسع من ظاهرة الامية وتعددها بين سكان هذه المنطقة ويضيق الفرصة أمام الأطفال فى سن التعليم عن الإنخراط فىمؤسسات التربية والتعليم بصورة طبيعية وا عتيادية

وللاعلام دور فى التربية والتعليم لا يقل عن دور مؤسساته التقليدية إلى درجة أطلق عليها(التربية اللامدرسية أى أن الإعلام بشى فعالياته ومؤسساته إسهامات تمكنه من ايجادمخرج لأزمة مؤسسات التعليم التقليدية فى المجتمع العربى وبخاصه مع هذا الشغف الوجدانى والإجتماعى الذى يبدية الطفل لفعاليات المؤسسات والأجهزة والأعلامية وخاصة التليفزيون إذا أكدت البحوث والدراسات أن ساعات تعرض الأطفال التلفزيون خاصة كبيرة جداً

ومن بين مشكلات التربية المعاصرة والتى تعطى لوسائل الإعلام دورا فى التربوية والتعليمية مايلى

1 إن مواجهة الأمية لاتعنى فقط توفير فرص القراءه والكتابه للمواطنين إنما تعنى أيضا زيادة المهارة للتغذية والخبرات الإنتاجية والتكيف الثقافى والعقلى مع المتغيرات المادية والتكنولوجية ، ووسائل الإعلام الحدثية لها الدور الفعال والأسهام الرئيسى فى ذلك أى تجاوز مفهوم محو الأمية من الأبجدية إلى الحضارة

2 عدم الكفاية فى الابنية المدرسية وأعداد المعلمين وتنمية خبرات العاملين منهم ورفع كفايتهم من خلال التدريب وغيره ، وسدالنقص فى المناهج التعليمية وكل ذلك يتطلب أسهام الوسائل الإعلامية وأجهزتها التقنية فى سد ذلك النقص لرفع معدلات الكفاية فى احتياجات التعليم

3 الإنفجار المعرفى الهائل وثورة المعلومات التى يتسم بها النصف الثانى من هذاالقرن يجعل الحاجة ملحة إلى وسائل الإعلام والأتصال وأجهزتها فى تخزين ونشر ذلك الإنفجار المعرفى والثورة المعلوماتيه

ثانيا الأثار السلبية لوسائل الإعلام

لقد أوضحت الدراسات المختلفة مثل دراسة عبد الرحمن عيسوى وما سجروف أن الأطفال الذين يتأثرون سلبيا بوسائل الإعلام هم المدمنون الذين يدمنون مشاهدة التلفزيون أو قراءة الكتب الهزلية و هؤلاء أصلا لديهم نزعات عصابية ، وأن الأطفال غير المدمنين على مشاهدة برامج التلفزيون غير منعزلين عن جماعات الرفاق بل هم أكثر تكيف مع الأصدقاء وممارسة الأنشطة الأجتماعية

كما بينت بعض الدراسات الأخرى أن الأطفال المصابين بالأحباط الشديد فى المنزل لهم أكثر الأطفال مشاهدة للتلفزيون وهم أكثر الأطفال قدرة على استرجاع عمليات العنف التى شاهدها

وأن إدمان وسائل الأعلام يعتبر حقيقة عرضا أكثرمن كونه سببا فى الأضطراب الاجتماعى وترتب على هذه النتيجة أن الأثار السلبية للأعلام بسيطة فى حين أن لها أثار إيجابية ، خاصة إذا ارشد استعمالها ووجهت توجيها علميا مدروسا

معنى ذلك أيضا أن الأثار السلبية للأعلام أو ما ينسب إلى الأعلام من أثار سلبية لا يمكن أن نعزوها كلية إلى الإعلام فالإعلام أحد المؤسسات التربوية فى المجتمع وليس المؤسسة الوحيدة ونجاح الإعلام أو فشله مرتبط كذلك بنجاح أو فشل المؤسسات الأخرى كالنظام التعليمى – الأسرة – الهيئات الدينية فى تأدية رسالتها فالفراغ الإجتماعى الذى قد يعيشه الشباب فى مجتمع ما قد يؤدى به إلى ممارسة أشكال ترفيهية عديمة تفوق المؤشرات التربوية الجيدة فى المجتمع وتحدمن فعاليتها ، فالتوجه نحو استعمال الفيديو مثلا بشكل مرضى يعوق ويحدمن التأثيرالتربوى الفعال للتليفزيون ، وإساءة استعمال الفيديو اتجاه غير مرغوب تكون من خلال تفاعل الفرد مع مجتمعه – الأسرة – المدرسة – المؤسسات الاجتماعية الأخرى ، أىأن هناك عوامل وأسباب أخرى فى المجتمع غير الإعلام ، إذن أن المسألة تحتاج إلى نظرة تكاملية شاملة على كل المؤسسات التربوية وعلاقتها بالمجتمع ، حتى نستطيع أن ثمة خطة أو نهجاً يمكن اتباعه فى الإعلام ليحقق نتائج تربوية مرغوبة نحو تنمية قيم عربية أصيلة ومواطن عربى جديد قادر على تحمل مستوولياته ومسئووليات أمتة فى ساحة التحدى العالمى

وثمة سلبية أخرى لوسائل الإعلام وتتمثل هذه السلبية فى ذلك التناقض الذى يقع فيه الإعلام فيما يبثه من خطوط إعلامية تتناقض مع فلسفة المجتمع واتجاهاته التنموية والقومية

كذلك قد يحدث أن ينقل الإعلام أخبار ووقائع تمجد أعمال لا تهزئة الموطنين فى مجتمعات العالم الثالث بواقعهم ومستقبلهم فتضر أكثر مما تنفع وتثير من الأحباط وتفكك الشخصية أكثر مما تنميها

ومن مثل هذه السلبيات واردة بحكم سيطرة الدول الكبرى على صناعة الإعلام ؛ صناعة الأخبار – وإنتاج المعارف وتخزين تبويب المعلومات – وفهرستها هذا من جها ، ومن جهة أخرى فإن واقع معظم مجتمعات العالم الثالث واقع مشجع على مثل هذه السيطرة الإعلامية ، وذلك بسبب غياب خطط التنمية الشاملة ووجود تفاوتات إجتماعية كبيرة وابتعاد القوى الشعبية عن المشاركة اليومية الشعبية

الحادى عشر دورا الإعلام فى التنمية

فى هذاالإطار يمكن أن يحدد طبيعية الدور الذى يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام والإتصال فى التنمية المتواصلة

1 - التهيئة الإعلامية للتنمية :

وتعنى توفير المناخ الثقافى الملائم والمتكامل مع عوامل التقدم الاقتصادى إلى هذه المجتمعات وهى عملية شاملة تبدأ قبل دخول أية عوامل أقتصادية وتصاحبها وتستمر بعدها حيث أنها تمهد لها وتثبتها وتعمق أثارها الايجابية وتعدل أثارهاالسلبية أى أنها عملية تكيف لعقل الفرد حتى ترسخ الأفكار الجديدة فى عقله وفكره

2 - تنمية الوعى الجماهيرى :

وتعنى بذلك زيادة الوعى الجماهير من خلال عملية الإقناع المستمر الذى تقوم به رسائل الأتصال لمجموعة الأفكار التى تتطلبها التنمية الشاملة للمجتمع والفرد معاً

3 - تشكيل الرأى العام :

وتعنى تقديم معلومات إضافية لتدعيم الرأى الإيجابى وصولاً إلى الإقناع الجماعى بالفكرة أو الرأى بحيث يشكل رأى عام مؤيد للفكرة ومقتنع بها

4 - توفير الإعلام والتعليم :

تعنى توفير الإعلام والتعليم للجمهور بكل فئاته الإجتماعية والإقتصادية بحيث تصبح وسائل الإعلام جميعها متاحة لجميع فئات الجمهور ومن خلالها يمكن القيام بعمليات التعليم سواء المساعدة فى التعليم المدرسى أو تعليم الكبار أو محو الأمية

5 - الأرشاد والتوجيه :

توفروسائل الإعلام إرشاد وتوجيه عن بعد لكل القضايا الحيوية المتعلقة بحياة وكيان الشعوب مثل الحفاظ على البيئة – تنظيم الأسرة – التوعية الصحية – ترشيد الإستهلاك وكل ما له صلة بخطط التنمية المتواصلة

6 - دعم اتخاذ القرار :

تساعد وسائل الإعلام للمواطنين على اتخاذ قرارات وذلك بتوفير المعلومات التفصيلية عن أى موضوع أو قضية وإبراز الأراء الإيجابية والسلبية فيه مما يساعد الأفراد على الحصول على الحقائق ومن ثم القرارات المناسبة تجاه هذا الموضوع أو تلك القضية

7 - تكوين الشخصية :

تعمل وسائل الإعلام على إعادة تكوين شخصية المواطنين بحيث تخلق شخصيات قادرة على الفهم الصحيح وتبنى الأفكار المستحدثة ، كما تعمل على القضاء على العزلة بين المواطنيين فى المجتمع الواحد وتنتقل الناس مع المجتمع التقليدى المعزول اجتماعيا إلى المجتمع الأكبر الذى تمييزه صفة المشاركة والتبادل والتى تعبر أساس عملية التنمية

8 - تكوين قادة الرأى :

تساعد وسائل الأعلام فى تدعيم الاتصال الشخص وزيادة فعاليته من خلال تشجيع وتدريب القيادات البشرية مما يطلق عليهم قادة الرأى ذلك يمدهم بالمعلومات وشرحهاوتفسيرها وتوضيح كافة الجوانب المتعلقة بها مما يساعد تلك القيادات البشرية على أداء دورها كقادة رأى وبالتالى تعمل بشكل متكامل كوسائل اتصال شخص مع وسائل الاتصال الجماهيرى

9 - تكوين الأتجاهات :

تساعد وسائل الإعلام فى توسيع دائرة إدارك الأفراد والموطنين تجاه قضايا التنمية كما تساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها مما يؤدى إلى ترشيد سلوك الموطنين فى الاتجاه الإيجابى المرغوب فيه مساهمة فى خطط التنمية

10 ترشيد السلوك :

العمل على تطوير الشخصية الإنسانية من خلال التأثير فى سلوك الموطنين وتعديل هذا السلوك من سلوك سلبى معوق للتنمية إلى سلوك إيجابى

يدعم خطط التنمية وفى هذا الإطار يتضح أن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرى يمكنها أن تقوم بدورله ثلاثة إبعاد داخل هذا الإطار وهى كالتالى

1 - تستطيع أن تمدالأفراد والجماعات بالمعلومات والحقائق التى تقنعهم بالحاجة إلى التنمية والكيفيةالتى تحدث بهاالتنمية والوسائل المتاحة لإحداثها وماسوف يترتب عليها من نتائج وأثار .

2 - تستطيع أن تعمق الأقتناع بضرورة التغير وقبول حدوثة وأن تساعد الأفراد والجماعات على اتخاذ قرارت سليمة ومناسبة تتطلبها عمليات إدخال عناصر أو وسائل أو أساليب جديدة أو تتطلبها تضحيات معينة ينبغى أن يتحملوها وهى تعمل ذلك بما توفرة من قنوات اتصال بين الأفراد والجماعات وبين زعمائهم .

3 - تستطيع أن تعلم الأفراد والجماعات مهارات جديدة لازمة لإنجاح جهود التنمية.

وتقوم وسائل الإعلام والإتصال بهذاالدور متعدد الأبعاد فى اطار خطة التنمية البشرية وفى تكامل مع خطة التنمية المتواصلة حتى تحدث التنمية المتواصلة بشكل متوازن متكامل

الثانى عشر مهمة الإعلام فى المجتمعات النامية

تتلخص مهمة الإعلام فى المجتمعات النامية فى المهام التالية

1 - البناء المعنوى للإنسان من خلال القضاء على التقاليد والعادات السيئة والمفاهيم والقيم التى تقف حائلا فى طريق التقدم بجانب تفجير الطاقات الخلاقة فى الإنسان وشحذها للبناء .

2 - تشكيل واقع المجتمع من خلال العمل على وجود النظام الإجتماعى القادر على التطور والتجديد وملاحظة الإنجازات العلميةالحديثة ونقلها للمجتمع فى شكل معلومات وأفكار بطرق بسيطة تجعل المستقبل قادر على الأستبعاد حتى تمكن من تطبيق هذه الأفكار.

3 - العمل على تطوير الشخصية الإنسانية باعتبارها المحور الرئيسى فى عملية التنمية والتى يمكن تطويرها من الجمود إلى الحركة ومن التواكل إلى الإقدام ومن الخوف إلى التحرر

الثالث عشر أهمية تخطط الإعلام التنموى

يتطلب نجاح التخطط الإعلامى من أجل التنمية المتواصلة مجموعة مقتضيات أساسية تشمل مايلى

1 تحديد الأهداف الإعلامية تحديد واضحاً دقيقا وجدولة هذه الأهداف زمنيا (طويلةالأجل – متوسط – قصيرالأجل) ومن حيث المستوى إلى أهداف عامة – أهداف جزئية أهدافحالية) وغيرذلك من التقسيمات التى تفيد فى إمكانية إنجاز تحقيق الأهداف وإمكان تقويمها وتعديلها

2 مراعاة الارتبطات بين السياسات الإعلامية والسياسات الأخرى للتنمية فى المجالات الأجتماعية والثقافية والأقتصادية وذلك بهدف تحقيق التكامل بينهما جميعاً وتوافق البر امج الإعلامية وتكاملها فى معالجة مشكلات التنمية من تعليم وصحة وتثقيف وتوعية وتطوير

3 إجراء الدرسات والبحوث التى يجب أن تتصدى لهاأجهزة الإعلام وترتيب تلك المشكلات من حيث أهميتهاووجوب القضاء عليها تمشيا مع مقتضيات

التنمية ومتطلباتها مع مراعاة عدم التركيز على مشكلات العامة فقط وإهمال المشكلات الأخرى سواء بيئية أو محلية

4 دراسة الجمهور الموجة إليه الرسائل الإعلامية دراسة دقيقة وافية من حيث نوعه وفئاته – مستوى التعليم والمستوى الأجتماعى والأقتصادى – الجماعات التى تنتمى إليها – التوقيت المناسب لمخاطبته واللغة والشكل المناسب لتوصيل الرسالة الإعلامية إليه لأن الجمهور هو الهدف النهائى من أى عملية اتصالية وبدراسته دراسة دقيقة تصبح العمليات الاتصالية الأخرى أكثر سهولة ويسر

5 توفير الكفاءات البشرية المتخصصة والمدربة تدريبا كافيا لكى تتولى المسئولية الوطنية الضخمة ويدخل تحت هذا الإطار حسن الاختيار مستوى وأسلوب التعليم – القدارات الشخصية – أساليب الإعداد والتدريب لتلك الكفاءات البشرية

6 ضرورة الأخذ بكل التطورات التكنولوجية فى صناعة الاتصال من حيث التطورات التكنولوجية فى الطباعة واستخدام الحاسب الألى فى الأخراج والتصميم وإعداد خطة التوازيع كذلك استخدام أخر التطورات التكنولوجية فى بث الرسائل الألكترونية من حيث استخدام التلفزيون الكابلى والأقمار الصناعية للوصول إلى الجمهور المستهدف فى أى مكان سواء داخل البلد الواحد أو لتجاوز الحدود الجغرافية إلى البلد الأخرى وهذه المتطلبات تعتبر حجر الزاوية فى تنفيذ البرامج الإعلامية ونشرها بين فئات الجماهيرالمختلفة

7 ضرورة الأهتمام باستخدام أسلوب حمالات التوعية أو الحملات الأقناعية الإعلامية دون الاتكاز على برامج إعلامية مفككة غيرمترابطة ذلك لأن الحملة

الإعلامية تتضمن المزيج المتكامل للسياسات الإعلامية التى يجب اتباعها فى مواجهة مشكلة عادة ما تكون على مستوى الوطنى ولا شك أن طبيعة المشكلات التى تعانى منها الدول النامية تقتضى اتباع أسلوب الحملات نظرا لأنها ذات طبيعة خاصة وقد أثبتت تجارب عدد كبير من الدول النامية نجاح استخدام أسلوب الحملات فى مواجهها

ولذلك بعدمن الضرورى التعرف على السياسة الإعلامية والتخطيط للإعلام التنموى فضلاعن التعرف على حملات التوعية أو الحملة الإعلامية الإقناعية وكيفية وأهمية أستخدامه فى مجال الإعلام التنموى

الرابع عشر دور الإعلام فى التغلب على معوقات التنمية

من أهم الأدوار التى يجب أن يقوم بهاالإعلام فى التغلب على معوقات التنمية تتمثل فى الأدوار التالية

1 مساعدة أفراد المجتمع على التخلص من الأفكار والقيم والعادات البالية التى لا تتفق مع طبيعة العصر وتخدم متطلباته والعمل على إرساء هذه القيم والأفكار والعادات لتصبح جزء من شخصية الأفراد وتكون سلوكا وسلاحاً لصنع ما ينشدون من تطور وتقدم

2 مساعدة أفراد المجتمع على إعادة بنائهم وتكوينهم وصولا بهم إلى مستوى طبيعة العصرليكونوا دائما على ارتباط وثيق بخطوات تقدم عصرهم السريعة وليكونوا على قدر من الصلاحية الكاملة للأنتماء لهذا العصر والتصدى لمتطلباته.

3 تغطية كل مجالات الإنتاج بمختلف صورها للتعريف الواعى للعاملين فى كل مجال يعينه مجال إنتاجه .

4 تزويد العاملين فى كافة مجالات الإنتاج بالمهارات المهنية والأدائية لعملهم وإنتاجهم وفى هذا الصدد تم الاستفادة بكل ما توصل إليه العالم المتقدم من تطورات فى مجال الإنتاج .

5 تبادل الخبرات سواء فى محيط المجتمع أو من مجتمع إلى أخر أو على المستوى الدولى لنقل التجارب المفيدة التى تقوم بهامجتمعات أخرى وتصل من خلالها إلى نتائج نافعة والاستفادة من هذه التجارب ومردودها .

6 تلعب وسائل الإعلام دورا هاما فى مساندة عمليات التنمية فى كافة المجالات التنموية ويذكر فى هذا الصدد البرامج الإعلامية الناجحة فى المجال التعليمى وفى مجال محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفية ، وفى مجال التوعية بتنظيم الأسرة إضافة إلى مساندة جهود التنمية بالمساعدة فى القضاء على الرواسب التى تعوق عملية التنمية وابراز وتشجيع القيم وأنماط السلوك التى تساعد على تحقيق أفضل النتائج المشروعات التنمية .

7 من أهم أدوار وسائل الإعلام هو دورها فى عملية التنشئة السياسية التى يمكن من خلالها تشكيل الثقافة السياسية والمحافظة عليها أو تغيرها والسمة الأساسية للتنشئة السياسية إنها عملية مستمرة على مدى حياة الإنسان وفى هذا المجال تعد وسائل الإعلام إحدى الأساليب الدولية للتنشئة السياسية لأن الكثير من المعلومات الذى يحصل عليه الشباب عن طبيعة العالم السياسية يأتى من خلال وسائل الإعلام وهى تصل إليهم مباشرة من خلال تعرضهم الاختيارى للرسائل الإعلامية التى تبثها .

الفصل الثانى

الإعلام والتربية

مقدمة

أولاً مبادىء التربية الإعلامية

ثانياً عناصر التربية الإعلامية

ثالثاً النشاط الإعلامى فى المدرسة

رابعاً عناصر تطوير التربية الإعلامية

خامساً اتصال الإعلاميون بالتربويين

سادساً العلاقة بين الإعلام والتعليم

سابعاً الوظائف التربوية للأعلام

ثامنا الوظيفة التربوية لوسائل الإعلام

تاسعا الإعلام وتكنولوجيا التعليم

عاشرا خصائص تكنولوجيا التعليم والإعلام

الحادى عشر مميزات تكنولوجيا التعليم من خلال وسائل الإعلام

الفصل الثانى

الإعلام والتربية

فى ضوء متطلبات العصر وما تدعو إليه من ضرورة التطويروالتحديث المستمر والدائم للعملية التعليمية وفى ظل المفهوم الحديث للتعليم وهو نمو شخصية الطالب ونضجها معرفيا ونفسيا وحركيا ، فقد شهد القرن الحادى والعشرون بصفة خاصة جهودا مكثفة من أجل الأرتقاء بمستوى العملية التعليمية فى المدرسة لتشمل كافة عناصر العملية التعليمية من المبنى المدرسى ومرافقة ، والمناهج الدراسية وتطويرهاوالمعلم وإعداد الإدارة المدرسية وتحديثها .

وإن وسائل الإعلام فى العصرالحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية حيث تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال المسرح والسينما والأذاعة المسموعة والأذاعة المرئية المسموعة والصحف والمجالات المختلفة ، ولعلها تعتبر من الوسائط التربوية الشيقة ، فهى تجذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين وهى أداه هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا

كما أنها تمتاز بميزات لا تتوافر فى غيرها من وسائط الثقافة الأخرى حيث أنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات فى مجال العلم والمعرفة والتطبيق سريعة الإذاعة لها ، وقد مكنها من ذلك اعتمادها أساسا على العلم الحديث وتطبيقاته فى مجالها وهى بذلك قد مكنت كل الناس من التعرف على أشياء وأماكن كثيرة قد يصعب الوصول اليها مباشرة ، مما يثير حماسهم ونشاطهم واهتمامهم ببعضهم وتتبع نهضاتهم وهى بذلكأيضا ذات تأثيرقوى على ارأى العام وتكوينه وتوجهه فى القضايا المصرية والمعاصرة والقضايا الاجتماعية والقومية الهامة

وهى تختلف عن وسائط الثقافة الأخرى فى أنها تنقل إلى الناس خبرات ليست فى مجال تفاعلاتهم البيئية والأجتماعية المباشرة ، كما أنها تنقل مواد ثقافية متنوعة جدا مما يكون له أثره على تربية الأجيال ، وبذلك فهى فى حاجة إلى أن تتكامل مع وسائط التربية الأخرى فى أهداف عامة مشتركة حتى لا تؤكد اتجاهات قد تكون مختلفة عما تؤكدة الأسرة أو المدرسة مثلا ولذلك ضمن الضرورى مشاركة المجتمع فى تخطيط برامجها

ومما يزيد من أهمية هذه الوسائل أن التربية المدرسية نفسها أصبحت فى كثير من دول العالم تعتمد عليها فى تنفيذ كثيرا من برامجها وأهدافها

أولا مبادىء التربية الإعلامية

لقدوضع إعلان جرنوالد الصادر عن اليونسكو فى عام 1982 بألمانيا بشأن التربية الإعلامية عدد من مبادىء التربية الإعلامية وهى كالتالى

1 - لا ينبغى الاستهانه بدور الإعلام كعنصر من عناصر الثقافة وتأثيرة فى الهوية ودورة فى مشاركة المواطنين بفاعلية المجتمع

2 - التربية الإعلامية تصبح أكثر تأثير عندماتتكامل أدوار الأباء والمعلمون والمختصين فى الإعلام وصناع القرار لخلق وعى نقدى أكبر بين الأفراد .

3 - تقع على عاتق الأسرة والمدرسة مسئولية تعايش الأفراد مع عالم به صور وانطباعات ذهنية سمعية وبصرية شديدة القوة لوسائل الإعلام وهذا يحتاج إلى شيىء من إعادة التقييم لأولويات التعليم ممايتطلب منهجا وأسلوباً متكاملا لتدريس اللغة والاتصالات .

وبالأضافة إلى هذه المبادىء أكد أيضا مؤتمر فنينا 1999 على عدد من مبادىء التربية الأعلامية والتى من أهمها

1 - أن التربية الإعلامية تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام التى يتم تقديمها عن طريق أى نوع من أنواع التقنيات ليتمكن أفراد المجتمع من فهم وسائل الإعلام وأكتساب المهارات فى استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الأخرين.

2 - أن التربية الإعلامية جزء من حق كل مواطن لضمان حرية التعبير والوصول إلى للمعلومات وأرساء قواعد الديمقراطية المستقرة .

ومن أهم توصيات مؤتمر فينا (1999) والحلقة الدراسية للتربية الإعلامية للسباب باشبليا2002 فيمايلى

1 - ضرورة ايجاز إدارج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية الوطنية بالأضافة إلى انماط التعلم غيرالرسمية المستمرة مدى الحياة .

2 - وضع صانعى القرار لخطط وبرامج الابحاث والعمل للتنظيم التفصيلى لمناهج التربية الإعلامية وطرق ووسائل تقيمها وتنويع مصادرها وذلك فى سياق الأنظمة الرسمية وغير الرسمية .

3 - تدريب المعلمين والطلاب وغيرهم من العملين فى الميدان التربوى بتقديم برامج تدريبية وتأهيلية مناسبة ، وتطوير المناهج الرسمية وغير الرسمية وإعداد الكتيبات .

4 - الشراكة الإعلامية مع المدراس وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة والأشخاص الفاعلين فى المجتمع المدنى ، من معلمين وأولياء أمور ومجموعات الشباب والجمعيات المختلفة .

5 - ربط الممارسين والجمهور العام عن طريق شبكة الانترنت من خلال مواقع إلكترونية للممارسين ، والمدرين والمختصين وبوابة إلكترونية لمواد التربية الإعلامية وإقامة اتصالات مع المدراس وتيسير الوصول لمصادر البيانات

ثانيا عناصرالتربية الإعلامية

يوجد هناك عدة عناصر لازمة لتطوير التربية الإعلامية فى أى بلد من البلدان والتى تتمثل فى العناصر التالية

1 - وضع أسس المواجهات العامة للمنهج على المستوى الأقليمى والوطنى بواسطة السلطات التعليمية المختصة .

2 - برامج تدريب المعلمين على المستوى الجامعى وهذه البرامج لا يقصدمنها برامج تنتهى بالحصول على شهادة الصحافة أو الأذاعة والتى هىفى الأساس موجهة لمن يطلبها مهنيا ولكى هى برامج تعطى شهادة فى التربية مع تخصص محددفى الدراسات الإعلامية .

3 - دعم المعلم عن طريق برامج تعليميه للعاملين فى المهنة ودورات صيفية لإبقائهم على اتصال بالتطورات فى المجال، ومن خلال هذه البرامج يتمكن المعلمين من التطور والنمو فى مجال التخصص الذى اختاروه ، كماتتاح لهم

الفرصة أيضا للمجال التخصصى لكى ينمو ويتطور من خلال التغذية العكسية التى يقدمهاالأساتذة الأساسين .

4 - المصادر التربوية للتدريس تمثل الكتابة والاختيار ونشرالمراجع وخطط الدروس وصحف النشاط والفيديو وغيرها من المواد المسموعة والمرئية والبوسترات والكتيبات التكميلية الإلحاقية ، والتى هى مطلوبة للتدريس ويتم تطويرها بالتعاون مع كل الجهات المختصة .

ومالم يتوفر لبلد ما جميع العناصر الأربع ويتم تفصيلها لتعمل باستمرار بالتنسيق مع بعضها البعض فيكتب لها النجاح فى مجال نشرالتربية الإعلامية لكل مواطنيها

ثالثاً النشاط الإعلامى فى المدرسة

يعتبر النشاط الإعلامى مجال مهم من مجالات المنهج المدرس بصفة عامة ووعاء للمعرفة ووسيلة للتفاهم والأطلاع ، وأداة للتفكيروالتعبير تصل التلاميذ بذاته وتصله ببيئته والعالم من حوله ، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وإنفعالاته وبقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جميل وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر فى الأخرين ويقنعهم بأرائه واتجاهاته ويفهم مايطلع عليه وما ينقل إليه من أراء أفكار

ويعرف الأنشطة الإعلامية بأنها ممارسة التلاميذ للفنون الصحفية أو الأذاعية المختلفة فى الصحافة أو الأذاعة المدرسية أو كلاهما معا برغبة وشوق تلقائى وبما تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم ويحقق إشباع حاجاتهم المعرفية

والوجدانية والمهارية وينميها ويساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة بشكل عام وأهداف النشاط بشكل خاص

وتشمل الأنشطة الأعلامية فى المدرسة الصحافة المدرسية والأذاعة المدرسية والمسرح المدرسى والمناظرات

ويعتبر النشاط الإعلامى بجانبية المقروء والمسموع المرئى من أهم وسائل الإعلام المدرسى باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية فهو لا يخاطب التلميذ وحدة أو المجتمع المدرسى فقط وانما يرتبط بالبيئة المدرسية والمجتمع المحيط بها وعلىذلك فالنشاط الإعلامى داخل المدرسة عملية تتكون من عدة عناصر هى فى مجملها عناصرعملية الاتصال وهى كمايلى

1-المرسل

وهو القائم بالاتصال من التلاميذ المشاركين فى جماعات النشاط الإعلامى داخل المدرسة سواء كانت الصحافة المدرسية أو الأذاعة المدرسية تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى بالمدرسة

2-المستقبل

الجمهور المدرسى والمجتمع المحيط بالمدرسة

3-الرسالة

هى المضمون الذى يتم نقله عبر مختلف الوسائل الإعلامية بالمدرسة والتى تقدم من خلال النشاط الإعلامى

4-الوسيلة

الإنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة مثل الصحافة المدرسية والأذاعة المدرسية والشرح المدرسى

5-رجع الصدى (التغذية الراجعة)

الأثر الناتج عن الرسائل الإعلامية التى تقدم من خلال الإنشطة الإعلامية وبذلك يتحدد مفهوم النشاط الإعلامى فى صورة المختلفةداخل المدرسة مثل الصحافة أو الإذاعة المدرسية أو المسرح المدرسى الذى يستهدف بالدرجة الأولى الكشف عن المهارات الطلابية فى هذه المجالات وتنميتها بين الطلاب بجانب التعريف ببعض صور الممارسة فى الإعداد والتنفيذ لصور هذاالنشاط لبعض الطلاب وليس لكل داخل المؤسسة التعليمية ، وهوما يندرج تحت مسميات الصحافة أو الإذاعة المدرسية وكذلك النشاط المسرحى بالمدرسة لكنها لم تجتمع تحت مسمى واحد يشيرإلى ممارسة صور النشاط الإعلامى داخل جدران المؤسسة التعليمية

والانشطة الإعلامية فى المدرسة بمختلف أنواعها ما بين صحافة مدرسية وإذاعة مدرسية والأنشطة الإعلامية الأخرى التى تتمثل فى الندوات والمناظرات والزيارات الميدانية والمعارض والنشاط المسرحى لها دور مهم فى إعداد الشخصية السوية داخل المجتمع

ويقصد بهذه الأنشطة الأعلامية ممارسة الطلاب لأنواع وسائل الاتصال داخل المدرسة بحيث يظهر ذلك فى أداء الطلاب على المستوى العقلى والحركى والنفسى والاجتماعى بفاعلية داخل المدرسة وتتعدد أنواع النشاطالإعلامى لتشبع حاجات الطلاب المعرفية ، والوجدانية والمهارية والاجتماعية وتمتد من مرحلة ماقبل المدرسة الإبتدئية إلى المرحلة الثانوية وتختلف أنواع الأنشطة الأعلامية باختلاف المرحلة التعليمية التى تمارس فيها على أساس أن كل مرحلة تعليمية لهامحدداتها ، وأهدافها المنواط بهاوذلك فى اطار معايير ممارسة النشاط المدرسى

وتشارك الصحافة المدرسية أقدم وسائل الإعلام للتعبير الاتصال التربوى الإذاعة المدرسية فى تحقيق أهدافها الإعلامية والتربوية كالأخبار والتثقيف والتعليم والتوجيه والترفية الذى يمكن أن تفيد حصيلته فى النشاط المدرسى ويرتبط باحتياجات المدرسة والتلاميذ

رابعا عناصر تطواير التربية الإعلامية

تزايدت فى الأونة الأخيرة الدعوة إلى اللامدرسية واتسع نطاقها حتى أصبحت قضية تربوية فالأزمة التى يواجهها التعليم فى العالم المعاصرة ، أصبحت أزمة ذات مظاهر متعددة منها

- انفصال النظرية عن التطبيق .

- تقوقع كثير من المباحث التربوية حول ذاتها وانحصارها فى مشكلات جزئية .

- إزدياد التخصص الذى ساعد على تكوين الإنسان أحادى النظرة وعجز المدرسين عن فهم الأبعادالأجتماعية والتاريخية لعملهم .

ومن هنا فإن الإعلام والتربية عمليتان إجتماعيتان من طبيعة واحدة قد يكون بينهما الكثير من أوجه التشابه فى الأهداف والوسائل والمنظمات ولكنهما مستلقتان من حيث الوظائف والهياكل ، ومن أوجه التشابه بين الإعلام والتربية أن هناك أرضية مشتركة لدرجة يمكن معها القول بإن العملية الإعلامية تربوية فى بعض جوانبها والعملية التربوية إعلامية فى البعض الأخر فكل من العمليتان عملية إتصال وعملية توجيه، فهناك راوبط قوية بين الإعلام والتربية وأهداف مشتركة بينهما هى أن كلهما يتعامل مع المجتمع ويهدف إلى خدمة المجتمع

والمحافظة على القيم والمبادىء التى يؤمن بها، ويعمل على تثبيتهاوالمحافظة عليها ، فإن الجدل القائم حول العلاقة بين التربية الإعلام ليس بالجديد ، فهناك كثير من جوانب المقاربة والمفارقة بينهما ، بالأضافة إلى أن التطور التكنولوجى فرض مظهرامهامن مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية فالإعلام قد أصبح محورا من محاور العملية التعليمية وتم إدارج الإعلام التربوى ضمن التخصصات التربوية المنتشرة فى المؤسسات التربوية ، فإن الثورة التكنولوجية جعلت التربية الإعلامية أكثر الحاحا وبخاصة بعد أن فقدت الدول السيطرة الكاملة على البث المباشرللبر امج التلفزيوني ، فقدت قدرتها على التصدى للبث الإعلامى الخارجى والاكتساح الثقافى الأجنبى ، وبعد أن ساعدت شبكة الأنترنت على الغزو الثقافى وتهديد كثير من الثقافات الوطنية وتفاعل مع الصغار والشباب والكبار فى تناول التيارات الثقافية والمذهبية والسياسية ، ومع الفوضى السائدة فى المجال الإعلامى الخارجى ، ومع التنافس والصراع بين انماط الثقافة الوطنية والثقافات الأجنبية ، ظهر التأثير الواضح للصحف والمجلات وأفلام المغامرات وبرامج التلفار ومواقع الانترنت على السلوك المنحرف ، وجرائم العنف والعدوان ولاسيما لدى الأطفال والمراهقين وتأثرعلى كثير من المفاهيم والقيم والعادات وعلى الهوية الثقافية ، أصبحت المؤسسة التربوية مؤهلة أكثرمن غيرها من المؤسسات لتمكن الطلبة من ثقافة إعلامية عقلانية واعية ناقدة

وتوالت العديد من المؤتمرات بشأن التربية الإعلامية لتوضيح مدى أهميتها للمجتمع بصفة عامة وللطلاب بصفة خاصة ، ففى عام 1990 أجمع 180 مندوب من 40 دولة فى مدينة تولوز بفرنسابشأن البحث حول مستقبل التربية الإعلامية على مستوى العالم وعقد المؤتمر برعاية اليونسكو ومعهد الأعلام البريطانية ومركز (CLEMI) ومعظم المشاركن كانوا من مدرسى

التربية الإعلامية أو مسئولين متخصصى من الدول الأوربية التى تأسست وتطورت فيها التربية الإعلامية فىكل من أنظمة المدارس الحكومية الثانوية والإبتدائية ، وبدون شك كان المؤتمر فرصة غيرمسبوقة للوقوف على تطور التعليم فى مجال الإعلام حول العالم وطبيعة ذلك التطور والموقف منه فى كل دولة من الدول ، ولم يكن مجرد اهتمام فقط فى مجال التعليم الإعلامى ، بل كان بمثابة بداية للأندفاع للأمام فى تفحصى ودراسة حالة التعليم

وتتمثل العناصر المطلوبة لتطوير التربية الأعلامية فى أى بلد من البلد أن فى العناصر التالية

1 وضع أسس المواجهات العامة للمنهج على المستوى الوطنى والأقليمى بواسطة السلطات التعليمية المختصة .

2 برامج تدريب المعلمين على المستوى الجامعى ، وهذه البرامج لا يقصد منها برامج تنتهى بالحصول على شهادة فى الصحافة أو الأذاغة والتى هى فى الأساس موجهة لمن يطلبها مهنياً ولكن هى برامج تعطى شهادة فى التربية مع تخصص محدد فى الدراسات الإعلامية .

3 دعم المعلم عن طريق برامج تعليميه للعاملين فى المهنة ودورات صيفية لإبقائهم على اتصال بالتطورات فى المجال ، ومن خلال هذه البرامج يتمكن المعلمين من التطور والنمو فى مجال التخصص الذى اختاروة ، كما تتاح الفرصة أيضا للمجال التخصصى لكى ينمو ويتطور من خلال التغذية الراجعة التى يقدمها الأساتذة الأساسيين .

4 - المصادر التربوية للتدريس تمثل الكتابة والاختبار ونشر المراجع وخطط الدروس وصحف النشاط والفيديو وغيرها من المواد المسموعة والمرئية والبوسترات والكتيبات التكميلية والالتحاقية ، والتى هى مطلوبة للتدريس ويتم تطويرها بالتعاون مع كل الجهات المختصة .

وما لم يتوفر لبلد ما جميع العناصرالأربع أعلاة ويتم تفصيلها لتعمل باستمرار بالتنسيق مع بعضها البعض فيكتب له النجاح فى مجال نشر التربية الإعلامية لكل مواطنيها

خامسا أسس أتصال الإعلاميون بالتربويين

إذا كان من الضرورى أن يتصل الإعلاميون بالتربوين وأن يتعاون الإثنان فإن ذلك يستلزم مراعاة مجموعة من الأسس من بينها

1 التنسيق والتكامل بين وسائل الإعلام ومؤسسات التربية بحيث تكمل وسائل الإعلام والمهمات التربوية والثقافية المطروحة ، ودعوة المؤسسات التربوية للأستفادة الكبيرة من إمكاينات وسائل الاتصال المختلفة .

2 اعطاء وسائل الاتصال المختلفة دورا كبير فى عمليات التربية والتثقيف والتعليم عن طريق استخدامها بشكل يجعلها تقوم بدور طليعى فى الإثراء المعرفى والتربوى والكف عن الممارسات غيرالواعية والتى يمكن أن تؤدى لهبوط المسنوى والذوق العام .

3 دعوة وسائل الإعلام لتنشيط العلوم وعرضها بأسلوب شيق وجذاب للجماهير والاهتمام بنشر المبتكرات العلمية .

4 أن يحظى الاستخدام التربوى لوسائل الإعلام بنفس الأولوية التى تحظى بها البرامج الترفيهية .

5 تأهيل التربويين والأعلاميين لتحقيق الأهداف التربوية المحددة بدقة والمرتبة حسب أو لوياتها لحل المشكلات .

سادسا العلاقة بين الإعلام والتعليم

إن الإعلام والتعليم كلمتان متجانستان وعلى الرغم من ذلك الآن هناك لونا من التنافرفى الواقع بين العاملين فى المجالين ، حيث أن كلامنهما يتلقى الاتهامات – للأخر بدلا من التعاون ، والدليل على ذلك أن العاملين فى مجال التعليم ينظرون للأعلام بأجهزته على أنه يعرف الأطفال عن دروسهم ويفسد قيمهم ويقضى على أخلاقهم ، هذا فى الوقت الذى يرى فيه رجال الإعلام أن رجال التعليم جامدون ويبثون المعرفة فى نفوس الأطفال بطريقة مفروضة عليهم بما يجعلهم يضيقون بها

وفى الحقيقة أن كلامن الطرفين فهم دورا الأخر كمساند له لتغيرت الصورة ولأنعكس ذلك على صالح العملية التعليمية ، فلوأن العاملين فى حقل التعليم أدراكا أن أجهزة الاعلام وسائل تعليميه وأجهزة تربوية ، عن طريقها الوصول إلى جماهير الأطفال داخل المدرسة وخارجها، ومن الممكن الاستعانة بها فى أداء مهامهم التربية الجليلة فلو أدركو هذا لمدوا أيديهم للأعلاميين ، وأنتشار حلقات وصل بينهم للتعاون والتواد ولو أن العاملين فى حقل الإعلام أيقنو بأن التعليم والتربية من المهام الموكونة لأجهزة الأعلام، وأن ذلك من صميم رسالتها لاستثمروا هذا الجهد الذى بين أيديهم لتعليم الأجيال وتنشئتهم علىأساليب جديدة

وأن من ينظر فى علاقة التعليم بالإعلام فى الدول المتقدمة ، يجد أنها تنعم بالوفرة النسبية فى وسائل إعلامهاونظمها التعليمية ، ثم يجد أنه قد أصبح راسخ اليهم أن هناك قيمة تربوية للجهود الإعلامية ، وأن دورا الأعلام فى التربية لاشك فيه ، مع إيمانهم بضرورة التكامل بين جهود العاملين من العاملين فى المدراس وجهود العاملين فى الإعلام بهدف تربية الطفلتربية سوية

وفى ظل هذه العلاقة أصبح على المدرسة أن تعمل على استيعاب جزء من البر امج التلفزيونية بين جدرانهامن طلب عملها ، ومع تحمل مسئولياتها فى تعليم أطفالها كيف يتعاملون مع وسائل الإعلام، وكيف يميزون بين الغث والثمين فيما يقدم لهم ، هذا فى الوقت الذى أصبح ما يعرض من برامج تربوية بالأجهزة الإعلامية خاصة بالتلفزيون لابد أن يكون مدروساً ومنسجما فى غالبية الأحيان مع ثقافة المجتمع وأتجاهاته وجعلها من صنع جزاء وفنين فى التربية

واذا كانت علاقة التعليم بالاعلام فى دول أوربا تسير على هذا النحو من التكامل فأن الوضع مختلف فى الدول العربية حيث أن التعليم والإعلام يتبع كل منهما وزارة تستقل عن الاخرى فى أعمالها وهذا الاختلاف يأتى فى سياق الاختلاف بين النظامين فى الاهداف والوسائل وان كان هناك بعض الخيوط أوالخطوط الاتصالية والتعاونية بين التعليم والاعلام فأن بعض ذلك لاتنظمة لقاءات مشتركة لهذا الغرض بين العاملين فى المجالين

ومن اهم حلقات الوصول بين التعليم والاعلام هو ما يقدمة النظام التعليمى من طاقات بشرية متعلمة سواء فنيا أواداريا للعمل فى أجهزة الاعلام وكذلك ما يقدمة التعليم من جمهور لة القدرة على الاستفادة من برامج الاعلام والترويج لها ، وكذلك مايمكن أن يقدمه الإعلام من برامج لتربية المواطنين

وإذا كان للتربويين الحق فىمطالبة الإعلام بتقديم ما من شأنه الإسهام فى حسن التربية للمواطنين والعمل على تثقيفهم ، فإنذلك يفرض على التربويين أنفسهم أن يتأكدوا ما يقدمونه للأعلام، من العاملين الأكفاء والمستفيدين القادرين على الاستماع والنقد

سابعا الوظائف التربوية للأعلام

إن الإعلام بوسائلة المختلفة لديه إمكانات هائلة فى تحقيق عدة وظائف تربوية هامة فى المجتمع وان كان ذلك مشروطاً شرطين هما كالتالى

أولاً : أن يكون هناك ماهو واضح وجلى أمام الجميع فى إطار جو من حرية وتحمل المسؤولية والتسامح الفكرى والثقافى

ثانياً : أن يكون هناك المزيد من التعاون بين المؤسسات التربوية المختلفة فى المجتمع وأن تتضافركل الجهود لتحقيق الأهداف التربوية للمجتمع

ومن أهم الوظائف التربوية التىيمكن للأعلام إنجازها فى إطار نشاطة اليومى مايلى

1 تحقيق حضور تربوى كثيف فى وعى المواطنين من خلال نشر أهداف التربية التبصير بها وبأهميتها ومحاولة خلق اتجاهات إيجابية نحو التعلم و المعلم والاهتمام به وبقضاياه والارتفاع بمكانته الأجتماعية والمهنية ، أن أداء مثل هذه الوظيفية من شأنه أن يخلق ثقافة تربوية عامة بين الجماهير ، هذا يساعد بالتالى على خلق بيئة تربوية صالحة لمارسة العمل التربوى دون صعوبة أو معوقات ثقافية .

2 يمكن لأجهزة الإعلام أن تكون أداة جيدة لنشرالمعلومات والمعارف وأداة مثيرة ومشجعة للنمو اللغوى أكثرمن المؤثرات البينية الأخرى فى الأسرة أو

المدرسة ونشر المعلومات وتنمية المهارات اللغوية من أجهزة الإعلام يعتبر الأعمال الهامة ، فهذه الأجهزة منفتحة بحكم طبيعتها على الجميع ، بصرفى النظر عن الفوراق الإجتماعية الطبيعية والثقافية ، ومن ثم تصبح الفرصة متاحة أمام الجميع والأطفال الذين ينحدرون من خلفيات اجتماعية – ثقافية – اقتصادية – متخصصة ، وكذلك الأطفال أصحاب القدرات الضعيفة يستفيدون من ذلك فى تعديل وتعويض قدارتهم على التعلم والارتفاع بمستواها ، ومن ثم نقل الفرق فى القدرة اللغوية بين الأسرة ذات المستويات الأجتماعية والأقتصادية المختلفة لأسباب طبيعية أو بيئية وأمتلاك مفرادت لغوية مناسبة ، ومعلومات راقية تعتبر من العوامل المفاتيح الأساسية لنجاح أى عملية تعلم والقيام بتوزيع هذه المفاتيح على الجمهور عامه أمر يؤدى فى النهاية إلى كسر احتكار الصفوة لهذه المفاتيح ويفتح الباب أمام مساواه اجتماعية وفى العملية التربوية داخل النظام التعليمى .

3 غرس وتكوين معايير اجتماعية وقيم ثقافية واتجاهات فردية جديدة وتعديل القديم من كل ذلك ، أو تثبيت بعض القديم الصالح والمتوائم مع التقدم الاجتماعى المنشود فى الوطن العربى ولقد بينت الابحاث والدراسات أنه إذا روغبت الدقة المتناهية فى إعداد المادة العلمية فى أجهزة الإعلام المختلفة بحيث تعمل على تقديم موضوعات جديدة مرغوبة للنشىء وللجمهور بشكل عام أمكن إكتساب الناس اتجاهات جديدة دون خوف على الاتجاهات الطيبة القائمة .

كذلك يمكن لأجهزة الإعلام أن تعمل أيضا على تثبيت الاتجاهات التقليدية المرغوبة ، فكما أننا نريد أن تعدل من الاتجاه الذى يخفض مكانه العامل أو الفلاح من حيث القيمة الاجتماعية إلى اتجاه يحترم الفرد مهما كانت

الوظيفة أو العمل الذى يؤديها خدمة المجتمع كذلك نريد تثبيت الاتجاه نحو مساعده الضعيف لأنه اتجاه لابد من إبقائه

4 تقديم مادة ترفيهية تهدف إلى تسلية الناس وعلى أنه ينبغى أن يؤخذ أن المادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور ، لإثارها فى معظم الحالات عميقة ومتشبعة ، لذا يرى كثير من المفكرين أن المادة الإعلامية يجب أن ترفة عن الجمهور وفى نفس الوقت تؤثر فى أتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع وثمة نوع أخر من الترفيه غير موجة ، لكن المادة مستفادة من المجتمع وتعمل على تعديل قيم أو تثبيت قيم فى الاتجاه المرغوب ، لكن ما ينبغى تجنبة هو الترفية الطائش وهو ترفيه رخيص من مادته الترفيهية يحاول أن ينتزع الضحكات بحركات فجة أو كلمات خارجة أو باثارة خوف أو رعب .

أن المادة الترفيهية مدخل جيد لرفع المستوى الفكرى والاجتماعى للناس يمكن لأجهزة الإعلام أن تلعب دورا كبيرا فى تنمية الحس الخلقى والتذوق الجمالى لدى الأطفال والجمهور ككل أو ذلك من خلال الاهتمام بعرض أعمال مشاهير الناس وإبراز نواحى البطولة ، وإلقاء الضوء على أعمالهم الأجتماعية والانسانية كذلك من خلال التركيز الإعلامى على المعارض الفنية المختلفة والأعمال المسرحية والتشكيلية والفنون الشعبية ولقاءات الفنانين والمفكرين والادباء كل هذه الأشياء لا تنشر ثقافة رفيعة فقط ، بل تنمى حساً خلقيا وجماليا نحتاجة فى بناء شخصية الواطن

ثامنا الوظيفة التربوية لوسائل الإعلام

تتعدد الوظائف التربوية لوسائل الإعلام والتى تمثل فى الوظائف التالية

1 الأسهام فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار

إذا كانت الأمية تكون فى تكوين الإجتماعى وتسمى أمية حضارية كما تكون فى التكوين الفردى ، وتسمى أمية أيجدية ، وإذاكانت الأمية الحضارية ينتج عنها بالضرورة أمية الأفراد ، مما ينتج عنه ما نسمية بالتخلف الاجتماعى ، فإن ذلك ويستلزم المواجهة الشاملة ، كفلسفة اجتماعية لمحو الأمية والمواجهة الشاملة لا تتم بالطبع إلا من خلال خطة وظيفية متكاملة ، لتطوير المجتمع وتحريك نظمة ومؤسساته جميعها ولايعنى الشمول العمل على مستوى الجبهات الأجتماعية والاقتصادية والسياسية الثقافية فحسب، بل تمتد إلى المشاركة الجماعية فيه مشاركة المجتمع المحلى مع المستوى المركزى ومشاركة المستوى الشعبى بجانب المستوى الرسمى

وفى إطار المواجهة الشاملة للأمية من خلال المؤسسات والجبهات المختلفة يصبح من الضرورى على وسائل الإعلام أن تساند مؤسسات التعليم النظامى فىالقيام بهذه المهمة ، وذلك من منطق أن وسائل الإعلام لهامن الإنتشار ولها من التقنيات المتقدمة التى تسهل سبل التعليم والتعلم ، بالأضافة إلى الإمكانات الزمنية التى يمكن أن تواجهها احتياجات ملايين العاملين المنشغلين بأعمالهم معظم ساعات النهار

2 الأسهام فى التربية المدرسية

تسهم وسائل الإعلام إسهاما كبيرا فى هذاالمجال وذلك من خلال التأثير على التلميذ والمدرسى فمن جانب التلميذ يمكن أن تمد وسائل الإعلام

الخدمة التعليمية لحد أبعد مما تستطيع تقديمة المدارسى بكثيرويتضح ذلك فى الارسال الذى يصل للفرد والكفور والنجوع والتى لم تصل إليه المدرسة بعد

كما تستطيع وسائل الإعلام أيضاأن تقدم للتلاميذ موضوعات جديدة لهاتأثيرعظيم وبطريقة يسيرة وحسنة العرض

والمثال الواضح على ذلك عندمايكون موضوع الدرس المقدم للتلميذ يتعلق بمكان بعيد أو حادثة ماضية أو مفهوم مجرد أو قانون علمى ، فإن وسائل الإعلام يمكن لهاأن تعمل على تقريب هذا كله وعرضه بشكل محسوس وسهل

أما من ناحية المدرس فيمكن لوسائل الإعلام أن تمد المعلمين بالفن إذا كان لا يملكه وبطريقة التدريس إذا كان لايمكلها ، وبالمادة العلمية إذا كان لا يعرفها ويكون ذلك عن طريق ما يقدم من برامج مدروسة من خلال مجموعة متعاونة من كبار العلماء وأصحاب طرق التدريس وأمهرالمدرسين ، ويصلة كل ذلك وهو جالس مع لتلاميذه

كما تضطلع وسائل الإعلام أيضا بتقديم ما يعين المعلمين على الإعداد والتدريس ، و ذلك عن طريق نماذج جيدة للتدريس أمام أعينهم مما ينتجة أبرع المعلمين وأساتذة التربية وصانعو الوسائل التعليمية

3 الإسهام فى تنمية اللغة القومية لدى الناشئة

حيث يمكن لوسائل الإعلام أن تعمل على تنمية الثروة اللغوية ، وذلك من خلال ما يتم عرضه على صفحات الجرائد المختلفة من ألفاظ ومصطلحات الحضارة الحديثة فى المجالات والعلوم المختلفة

وأن معظم ألفاظ الحضارة التى تجرى على الألسنه وعلى الأقلام فى وقت الحاضر نجد أنها لم تستحدثها المجامع اللغوية ، ولا الأوساط العلمية أو الأكاديمية ، وإنما ترجع معظمها إلى اجتهادات الصحفين

ولم يقتصر الأمر فى تنمية اللغة من قبل وسائل الإعلام علىزيادة معرفتنا بالألفاظ فقط ، بل يمتد الأمر إلى تزويدنا بالأساليب التى تتمشى مع روح العصر ، والصحافة بالفعل تعد من أنجح الوسائل لتحريرالأسلوب من صور التعقيد التى كان يلجأ إليها بعض الكتاب المحدثين تقليد للسابقين

وإذاكان للأعلام له دور فى تصفيه اللغة وإعطائهاالمرونه للتعبير عن شئون الحياة المختلفة وذلك من خلال الصحافة المقرؤة ، فإنه يجب أن تنتبه الأذهان إلى أن الإعلام المسموع والمشاهد أصبح يسردة فى السنوات الأخيرة اللحن وتغليب العمية على الفصحى ، ممماأنعكس ذلكعلى أعوجاج اللسان العربى ، وهو ما ينبغى أن نلفت النظر إليه لأصلاح هذا الخلل

4 الإسهام فى إحداث التنمية الأجتماعيةفى جوانب الحياة المختلفة

تتعدد الوظائف التى يؤديها الاتصال ، والتى يمكن اعتبارها إسهاما إيجابيا للمجتمع ، حيث قد يخلق الاتصال شعورا بالانتماء إلىالوطن وهذا الشعور كفيل بتحويل الأهتمام من المجال المحلى إلى الشئون والاهتمامات القومية ، وتعليم المهارات اللازمة لأدخال طرق جديدة للمعيشة ، كما يمكن استخدام الاتصال فى محو الأمية على المستوى الوطنى وأن أهمية وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وسيلة هامة لأدخال المفاهيم والقيم الجديدة ومساعدة الفلاح على حل مشكلاته ، وتزويده بالخبرة المهنية وإقناعة باستخدام الألة وتدريبة على تشغيلها واستغلالها وفقا لأنسب الطرق لتطوير منتجاته الزارعية وتحسين أحواله المعيشية ، ومساعدته على استيعاب الطرق الصحيحة فى مكافحة الأمراض والوقاية منها ، وتزويد المرأة بالمعلومات الخاصة بتدبير المنزل والعناية الصحية والمهارات المهنية و الملائمة والأهتمام ببرامج تعليم الأطفال وتربيتهم على نحو صحيح

وبالأضافة إلى ذلك فإن لوسائل الإعلام دورا فى عملية التعارف الاجتماعى بمعنى زيادة احتكام الجماهير بعضهم بالبعض الأخر وأومن الناحية العقلية ويكون ذلك عن طريقتين وهما كالتالى

-**الطريقة الأولى :** إن وسائل الإعلام تقوى الصلة الأجتماعية بين الأفراد فالجرائد الصباحية مثلا تحمل فى صحفة أخبار المجتمع ، وصفحة الوفيات أخبار مختلفة تزيد من التعارف الاجتماعى ، فهذا مريض يشكر الطبيب المصالح ، وهؤلاء أعضاء مؤسسة يشكرون المسئولين لعنايهم بمشكلهم الخاصة وذلك صديق يهنى صديقة بالتخرج فى الجامعة ، وصديق أخر ينعى عزيز له وهكذا ترى لوسيلة الإعلام دورا اجتماعيا فى زيادة الصلة بين الأفراد سواء الأصدقاء والرؤوسين عن طريق اظهار تعاطفهم فى أسلوب رقيق

هذابالأضافة إلى أن سهولة انتشار وسائل الإعلام تجعل ما ينشر على الناس مادة للحديث وتبادل الأراء ومن ثم زيادة التعارف الاجتماعى

-**الطريقة الثانية :** أن وسائل الإعلام تقدم للناس الشخصيات الشهيرة أو تخصص جزء من مساحتهاالزمنية لتعريف الجماهير بالشخصيات التى تقوم بدور فريد فى المجتمع و تقدم عالما أو فناناً أو زعيماً .

ووفقا لذلك اتسعت دائرة أصدقاء الإنسان ، فبعد أن كانت قاصرة على من يتعامل معهم تعاملا مباشرا أو على من سبق التعامل معهم وجها لوجه اتسعت هذه الدائرة لتشمل أناساراًى صورتهم فى الجرائد وعلى شاشة التليفزيون أو شاهد تمثيلهم فى فليم سينمائى

5 الإسهام فى زيادة الثراء المعرفى

إن لوسائل الإعلام دورا فى زيادة المعرفة بغيرالأسلوب الأكاديمى المتبع فى المدراس خاصة فيما يتصل بنواحى الحياة العامة ، ولاشك أن هذه الزيادة تسهم فى اتساع أفق الجمهور وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث

وأن التثقيف الذى يتعرض لها الفرد من خلال وسائل الإعلام قد يكون بصورة مقصودة كأسضافة شخصيات تتحدث فى أمور مختلفة فى الطب والهندسة والتعليم والسياسية وقد يكون بصورة غير مقصودة أو بطريقة عارضة حيث يكتسب الفردالجوانب المعرفية من خلال وسائل الإعلام دون تخطيط مسبق لها ، وذلك كأن يشاهد برنامج ترفيهيا فى التلفزيون عن قصة وقعت أحداثها فى عصرمن العصور ، فيتمتع بالبر نامج ويعرف فى الوقت نفسه نوع الزى والآت الموسيقية وغيرذلك مما كان سائدا فى ذلك العصر ، وتزيد فرص التعليم العادية كلما كان محتوى المادة الإعلامية جديدا أو معروضا بوجهة نظر مختلفة

تاسعا الإعلام وتكنولوجيا التعليم

توجد تعريفات لتكنولوجيا التعليم والإعلام تخلق قيود من فرص التعامل بين المختصصين والأفراد المستغلين فى مجال التعليم والأعلام ويقلل بالتالى من الدور الذى يمكن أن يقوم به هذا النوع من التكنولوجيا فى تطوير النظام التعليمى والإعلامى لهذا السبب أصبح من الضرورى التواصل إلى تطور شامل مترابط لمفهوم تكنولوجيا التعليم والأعلام بجميع العوامل المشتركة بين التعاريف المختلفة فى إطار واحد على أنها عملية اتصال تجمع بين زيادة الادارك والمعرفة وتحسينة وتنمية قدرة الأنسان على التفكير المبدع وتعديل الإدارك للأجود كذلك وتطبيق الأهداف المطلوبة للمجتمع فهى منظومة متكاملة وموقف متكامل بين الإنسان والمادة العلمية والتعليمية والوسيلة التى تنقلها وتقويها لاستمرار الأضح ، ويعتمد كذلك على العناصر الأسياسية لعملية التعليم والإعلام وهى كالتالى

1 الطالب أو المستمع أو المشاهد

2 المادة التعليمية والإعلامية وطريقة نقلها

3 المدرسى أو الموجة أو المخرج

وان تكنولوزجيا التعليم والإعلام عملية اتصال متكاملة تتميز بالخصائص التالية

1 تكنولوجيا التعليم والإعلام بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأساليب والوسائل والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة فى نظام تعليمى أو إعلامى معين والتى تهدف إلى تطويرة ورفع فاعلية العملية التعليمية الإعلامية.

2 تكنولوجيا التعليم والإعلام تهتم بتصميم العملية التعليمية أو الأعلامية أو الإتصال والخبرات التعليمية وبمشكلات تنفيذها وتقويمها وهى مدخل منطقى مقبول لحل المشكلات التعليمية أو الإعلانية وطريقة للتفكيرالمنظم المرتبط بالتعليم والأعلام.

3 تكنولوجيا التعليم والإعلام طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية فى التصميم تمكننا من التقدم من الأهداف التعليمية والإعلامية إلى تحقيق تلك الأهداف بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التى يتكون منها النظام التعليمى أو الإعلامى .

4 تكنولوجيا الإعلام عبارة عن تنظيم متكامل يضم الإنسان المعلم والمتعلم والألة والأفكار والأراء وأساليب العمل بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المتفق عليها

5 تكنولوجيا التعليم والإعلام هى نظام ينطوى ضمن النظام التربوى والإعلامى ويشتمل على مكونات مادية وبشرية تتفاعل مع بعضهابغية تطويرة وتحقيق أهدافه فى ضوء معايير الكفاية والفاعلية .

6 تكنولوجيا التعليم والإعلام تهتم بتحليل أساليب التعليم والإعلام وطرقة وأدواته وتنظيمها بحيث ينتج عند استخدامها والإنتفاع بها بيئة تعليمية أو أعلانية صالحة لتعلم أفضل أو لإعلام اكثر انتشارا .

7 تكنولوجيا التعليم والإعلام هى البحث عن مكونات التعليم والإعلام الجيد والإتصال الأوسع التى تؤدى إلى تحسين التعلم والإتصال على أساس منهج النظم .

عاشرا خصائص تكنولوجيا التعليم والإعلام

من التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص الحقائق الأتية

1 أن تكنولوجيا التعليم والإعلام أكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة فى التعليم والإعلام التى تنتقل بواسطتها المعرفة إلى الأفراد إنها نتبع لتشتمل إلى جانب المعرفة عوامل أخرى تتعلق بتخطيط وتصميم وتطبيق وتقويم مواقف تعليميه صالحة أو إعلامية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية أو الإعلامية وذلك بتعديل بيئة المتعلم أو المستمع أو المشاهد لقد اصحبت نظاما متكاملا واحداً .

2 إن مفهوم تكنولوجيا التعليم والإعلام يشمل جميع ميادين التربية وعلم النفس المختلفة بل وبعض الميادين الأخري ، أنها تشتمل كل مافى التعليم

تقريبامن مقررات وأساليب وطرق تدريس وتضم إلى جانب المخرج – المصدر المدرس – الكتاب – السبورة معامل اللغات والكمبيوتر ، طرق المحاضرة والمناقشة والسيمنارو جميع أوجة النشاط التعليمى والإعلامى من الردايو والتليفزيون والأقمار الصناعية وغير ذلك من الأشياء التى ينظر إليهاكأجزاء متكاملة ضمن النظام التعليمى والتى تهدف أساسا إلى إحات تعلم أفضلأو اتصال أوسع .

3 إن تكنولوجيا التعليم والإعلام تستغل المصادر البشرية وغير البشرية المتاحة ، وهذا يؤكد أهمية الدور الذى يقوم به الإنسان ويلغى الفكرة الخاطئة القائلة إن تكنولوجيا التعليم والإعلام سوف تحل محل الإنسان ، إن التعليم لايمكن أن يتم بطريقة إليه أتوماتيكية ، أنها تتيح الفرصة للتفاعل الإنسانىمما يسهم فى تنمية وتكوين الاتجاهات العقلية وأساليب التفكر وعمق فى التذوق وصعوبة فى التخيل والتفكير المبدع .

4 إن استخدم التعليم والإعلام لا يعنى شيئا أقل من أعادة النظر فى عملية التعليم والاتصال بكاملها أو من التطبيق المنهجى المنظم لكل مصادر المعرفة العلمية على عملية أكتساب المعارف واستخدامها والمهارات وممارستها والاتجاهات وتنميتها

الحادى عشر مميزات تكنولوجيا التعليم من خلال وسائل الإعلام

1 تحقق الأهداف المطلوبة فى عملية التعليم أو الإعلام

2 تثيرالمتعلم أو المشاهد أو المستمع

3 تغيرالسلوك فى المتعلم أو المشاهد أو المستمع

4 تفرز عملية التعليم أو الإعلام

5 أشباع الرغبة فى المتعلم أو المشاهد أو المستمع

6 غالبا ما يتم تغيير اتجاهات المتعلمين أو المشاهدين أو المستمعين

7 تهيىء لأستمرار العملية التعليمية أو الأعلامية حسب الهدف المحدد لها.

8 تسهل العلمية التعليمية أو الإعلامية طبقا لعناصرها

9 تسهل طرق عملية التعلم أو الإعلام .

الفصل الثالث

الإعلام التربوى

((مفهومه – فلسفته – أهدافه))

الفصل الثالث

الإعلام التربوى

((مفهومه – فلسفته – أهدافه))

مقدمة

إن الإعلام فى عصرنا هذا أصبح ظاهرة لها مكانتها وقوة تحسب الأمم حسابها ولهادور كبير فى بناء العلاقات الإجتماعية بين الأفراد والجماعات وذلك لماله من دور بارز فىتوطيد علاقات المجتمع والاتصال الجماهيرى ، وهو يعتبر عنصر أساسيا من العناصر التى تشكل هيكل المجتمع وبنيته الاجتماعية والثقافية والتربوية والمعرفية الأساسية

ورغم ما توليه وزارة التربية والتعليم من أهتمام واضح بالمستوى الكمى والكيفى للتعليم فإن الإعلام التربوى لا يجد الاهتمام الذى يجب أن يكون فى ظل المتغيرات المتسارعة التى يشهدها العالم ، والأنفتاح الثقافى والمعرفى فالمرحلة القادمة هى مرحلة هامة من مراحل التعليم يجب أن يفعل فيها دور الإعلام التربوى حتى يستطيع الأسهام بشكل أو بأخر فى بناء المجتمع وتطورة فهذا الدور لا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية فحسب وإنما للأسرة والمؤسسات التربوية المجتمعية الأخرى دورها فى تعزيز ذلك التطور

فالإعلام يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم ويقوم على المناقشة والحوار والأقناع كما ينزع نزعة ديمقرطية تتيح الفرصة لأفراد المجتمع للمشاركة وإبداء الرأى وتنمية الأنتماء لديهم للمجتمع الذى يعيشون فيه ، وعلى هذا لابد أن يتسم الإعلام بالامانة والموضوعية

وحظى الإعلام التربوى من منطلق أهميته ودورة الرائد بكل العناية والأهتمام ، وذلك منذ أن ظهر فى النصف الثانى من القرن الماضى وهو اختصاص مهنى يستحق العناية والأهتمام

فالإعلام والتعليم فى وقتنا الحاضر يشكلان ركنين اساسين فى النظام الاجتماعى وكلاهما يعمل بشكل متكامل للقيام بالعديد من الأدوار أو المهام لتحقيق أهداف موجودة ، ترتبط بالأسهام فى تطوير وتنمية المجتمع ، وإحداث تغيرات إيجابية فى سلوك الأفراد ، إذ يعد الإعلام مصدرا تعليميا يثرى الجانب المعرفى بما يتوافق مع احتياجات المجتمع ، وتيناغم مع المنطومة الاجتماعية التى يعد التعليم أحد عناصرها كما أن التعليم فى جوهرة بعد عملية إعلامية والإعلام يعد عملية تربوية ويأتى الإعلام التربوى سابقا على كل فروع الإعلام الأخرى ، لأن الإعلام بصفة خاصة يستهدف بناء شخصية الإنسان وتنشئته تنشئة متكاملة بالتعاون مع مؤسسات أخرى موجودة فى المجتمع لايمكن أهمال دورها فى هذه الناحية

ويبدوا أن هناك خلطا بين الإعلام التربوى باعتباره وسيلة لربط التربويين من إداريين ومن بين بقية شرائح المجتمع مما يدخل فى نشاط العلاقات العامة وبين مايميل إليه كثيرمن قادة الفكر التربوى من أن المقصود بالإعلام التربوى هو استثمارالتقدم التقنى الذىحظى به الإعلام من أجل تعزيز جهود التربية فى سبيل الوصل إلى انتاج تربوى أفضل

وإذا كانت نهضة الإعلام العام تقوم أساسا على التقدم التكنولوجى الهائل فأصبح من الحتمى على قيادات الإعلام التربوى بالمؤسسة التعليمية أن يواكبوا هذه النهضة الإعلامية فيعتمد وعلى وسائلها وتقنياتها، وأن يطورها من اسلوب ممارستهم كقائمين على الإعلام التربوى ، إلى توجيه أبنائهم الطلاب على النهوض بأنفسهم ليتمكنوا من ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة من

صحافة وإذاعة ومناظرات وبرلمان مدرس وغيرها من باقى فروعة المتنوعة لمواكبة ركب الثورة الإعلامية ومن أجل صحافة إليكترونية متطورة

وعلى الإعلامين التربويين أن يؤمنوا بأن دورهم هام وخطير ، لأن القيم الإنسانية السامية والنبيلة تخرج دائما من عباءة الإعلام التربوى الذى يولد ويترعرع فى مدارسنا وينشا ويتربى بين أكثر العقول صفاء وترتيبا ومنهجية ، وأملاوطموحا ومستقبلية ، لذا يجب علينا أن نمنح أبنائنا الطلاب الفرصة كاملةغيرمنقوصة فى أن يتحملوا واجبهم ومسئولياتهم تحت الرعاية الواعية والتوجية الفنى المستمر، ليكون الإعلام التربوى هو الركيزه الأساسية لبناء إعلام عام لأمتنامينى على أسس متنية بسواعد أبناءنا رواد المستقبل

فالإعلام التربوى يعمل على تنمية مهارات الطالب أثناء الدراسة فيما يتعلق بالصحافة المدرسية ، والأذاعة المدرسية ، والمناظرات لاكتشاف الطلاب ذوى الأبتكارات المميزة بما يمكن من إعداءهم واستثمار قدراتهم فى المستقبل حيث يقل تعامل الإعلام التربوى مع مشكلات الطلاب الشخصية أو الأسرية ، لأن هذه مسئولية المتخصيصين فى العلوم الإجتماعية والنفسية، أما الإعلام التربوى فهو يتعامل مع تباين له الطالب وميولة واتجاهاته ومهاراتة وقدراته مستهدفامن وراء ذلك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات المناسبة للعمل الإعلامى وهو نفس الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال أعلام ، لكن ليكونوا ذوى مهارات مميزة فى الإعلامالتربوى والإعلام بصفة عامة

فالإعلام التربوى عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة ، وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ، ووثائق محددة للجمهور المدرسى ، وخاصة الطلاب عبر وسائل الإعلام المدرسى المتوفرة من صحافة وإذاعة مدرسية غالبا تكون بهدف السمو بعواطفهم ومشاعرهم والأرتقاء بمستواهم الفكرى والثقافى ، وتنمية القيم الروحية والاجتماعية لبناء شخصياتهم بناء متكامل

وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة وإبداء الرأى وتزويدهم بعناصر معرفية جديدة ومساعدتهم على مواجهة الأحداث الجارية من حولهم محليا وأقليما وعالميا كما تساعدهم على دراسة وتشخيص وعلاج مشكلاتهم المدرسية بما يحقق التوافقالتربوى بصفة عامة

ويقصد بالإعلام التربوى مجموعة من البرامج التى تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الامكانات المادية والبشريةبحيث تتكامل مع البرامج التعليمية وتشمل برامج الإعلام التربوى نشاطات عديدة مثل الصحافة المدرسية والبرامج الأذاعية والمناظرات والندوات والصحف الإلكترونية عبر الانترنت ، وتتيح تلك النشاطات للطلاب فرصة اختبار ما يناسب ميولهم ومواهبهم وتكامل شخصياتهم وخصائص نموهم تحت إشراف متخصصين فى الإعلام التربوى

وتقتصر برامج الإعلام التربوى بالمدرسةعلى مجرد إصدار صحف ونشرات تربوية أو القيام بمسلسلات ومسرحيات ، وتصويرها ونشرها فى الصحف ، لكن الأمرأصبح يتعلق بفهم الطلاب لغة الإعلام ومفرداته بعقلية ناقدة والمشاركة بإيجابية فى تكوين رؤية متكاملة فى الإعلام التربوى ، وهذا يتطلب ولاشك ربط الجامعة بالمؤسسات الإعلامية المحلية والدولية لتبادل الخبرات

أولاً مفهوم الإعلام التربوى

لقد ظهرمصطلح الإعلام التربوى حديثا فلم يكن معروفافى محيط الكتابات العلمية التربوية ، وكان ظهورة كمصطلح علمى بين المتخصصى عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمة فى أواخر السبعنيات وبداية من التسعنيات وحتى الأن أهتم المتخصصون بالإعلام فظهرت بحوث وأجريت دراسات علمية متخصصة تناولت الإعلام التربوى من زوايا مختلفة ويتضح منهاجميعا أن مصطلح الإعلام التربوى يحتاج إلى تحديد دقيق و بصورة علمية واضحة

فإن الإعلام فى عصرنا هذا أصبح ظاهرة لهامكانتها وقوة تحسب الأمم حسابهاوبه دور كبيرفى بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات وذلك لماله من دور بارز فى توطيد علاقات المجتمع والاتصال الجماهيرى وهو يعتبر عنصراًأساسيا من العناصرالتى تشكل هيكلالمجتمع وبنيته الاجتماعية والثقافية والتربوية والمعرفية والسياسية

وبذلك كان مصطلح الإعلام التربوى فى أوخر السبعنيات حين بدأت اليونسكو تستخدمة للدلالة على تطور نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيعها الافادة منها

ومنذ ذلك الحين بدأت دراسات وكتابات عديدة تتناول هذاالمصطلح بتعريفات متعددة تنطلق من رؤية محددة واحدة ، فقد يتسع مفهوم الإعلام التربوى ليشمل جميع الواجبات التربوية لوسائل الإعلام ، وقد يضيق مفهوم الإعلام التربوى ليقتصرعلى وسائل الإعلام المتخصصة أو المستخدمة فى ميدان التربية والتعليم والبحث التربوى ، ومع التسليم بضرورةارتباط الإعلام بالتربية فان ذلك ينطبق على كل ما تقدمه وسائل الإعلام فى حين أن الإعلام التربوى نوع من الإعلام المتخصص مشتق من الإعلام العام مثل الإعلام البيئى والدينى

ويعرف الإعلام التربوى بأنه الوسيلة التى يتم من خلالها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التىتعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم ومشاعرهم وترتقى بمستواهم الثقافى والفكرى وتنمى فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة المتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه توظيف وسائل الإعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية والمناهج والمقرارت الدراسية

كما يعرف الإعلام بأنه الجهد المبذول لإحداث نوعية إجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفرادالمجتمع المدرسى

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه المحاولة الجادة للأستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غيرتفريط فى جدية التربية وأصالتها أو إفراط فى سيطرة فنون الاتصال

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه أستخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة فى وسائل الاتصال (المنشورة – المسموعة – المرئية) للتوعية من خلال الأراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التى تمس النواحى التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية وكل ذلك من خلال الاتصال الجماهيرى أو الاتصال الشخصى بأى من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية والمقرؤة

كما يعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق وكل ذلك بهدف تكوين رأى عام حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لأخرلتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية

ويعرف أيضا حمور البدر 1412 الإعلام التربوى بأنه المحاولة الجادة للأستفادة من تقنيات الاتصالوعلومة من أجل تحقيق أهداف التربية من غيرتفريط فى جدية التربية وأصالتهم أو إفراط فى سيطرة فنون الاتصال وإرثارتة عليها

كما يقصد أيضا بالإعلام التربوى الأستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية

كما يعرف الإعلام التربوى اجرئيا بأنه هو تسخير الأمكانات التقنية فى علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية وفق نظريات التعليم والتعلم ومفهوم علم النفس التربوى وذلك لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية

ويعرف أيضا الإعلام التربوى بأنه التفاعل بين الإمكانات الإعلامية والعمليات التعليمية لإحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية بأسلوب منهجى وتعزيز دور مدرس المستقبل

كما يرى محمد العنام 1402 هـ أن الإعلام التربوى يتمثل فى التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية افضل للطفل ومن أجل تعويض ما يقصرعنه كل منهمافيما هو مطلوب من أجل شخصية متكاملة للمواطن

ويقصد بالإعلام التربوى بالجامعة مجموعة من البرامج التىتخطط لها الأجهزة التربوية بالجامعة وتوفرلها الإمكانات المادية والبشرية ، بحيث تتكامل مع البرامج التعليمية الجامعية وتشمل برامج الإعلام التربوى بالجامعة نشاطات عديدة منها

- الصحافة الجامعية
- البرامج الإذاعية
- المناظرات
- الندوات
- الصحف الإلكترونية عبر الأنترنت

وتتيح تلك النشاطات للطلاب فرصة اختيار ما يناسب ميولهم ومواهبهم وتكامل شخصياتهم وخصائص نموهم تحت إشراف متخصصين فى الإعلام التربوى

ثانيا فلسفة الإعلام التربوى

إذا كانت نهضة الإعلام العام تقوم أساساًعلى التقدم التكنولوجى الهائل فأصبح من الحتمى على قيادات الإعلام التربوى بالمؤسسة التعليمية أن يواكبوا هذه النهضة الإعلامية فيعتمدوا علىوسائلهاوتقنياتها وأن يطورها من أسلوب ممارستهم كقائمين على الإعلام التربوى ، إلى توجيه أبنائهم الطلاب على النهوض بأنفسهم ليتمكنوا من ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة من صحافة وإذاعة ومناظرات وبرلمان مدرسى وغيرهامن باقى فروعة المتنوعة

لمواكبة ركب الثورة الأعلامية ومن أجل صحافة إلكترونية متطورة، وعلى الأعلاميين التربويين أن يؤمنوا بأن دورهم هام وخطير، لأن القيم الأنسانية السامية والنبيلة تخرج دائمامن عباءة الإعلام التربوى الذى يولد ويترعرع فى مدارسنا وينشأ ويتربى بين أكثرالعقول صفاء وترتيبا ومنهجية وأملا وطموحا ومستقبلية ولذا يجب علينا أن نمنح أبنائنا الطلاب الفرصة كاملة غيرمنقوصة فى أن يتحملوا واجبهم ومسئولياتهم تحت الرعاية الواعية والتوجية الفنى المستمر ليكون الإعلام التربوى هوالركيزة الأساسية لبناء إعلام عام لأمتنا مبنى على أسس متينة بسواعد أبنائنا رواد المستقبل

فالاعلام التربوى يعمل على تنمية مهارات الطالب أثناء الدراسة ، فيما يتعلق بالصحافة المدرسية والأذاعة المدرسية والمناظرات لأكتشاف الطلاب ذوى الإبتكارات المتميزة بما يمكن من إعدادهم واستثمار قدراتهم فى المستقبل حيث يقل تعامل الإعلام التربوى مع مشكلات الطلاب الشخصية أو الأسرية .لأن هذه

مسئولية المتخصصين فى العلوم الإجتماعية والنفسية أما الإعلام التربوى فهو يتعامل مع كيان الطالب وميولة واتجاهاته وقدراته ومهاراته مستهدفا من و راء ذلك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات المناسبة للعمل الإعلامى وهو فى نفس الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال إعلام ولكن ليكونوا ذوى مهارات متميزة فى الإعلام التربوى والإعلام بصفة عامة

فالإعلام التربوى عملية نشرو وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووثائق محدودة للجمهور المدرسى وخاصة الطلاب عبر وسائل الإعلام المدرسى المتوفرة من صحافة وإذاعة مدرسية غالبا تكون بهدف السمو بعواطفهم ومشاعرهم والإرتقاء بمستواهم الفكرى والثقافى وتنمية القيم الروحية والاجتماعية لبناء شخصياتهم بناء متكامل وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة وإبداء الرأى وتزويدهم بعناصر معرفية جديدة ومساعدتهم على مواجهة الأحداث الجارية من حولهم محليا وآقلميا وعالميا كما تساعدهم على دراسة وتشخيص وعلاج مشكلاتهم المدراسية بما يحقق التوافق التربوى بصفة عامة وفى ضوء متطلبات العصر وما تدعوا اليه من ضرورة التطوير والتحديث المستمر والدائم للعملية التعليمية وفى ظل المفهوم الحديث للتعليم وهو نمو شخصية الطالب ونضجها معرفيا ونفسيا وحركيا ، فقد شهدالقرن الحادى والعشرون بصفة خاصة جهود مكثفة من أجل الأرتقاء بمستوى العملية التعليمية فى المدرسة لتشمل كافة عناصر العملية التعليمية من المبنى المدرسى ومرافقة ، والمناهج الدراسية وتطويرها والمعلم وإعداد الإدارة المدرسية وتحديثها

ويجمع كل من يتابع مسيرة النظم التعليمية على أن غالبية الدول لا تدخر جهدا من أجل رفع مستوى العملية التعليمية إنطلاقا من أن الإنسان هو الأستثمار الأمثل وأن بناءة لا يكون إلا بالتعليم الجيد

إنه من الملاحظ أن أهداف التربية فى جوهرها أهداف الإعلام ، فالهدف واحد وإن تعددت سبل التحقيق ووسائله فرجل التربية يعمل بطريق مباشر فى مجتمع التربية شبه المتجانس ورجل الإعلام يعمل بشكل غير مباشر فى المجتمع العام والمتعدد الأذواق والمشارب ، ولا يستغنى رجل التربية عن رجل الإعلام فى الاستغلال لوسائله التكنولوجية وفنون مخاطبة الناس ، كما أن رجل الإعلام لا ينبغى له أن يعمل فى غيبة رجل التربية فيما يتعلق بالمضمون والمحتوى الإعلامى وكذلك فإن الهدف التربوى لدى المخطط الإعلامى يجب أن يكون وارد وضحاً فى الخطط والسياسات الإعلامية ، فالتكامل والتنسيق والتعاون أمر هام بين رجال التربية ورجال الإعلام ولتحقيق التوزان بين التربية والإعلام تستعير التربية من الإعلام وسائلة وأساليبة ويستعير الإعلام من التربية خططها ومناهجها ويلتقيان فى منتصف الطريق

ثالثاً أهداف الإعلام التربوى

تتنوع أهداف الأنشطة الإعلامية تبعا للمحتوى الإعلامى المرسل إلى الملتقى والتى ترتبط بتوظيف الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية من خلال ربط الفرد بالجماعة بالنشرالمستمر للموضوعات والقضايا والمعلومات وفتح نافذه على العالم بعرض أهم أخباره وقضاياه والإنجازات العلمية سياسية أو ثقافية من أجل التطور المعرفى لأفراد المجتمع وتثقيفهم وتنمية المهارات التقنية اللازمة لمارسة النشاط من أجل التطبيق العملى والزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية للتعرف على أحدث التقنيات

وتمثل أهداف الإعلام التربوى كما حددتها وزارة التربية والتعليم فى الأهداف التالية

1 تعريف الطلاب بواقع مجتمعهم وتاريخة وأمجادة

2 إثراء العملية التعليمية وزيادة عائدها

3 دعم المناهج الدراسية فى تحقيق أهدافها

4 توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة وتوظيف المدرسة لخدمتها

5 تنمية الإحساس القومى والأنتماء لدى الطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم

6 التركيز على السلوكيات الإيجابية ونشرها من خلال البرامج والأعمال الإعلامية

7 تبصير الطلاب بمشكلات الشباب وقضاياه المختلفة والعمل على حلها

8 غرس القيم الديمقراطية لدى الطلاب وتدريبهم على إبداء الرأى واحترام الرأى الأخر .

9 نشرالوعى الإعلامى بين الطلاب وممارسة الهوايات المختلفة

10-جعل الطالب على صلة دائمة بمجتمعة العربى والإسلامى وغرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية فى نفسه

11-تنمية أحاسس ومشاعر الانتماء الوطنى

12-تكامل وتحقيق وترابط مختلف المعارف لدى الطالب

13-ربط الطالب بمجتمعه وبالعالم الخارجى

14 تهذيب وصقل وبناء شخصية الطالب

رابعا أهمية الإعلام التربوى

تتمثل أهمية الإعلام التربوى فى النقاط التالية

1 أنه يؤكد على العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية فالاعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعى ويوجد بينهم ارتباط فى الوظائف والأدوار.

2 تحصين المتلقى بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة

3 تنبع أهمية الإعلام التربوى فى معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية (المدرسية الجامعة)

4 تنقية الرسالة الإعلامية من الشوائب

5 الوفاء بحاجة المجتمع المصرى والعربى والأفريقى من هذا التخصص

6 يسهم الإعلام التربوى فى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية

7 الاستثمار الأمثل للتخصصات الحديثة فى خدمة التنمية

8 الحد من انتشار قضية الأمية والأمية الوظيفية

9 الحفاظ على النسيج الاجتماعى بالمجتمع

خامسا وظائف الإعلام التربوى

يحقق الإعلام التربوى مجموعة من الوظائف والتى من أهمها مايلى

1 الوظيفة الإعلامية

وتتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها فى الإطار الملائم بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية

2 الوظيفة التثقيفية

إن الإعلام التربوى بما يؤديه من نشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات يسهم فى نقل التراث وتثقيف الطلاب

3 الوظيفية الدافعية

الإعلام بإمكانة أن يشجع التطلعات الفردية والجماعية ويساعد على انجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة

4 التفاهم والتكامل

يساعد الطلاب فى إبلاغ أرائهم إلى غيرهم من الطلاب وإلى الإدارة المركزية بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود بهدف الوصول إلى الغايات المرجوه

5 غرس الاتجاه الديمقراطى لدى الطلاب .

6 العمل على خدمة المجتمع بوجة عام والمجتمع المدرسى بوجة خاص .

سادسا مجالات الإعلام التربوى

تتعدد مجالات الإعلام التربوى وتتمثل فى المجالات التالية

1 - مجال التوثيق ونشر المعلومات

يتمثل دور الإعلام فى جمع الوثائق والبيانات الإحصائية وغيرها من المعلومات ومعالجتها وفهرستها و تصنيعها وتلخيصها ونقدها وترجمتها ونقلها وتقديمها بصورة ميسرة إلى كل من يحتاجها فى التربية والتعليم

2 - مجال التربية الإعلامية لوسائل الإعلام العامة (صحافة - إذاعة - تليفزيون)

ويتم فى هذا المجال تناول الإعلام التربوى من خلال تحليل وتصنيف المضمون التربوى للوسائل والبرامج الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية فذلك بهدف التعريف على ما تقدمة هذه الرسالة وما تسعى التربية لتحقيقة لذافالتربية الإعلامية لا يمكن أن تتم بشكل مقصود مباشروإنما يمكن أن تتم من خلال بث القيم التربوية والأخلاقية فى محتوى الرسالة الإعلامية بحيث يمكن تأثيرها فى الملتقى تدريجيا .

3 - المجال التعليمى لوسائل الإعلام

ويتم فى هذا المجال التركيز على البرامج التعليمية التى تبث عبر هذه الوسائل للطلاب فى مختلف مراحل التعليم بصفة عامة

4 - الإعلام التربوى فى المجال المدرسى

دورا الإعلام فى هذا المجال هو اكتشاف الطلاب ذوى الابتكارات المتميزة بما يمكن من إعدادهم فى المستقبل واستثمار قدراتهم فهو يتعامل فى المقام الأول مع كيان الطالب وميوله واتجاهاته ومهاراته مستهدفا من وراء ذلك الأستفادة من هذه الميول والاتجاهات للعمل الإعلامى وهى فى نفس الوقت لايدرب الطلاب ليكونوا رجال الإعلام ولكن ليكونوا ذوى مهارات مميزة فى الإعلام التربوى والإعلام عامة ويتنوع مجالات الإعلام التربوى تتنوع برامجة الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية

سابعا العلاقة بين الإعلام والتربية

يرتبط الإعلام والتربية إرتباطا وثيقا حيث لايمكن أحدهما التخلى عن الأخر . ويمكن الإشارة إلى أن هذه العلاقة والإرتباط من خلال الأرضية المشركة التى تجمع ما بين الأثنين فالتربية والإعلام كل منهما يهتم بسلوك الفرد وتوجيهة وأن كلامنهما يهدف إلى مساعدة الفرد على التكيف مع الحياة بالإضافة إلى أن كل منهما يعتبر عملية تفاهم واتصال

ويرى كشك أن هناك تشابها كبيرا بين يحدث فى التربية وفى الإعلام فالتربية عملية اتصال يتوفر فيها المرسل (المدرس) والمستقبل (الطفل أو التلميذ) لنقل الرسالة المنهج ويتم استخدام أكثر من وسيلة لنقل هذه الرسالة مثل السبورة واللوحة الورقية والمجسمات والأفلام

ويشير دومنك Dominick أن الإعلام هو استخدام القنوات الإعلامية مثل التليفزيون والردايو والصحف والأفلام لنقل الرسالة التربوية والتى سيشترك فى أنتاجها الأفراد والمنظمات والسياسة والتقنية

وفى مناقشة أثارها كل من هرب وهودج Tripp&Hodge فى العلاقة مابين الإعلام و التربية أكد على أن التلفزيون والمدرسة ليس متغيرين منفصلين عن بعضهما كأن نقول بأن التلفيزيون سيئ أو جيد للتعليم المدرسى هناك علاقة قوية مابين الأثنين ولابد من أن يلعب التلفيزيون دور مكملا لما يقوم به النظام المدرسى فى المجتمع ، فالتلفزيون لا يخرج عن كونه جهازا تربويا ولكن السؤال هو ماذا يعلمنا هذا الجهاز

ويرى **جود** Good Lad أن الإعلام والصحافة بالتحديد تساهم فى عملية التربية بشكل يفوق التصور ، فهو يفتح آفاقا جديدة عند الأطفال ، ويقدم لهم بدائل تعليمية ، ويثير ويحفز القدرة النقدية عندهم بالإضافة إلى أن يجعلهم فى إندماج مع أفكار المجتمع

وينظر **جراجس** Graggs إلى الإعلام التربوى على أنها الأداة التى سوف يتعامل معها الطفل فى المستقبل بعدا نتهائه من التعليم النظامى ، فالفرد فى هذه المرحلة يعتمد فى تربيته على التلفزيون والصحافة والردايو والأفلام ويجمع منها المعلومات أكثر من غيرها ، فتدريب الطفل على كيفية توظيف المعلومة التى تخرج من الإعلام وفهم مغزاها يعتبر مهما جدا لتنمية فهمة وتوسيع مدراكة فى حاضرة ومستقبلة

أما حسبى ، فقد أكد على أن الاهتمام بالبعد البشرى هو هدف كل من الإعلام والتربية وذلك للرقى بعملية التنمية الشاملة فى المجتمع ، فالتربية تسعى إلى رفع مستوى التعليم والمهارات لدى العنصرالبشرى والإعلام من جانب أخر هو تعجيل وتيسير التغيرالاجتماعى البطئ طويل الأمد الذى يساهم فى رفع معنويات الأفراد وتوجية الطاقات البشرية اللازمة للتنمية الشاملة

ويرى محمود البدر 1412 هـ إلى أن بين الإعلام والتربيةأرضية مشتركة ووشائج قوية ، مما يجعلنا نستخلص أن التربية فى جوهرها عملية أتصال، وأن

الإعلام بجوهرة ومظهرة عملية تربوية ، فالتربية إذن وفى بعض جوانبها عملية إعلامية والإعلام فى بعض جوانبه عملية تربوية ، فالخبرة لم يعلم عنهاالطفل من قبل أن ينقلها إليه المعلم ، وتلك عملية إعلامية ، والموقف التى يجسدها الإعلام عن حادثة سابقة تؤدى إلى أن يتعلمها المتلقى هى عملية تربوية

كما يحدد محمود البدر الأهداف المشتركة بين الإعلام والتربية فى النقاط التالية

أ – كلاهما يهدف إلى خدمة المجتمع لتنويرة بما هو أصلح

ب – كلاهما إن أحسن استخدامه يهدف إلى المحافظة على القيم والمبادئ التى ندين بها وتعمل على تثبيتها والمحافظة عليها

جـ كلاهما إن أحسن توظيفة إلى المحافظة على ثقافة المجتمع وشخصيته من أن تذوب فى الثقافات الورادة من الخارج

– د كلاهما يهدف إلى استمرارية التعليم من أجل إيجاد أجواء مثمرة للعيش فى إطار المجتمع الواحد

لذا يعرف محمود البدر 1412هـ الإعلام التربوى بأنه المحاولة الجادة للأستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفرط فى جدية التربية وأصالتها أو إفراط فى سيطرة فنون الاتصال وإثارتة عليها فى حين يرى محمد الغنام 1402 هـ أن الإعلام التربوى يتمثل فى التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل ومن أجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما فيما هو مطلوب من أجل شخصية متكاملة للمواطن

ويبدوا أن هناك خلطا بين الإعلام التربوى باعتباره وسيلة لربط التربويين من إداريين ومربيين ببقية شرائح المجتمع مما يدخل فىنشاط العلاقات العامة وبين مايميل إليه كثيرا من قادة الفكر التربوى من أن المقصود بالإعلام

التربوى هو أستثمار التقدم التقنى الذى خطى به الإعلام من أجل تعزيز جهود التربية فى سبيل الوصول إلى إنتاج تربوى أفضل

وعلى ذلك يتم توضيح الفرق بين الإعلام العام والإعلام التربوى فيما يلى

الإعلام التربوى جزء من الإعلام العام يخدم ضمينا فلسفة المجتمع السائدة كمايلى

-يهتم الإعلام بوجة عام بوظائفة التقليدية وهى الإعلام والترفية والتثقيف فى حين يرمى الإعلام التربوى إلى خدمة عملية التربية بجوانبها المتعددة وخدمة عناصر العملية التعليمية على أكمل وجة فهو أكثرتقيدا من الإعلام بمعناه العام

أما من حيث الطبيعة الإعلامية فإن الإعلام بوجة عام لديه من الإمكانيات الفنية والبشرية ما يفوق الإعلام التربوى لأسباب عديدة :

1 أن طبقة المستقبلين أوسع مما يستوجب التنويع فى استخدام وسائل التشويق والأثارة لمخاطبة اهتمامات فئات اجتماعية تتفاوت فى المستويات الثقافية والإجتماعية والاقتصادية به أيضا

2 الهدف التجارى وارد بالنسبة لطبيعة أجهزة الإعلام العامة مما يجعلها أكثر حرصا على الكسب والإنتشارواجتذاب الجماهير بينما نجد الإعلام التربوى أكثر التزما برسالته ، ويخاطب فئات محدودة وتكاد تكون متساوية أو متقاربة فى مستوياتها الثقافية والاجتماعية والهدف التجارى ليس وارد فى حسبان الإعلام التربوى ويمكن أن نستنتج من ذلك ما يلى

1 الإعلام بوجة عام يمتلك قدرة أكبر على خدمة فلسفة المجتمع من الإعلام التربوى بما هو متاح له من إمكانات وسلطة .

2 الإعلام التربوى مقيدا برسالة وبضيق إمكاناته المادية والبشرية والفنية

3 الإعلام التربوى برغم ذلك مطالب أكثر من الأعلام العام بخدمة فلسفة المجتمع وأن هذا المطلب يقع موقع الصارة من أهداف التربية نفسها .

وهذه الأرضية المشتركة ما بين الإعلام والتربية تؤكد أن هناك أهدافا ومجالات عمل مشتركة والتى يتطلب تحقيقها تعاونا وتنسيقا وتكاملا بين كافة العاملين فى كل من الميدانين

وفى دراسة قام بها الغنام قد حدد المطالب التربوية من الإعلاميين على النحو التالى

1 توحيد الأفكار حول الأنسان العربى المسلم الذى تسعى التربية والإعلام لبنائه

2 إشعار الإعلاميين أنهم تربويون فى نفس الوقت ، حيث أن كل إعلامى حريص عل أن تحدث رسالته الأثر المنشود فى سلوك المستقبل .

3 التأكد علىأن الإعلام سلاح ذو حدين إن لم يحقق المنفعة فقد يحقق المفسده .

4 ترشيد أتجاهات الطلبة نحو التعليم الفنى والمهنى من خلال الإعلام .

5 الحاجة إلى تآزر الجهود بين التربية والإعلام تجاه الأطفال حيث أن الطفل سريع التأثير بالوسائل الإعلامية خاصة فى المراحل المبكرة قبل دخولة المدرسة ، أما الكبار خاصة الأميون منهم فسيكون للأعلام دور كبيرفى إيجاد التقارب بينهم وبين مجتمعهم من خلال ربطهم بالاهداف والاتجاهات العامة للمجتمع

ثامنا مهام أخصائى الإعلام التربوى

يتصف أخصائى الإعلام التربوى بأنه هو دارس الإعلام كعلم وفن ومؤهل للعمل فى الحقل التربوى ومتفرغ للعمل الإعلامى ويعد الأخصائى ضمن فئة الفنيين والأدارين فى المدرسة وليس من فئة هيئة التدريس كباقى معلمى الأنشطة الأخرى وقد أطلق عليهأخصائى وليس معلما لأنه ليس له حصة وجدول دراسى بالمدرسة ولذلك صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بتفرغ أخصائى الإعلام التربوى من أى عمل إضافى موكل إليه بنص قرار النشرة الصادرة من التوجيه العام للصحافة المدرسية وهو أن يتفرغ أخصائى الإعلام المدرسى لمهام وظيفته الأصلية التى عين عليها حتى يمكن الأستفادة من قدراته وأمكانياته فى مجال عملة ومحاسبته ويمنع منعاباتا إسناد أى مادة أو أى نشاط إليه

وتتعدد أدوار ومسئوليات أخصائى الإعلام التربوى فىالأدوارالتالية

أ – التوصية بالنشاط

ويتم ذلك من خلال التوعية الجادة للأهداف التربوية للصحافة والأذاعة المدرسية والمناظرات والدور التربوى لكل منهما داخل المدرسة وخارجها

ب-العمل مع جماعات النشاط ومتابعة أعمالهم

وتختلف هذه المسئوليات بدرجة مامن حيث تنفيذهاوممارستها باختلاف المرحلة التعليمية فهى تزداد عمقا مع النمو الذهنى والواجدانى للتلاميذ ومتابعة النشاط تكون كمايلى

1 الإشراف على جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والمناظرات

2 مساعدة أعضاء كل جماعة على وضع الخطة والبرنامج الزمنى وتنفيذها وتقويمها.

3 توزيع المسئوليات على أعضاء كل جماعة وفقا لقدرات ومواهب كل فرد.

4 مساعدة أعضاءالجماعة على مواجهة الصعوبات وتنمية ميولهم الأدبية والفنية .

5 تدريب الطلاب على الإخراج الصحفى من حيث كتابة العناوين الرئيسية والفرعية والمانشيتات ووضع الصور الصحفية .

جـ تنظيم النشاط وإدارتة من خلال مايلى

1 إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمنى ومشروع الموازنة للمدرسة

2 تولى مسئولية ميزانية الصحافة المدرسية ومتابعة عملية الصرف من مخصصات الصحافة المدرسية من حصيلة النشاط الفنى داخل المدرسة

3 التعاون مع الاخصائى الاجتماعى والاتحادات الطلابية ومجالس الأمناء داخل المدرسة بهدف تحقيق خطة نشاط الصحافة المدرسية .

4 إعداد النشرات والتقاريروالسجلات والملفات الخاصة بالنشاط الإعلامى داخل المدرسة

-د إعدادالبرامج العامة من خلال مايلى

1 تنظيم المعارض الصحفية فى المناسبات القومية والاجتماعيةوالدينية

2 تنظيم المعارض و المسابقات الصحفية بأنواعها المختلفة

3 تنظيم برامج تبادل الزيارات واللقاءات الفكرية لمزيد من الخبرات الصحفية داخل المدرسة وخارجها لتدعيم العلاقات الطلابية .

4 تنظيم المحاضرات والندوات الصحفية داخل المدرسة وخارجها ودعودة المختصصين من ذوى الرأى

ولكى يتم كل هذه الخطوات والمسئوليات والادوار داخل المدرسة وخارجها ولكى يقوم مشرف الإعلام التربوى بكل المهام الموكلة إليه لابد من وجود وسائل يقوم من خلالها بتطبيق ذلك النشاط

الفصل الرابع
الصحافة المدرسية
((مفهومها – نشأتها – أهدافها))

مقدمة

أولاً مفهوم الصحافة المدرسية

ثانيا نشأة الصحافة المدرسية

ثالثا أهداف الصحافة المدرسية

رابعا وظائف الصحافة المدرسية

خامسا أنواع الصحافة المدرسية

سادسا احتياجات التعليم من الصحافة

الفصل الرابع
الصحافة المدرسية
((مفهومها – نشأتها – أهدافها))

مقدمة

لقد عظم دورا الصحافة فى عصرنا هذا ولا سيما فى الدول المتقدمة أما الدول النامية فصحافتها تفاوت قوة وضعفا وفق مستوها الحضارى ودرجة تلبيتها لحاجات ورغبات القراء والأمكانات الفنية والمادية فيها ، ويلحظ أن التقدم الحاصل فى تكنولوجيا الصحافة أدى إلى تنويع وتعدد ما يمكن أن تقوم به نحو جماهير الكبار والأطفال ، فلم تعدا الصحافة مقتصرة على تقديم الأخبار والنوعية والتوجية والترقية ، بل تعدى ذلك إلى التثقيف والإرشاد ، وتعد صحافة الأطفال ومجالاتهم من وسائل الثقافة والإعلام التى غالبا ماتكون غنية بالقيم وبتداول وسائل الاتصال الجماهيرية هذه وقراءتها تنمى قيم الأطفال ، وبتكرار قراءتها قد يتعدل سلوك الطفل القيمى

ونظرا للدور الكبيرالذى تلعبه أو يمكن أن تلعبه الصحافة فى المنطقة العربية توافر كثير من المتهمين فى هذا المجال على دراسة مايمكن أن تسهم به الصحافة فى ترشيح القيم العربية الأصيلة ، وثمة ضرورة ملحة الأن إلى وضع خطة عمل برامج تزويد الأطفال فى منطقة الخليج العربى وغيرها من مناطق الأمة العربية الكبيرة بقيم عربية إسلامية تجسد ثقافة الأمة ونزوعها الحضارى وبذلك يجب وضع شبكة خاصة فى مجال تربية الطفل تستهدف مايلى

- زيادة تدفق الأخبار وتنوعها للأطفال
- خلق اتجاه لتحمل الطفل دورة فى التنمية
- سلامة المعلومات ودقتها ومواكبتهاالروح العصر

تعتبر الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية الموازية التى تحقق أهدافا علمية وتربوية كثيرة وتوفر للتلميذ متعة من نوع خاص ، وتؤدى فى مجملها إلى ربط التلميذ بواقعة ومجتمعة من خلال ممارسة لون من ألوان الإعلام المقروءة الذى يساهم هو نفسه فى إيجادة

ومع أن الصحافة المدرسية نشاط موازى ، إلا أنها تحقق ذات الأهداف والكفايات التى تحققها المواد الدرسية الأخرى مثل اللغة العربية والتربية الدنية والمواد الاجتماعية بفروعها

فالصحافة المدرسية تجيب التلميذ بلغته العربية ، وهى أداته فى تحرير الصحيفة وتوصيل أفكاره للقارئ ، ومن خلالها يتعرف التلميذ على وطنة ويعتز بأمجادة ويحرص عليه ، وتكون الصحافة المدرسية منبرة ووسليته لفهم المجتمع الذى يعيش فيه ، داخل المدرسة وخارجها حيث يدفعة عملة كصحفى إلى متابعة المشاكل المدرسية وإبرازها ومناقشتها وعرضها بأسلوب يرمى إلى لفت النظر، مما ينمى فيه مستقبلا روح النقد ويساعد على إنضاج ملكة متابعة الأحداث وفحصها فى المستقبل

وتعد الصحافة المدرسية النواة الأولى للصحافة العامة ، فيها يتعلم الطالب كيف يصوغ الخبر ويتعود على إجراء الأحاديث الصحفية ،ويتمكن من إجراء التحقيق الصحفى والتحقيق الإذاعى المتميز ، ويبدع فى الكاريكاتيرا الهادف ويؤلف القصة الصحفية ، ويتدرب على إعداد وإصدار المجلات الإليكترونية ويتعود على ممارسة الديمقراطية والتعبيرعن رأية واحترام الرأى الأخر ، كل هذا وغيرة من خلال فى المناظرات والبرلمان المدرس ، فالصحافة المدرسية هى الأساس الأول لتعليم الطلبة والطالبات الأسس السليمة للصحافة البناءة ، وهى الأرض الصالحة التى ينبت فيها مفكروا ومبدعو المستقبل الذين يشاركون بأرائهم وفكرهم فى بناء وطنهم وتوجيه جماهير شعوبهم للتوجية السليم ، لذا وجب

علينا الأهتمام بها لتكون البداية الحقيقية فى تربية أبنائنا تربية إعلامية ليتفهموا جوانبها الاساسية وأهدافها لبناء المستقبل

إن الصحافة وسيلة مثلى من وسائل الاتصال الجماهيرى وكذا الصحافة المدرسية ليست بعيدة عن الفن الصحفى الذى يمارسة المحترفون وإن كانت لها خصوصيتها وأحولها التربوية ، ويجب أن يغطى لذلك كل مشتغل بها من مشرفين وموجهين وطلاب جماعات الصحافة المدرسية ، الذين يشاركون بإيجابية فى تحرير وإصدار الصحف اليومية

وإن الصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للإعلام والتوجيه والتربية وتبصير التلاميذ بأهداف المجتمع الذى يعيشون فيه وعن طريق هذه الوسيلة يمكن الربط بين قضايا الأمة وقضايا المجتمع المدرسى مما يشعر التلميذ بأمنة وآلامها من خلال تسجيلة لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلى المحيط بها ويذكر البعض أن الصحيفة المدرسية هى الصحيفة التى تصدر فى المدرسة خاصة لتلاميذها

والصحافة المدرسية ليست إشباعا لهواية بقدر ماهى وسيلة من وسائل التربية تنبع فى الظاهر من الهواية ولكنها فى جوهرها عملية للربط بين المدرسة والبيئة التى تحبط بها كما أنها تساعد على التقريب بين التعليم النظرى فى المدرسة والتطبيق كما أنها تدريب على الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة ، وطريقة التناول للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلى قلوب التلاميذ من الدورسى الجامدة فى المقرارت المختلفة

أولاً مفهوم الصحافة المدرسية

تتعدد المفاهيم الخاصة بالصحافة المدرسية وذلك بتعدد التخصصات العلمية التى يتناولها وتتسع هذه التعريفات فى بعض الأحيان لتشتمل أنواع أخرى من الأنشطة الإعلامية وتضيق فى أحيان أخرى لتقتصر على الصحافة المقرؤة ، والإذاعة المدرسية كما قد تكون قاصرة فى بعض الأحيان على صحف الحائط

تعرف الصحافة المدرسية بأنها أحد أشكال الإعلام المدرسى المتخصصى الذى يقوم عليه الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحيف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة ويحقق أهداف الصحافة ووظائفها بوجه عام

ويعرفها البعض الأخر بأنهاجميع النشاطات الإعلامية التى ينجزها الطلاب من خلال لجنة الصحافة فى المؤسسة التعليمية

كماتعرف أيضا بأنها هى الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوجة التى يصدرها الطلاب فى فصل دراسى أو صحافة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس كماقد يصدرها طالب وذلك تحت إشراف وتوجية مدرسى أو أخصائى أو موجة وتعكس بصدق من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرة مقبولة اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه ممايسهم فى تشكيل رأى عام بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت أسم واحد وتشتمل أيضا الصحافة المسموعة وهو ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية

كما تعرف أيضا بأنها عملية إصدارالصحف والمجلات والدوريات بصفة عامة تحت أسم أوضوء أو عنوان ثابت تشتهر به ويميزها ويتطلب ذلك عمليات عديدة مثل الأخبار وتحرير المقالات والتعليقات والتحليلات والأعمدة الصحفية

والقصص والرويات الخبرية وكافة فنون العمل الصحفى التحريرية وإعداد كل ذلك للطباعة ثم توزيع الصحيفة أو المجلة أو الدورية فى مواعيد ثابته

وتعرف أيضا وزارة التربية والتعليم الصحافة المدرسية بأنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعة على القراءة بهدف الكشف عن مواهبة وقدراته الفنية وتنمية الجانب الابتكارى للطالب وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة إلى الجانب الإجتماعي الحقيقى وهى ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية الأخرى ، ثم أحتكاكة فى دائرة خارج أسوار المدرسة

وتعرف الصحافة المدرسية أيضا بأنها نشاط حر يقوم به جماعة النشاط الصحفى بالمدرسة تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى ويكون للصحف أسم وشعار واحد يميزها مستخدمين كافة الفنون الصحفية المختلفة فى إعدادها بشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهمومة ومشكلاته بصفة خاصة والمجتمع الخارجى بصفة عامة

كما يرى محمد نصر 1971 أن الصحافة المدرسية هى وسيلة أتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التى تصدرها جماعات النشاط الصحفى بالمدرسى

فالصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للأعلام والتوجية والتربية وتبصير التلاميذ بأهداف المجتمع الذى يعيشون الذى فيه وعن طريق هذه الوسيلة يمكن الربط بين قضايا الامة وقضايا المجتمع المدرسى مما يشعرالتلميذ بأمال أمتة وأدامها من خلال تسجيله لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلى المحيط بها

ويذكر البعض أن الصحيفة المدرسية هى الصحيفة التى تصدر فى المدرسة خاصة لتلاميذها

وهنال مجموعة من التعريفات المختصرة للصحافة المدرسية منها

- أنها مرآة الرأى العام المدرسى .
- السجل الواقعى الأمين لنشاط المجتمع المدرسى بمن فيه ومافيه .
- الصحف والمجلات التى تصدرها المدارس أوبعض الفصول أوعضاء جماعات النشاط للتعريف بنفسها وبألوان نشاطها واهتماماته .

وقد عرفها محمود أدهم 1993 تعريفا أطلق عليه التعريفالنموذجى حيث يرى أن الصحافة المدرسية هى الصحفوالمجلات والنشرت المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوجة أو المخطوطة أو المصورة والتى يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوازيع طلاب أوطالبات فصل أو مستوى دراسى معين أوجماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجية من بعض الأساتذة أو الأخصائيين أو الصحافة المدرسية هى مطبوع فى أشكال صحفية مختلفة يحمل أخبار أو أحاديث تحقيقات من الفنون الصحفية ، تتصل بالنشاط المدرسى أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة ، يقوم على تحريرها الطلاب بأشراف معلميهم تحت عنوان واحد وبصفة شبة منتظمة

ويعرف أيضاً سمير محمود 1996 الصحافة المدرسية هى أحد أشكال الأعلام المدرسى المتخصص الذى يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهمومة ومشكلاته ويحقق أهدافة وأهداف الصحافة بوجة عام

وتعرف أيضا إجلال خليفة 1980 الصحافة المدرسية هى وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسى ، الذى يتمثل فى الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور وهى دوريات تصدر عن مدراس التربية والتعليم فى المدن والقرى ويحررها طلاب تلك المدراس ولذلك فهى وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحيانا وتساعد فى تكوين طالب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته المدرسية وبيئته خارجها فضلا عن اكتساب الخلق الحسن

والصحافة المدرسية ليست إشباعاً لهواية بقدر ما هى وسيلة من وسائل التربية تنبع فى الظاهر من الهواية ولكنها فى جوهرها عملية للربط بين المدرسة والبيئة التى تحيط بها كما أنها تساعد على تقريب بين التعليم النظرى فى المدرسة والتطبيق كما أنها تدريب على الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة وطريقة التناول للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلى قلوب التلاميذ من الدروس الجامدة فى المقررات المختلفة

كما تعرف أيضا بليقس عبد المنعم 1998 الصحافة المدرسية بأنها نشاط ووسيلة للتربية فى آن واحد بمعنى أنها نشاط يؤدى إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية المرباة تقوم بمزيد من النشاط الذى يؤدى بدورة إلى مزيد من النمو فى الشخصية

كما يتعدد أيضا مفهوم الصحافة المدرسية فى أنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعة على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها كما يعنى بالجانب الوجدانى للطالب وذلك عن طريق الكشف عن مواهبة وقدراتة الفنية وتنمية الجانب الأبتكارى للطالب وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة إلى الجانب الإجتماعى المتحقق من ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدراسية الأخرى ثم احتكاكة فى دائرة خارج أسوار المدراسة

ويعرف حسن خليل الصحافة المدرسة على أنها ممارسة الطلاب للفنون الصحفية المختلفة تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى أو مشرف الصحافة أو كلاهما معا بحيث يظهر ذلك فى أداء الطلاب فى مختلف أشكال الصحف المدرسية سواء المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التى تصدر كلما أمكن فى دورية منتظمة وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها ، وذلك لإشباع حاجات الطلاب فى المجتمع المدرسى وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية العامة والخاصة للصحافة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوى فى المدراس المصرية

وبناء على تلك التعريفات السابقة تعرف الصحافة المدرسية كأحد الأنشطة الإعلامية بالمدراس على أنها نشاط إعلامى وتربوى هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة (الخبر الصحفى – الحديث الصحفى – التحقيق الصحفى إلى غير ذلك من الفنون الصحفية) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبى المختلفة من شعر – قصة قصيرة – خواطر بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها

ثانيا نشأة الصحافة المدرسية

يفيد رصد تاريخ الظاهرة وتطورها فى تفسير واقعها والتنبؤ بمستقبلها على أساس علمى سليم ورغم قدرة الظاهرة إلا أنها شهدت فترات متفاوتة من الأزدهار ومن ثم حجم الاهتمام والانتشار فقد شهد النصف الثانى من القرن العشرين طفرة فى الاهتمام الحكومى بتنظيم الصحافة المدرسية وتجديد أهدافها والرقى بها

يكاد ينعقد إجمالي في مجال بحوث الصحافة المدرسية على أن بدايات الصحافة المدرسية الأولى تعود إلى عهد الخديوي أسماعيل حيث أصدر ديوان المدارس صحفية روضة المدارس ، فقد صدر العدد الأول منها في 17 أبريل سنة 1870 أي بعد سبع سنوات من حكم الخديوي إسماعيل ويعتبر علي باشا مبارك هو المؤسس الحقيقي لروضة المدارس والتي أناط مسئوليتها لرفاعة الطهطاوي ليكون بذلك أول رئيس تحرير لمجلة مدرسية في العالم العربي

واهتمت روضة المدارس بجوانب التربية واهتمت بالتلاميذ ونشرت مقالتهم ، كما أنها كانت ذات أبواب أدبية وعلمية متنوعة في مختلف مجالات المعرفة واتسمت برصانة الأسلوب ، وغزارة المعلومات مما جعلها منهل للتلاميذ يفيدون منهافي شئ فروع العلوم والمعارف

ورغم أن روضة المدرسة عنيت ببعض ألوان النشاط المدرس إلا أنها لم تكن صحيفة مدرسية خالصة فلم يراع فيها الأخراج المناسب للتلميذ من حيث استخدام الخطوط المناسبة أو الترتيب المناسب أو عوامل جذب الانتباه وإثارة الأهتمام وغير ذلك ممايلزم من عوامل الإخراج الفني الجذاب لزيادة قراءتها لدى التلاميذ ، حتى يتحقيق منها هدف أعم وأشمل ، ولهذا لا تعتبر روضة المدراس البوابة الحقيقة للصحافة المدرسية وإنما تعتبر أول صحفية تخدم تلاميذ المدراس وقدظلت الصحافة المدرسية قاصرة علىمجلة روضة المدراس لمدة ثلاث سنوات إذ لم يعرف تاريخ الصحافة المدرسية مجلة مدرسية غيرها في عام 1893.

ففي 18 فبراير من عام 1893 ظهر أول عدد من مجلة المدرسة والتي أصدرها مصطفى كامل وهو طالب بمدرسة الحقوق ، واتخذت شعارها (حبك مدرستك – حبك أهلك ووطنك) وعرفت بأنها مجلة علمية أدبية تصدر غرة كل شهر عربي ، وكان مصطفى كامل يتولى بنفسه تحريرها والاتفاق عليها

وكان يوزعها على المشتركين بواقع عشرة أعداد فى العام وقد انتشرت هذه المجله بين الطلاب وبلغ عدد المشتركين فيها (2400) مشترك

وتشير الدراسات السابقة إلىأن المدرسة كانت مجلة ذات صبغة مدرسية حيث ركزت فيما تناولتة من موضوعات على المجتمع المدرسى ، أهمية المدرسة أهمية النظافة ، قواعد احترام التلميذ لأستاذة وواقع المعاملة بينهما ، المقررات الدراسية مضار التدخين والعادات السيئة وطرق التغلب عليها ومقاومتها فى المجتمع إضافة إلى أنها احتوت على عديد من المقالات التى نشرت بأقلام الطلاب كذلك حفلت بالمسابقات الثقافية والفنية التى التف حولها الطلاب من فرط حماسهم وإعجابهم الشديد بالمجلة فإذا كانت روضة المدراس هى صحيفة الأساتذة فإن المدرسة هى صحيفة التلاميذ ، وبذلك وعن طريق هاتين المجلتين السابق ذكرهما عرفت الصحافة المدرسية وأزيح عنها الستار غير أنه لم تكن هناك صحف مدرسية على المستوى العام بل ولم تكن هناك حاجة إلى ذلك فقد كان من الطبيعى أن تصدر الصحف المدرسية متفرقة على مستوى الإدارات والمدارس طبقا لطبيعة واحتياجات كل منطقة أو كل مدرسة وحسب ما يتاح لها من إمكانيات وكان يتولى ذلك الهوة من المدرسين والتلاميذ

وأن نشأة الصحافة المدرسية قد ارتبطت بدرجة كبيرة بالنهضة التعليمية وبرموزها وروادها أمثال على مبارك ورفاعة الطهطاوى ومصطفى كامل وغيرهم الأمر الذى ساعد على تطوير هذه الصحافة وعلى ترسيخ أقدمها كمنبر إعلامى داخل المدراس

وبعد صدور المدرسة تتابع صدور عدة صحف عن الجمعيات الأهلية منذ سنة 1893 وحتى سنة 1909 وعن المدراس الثانوية الرسمية ، فقد ظهرت مجلة الطلبة المصريين فى عام 1909 وبصفة شهرية عليها اتحاد الطلبة المصريين ، ثم صدرت فى عام 1915 مجلة مدرسة طنطا الثانوية للبنين ، وكانت أول مجلة

مدرسية تصدرها مدرسة حكومية فى مصر ، ثم صدرت مجلة مدرسة وادى النيل الثانوية فى عام 1917 ، وصدرت مجلة كلية الأقباط 1918 التى صدرت عن جمعية الصحافة الملكية ، وفى عام 1922 صدرت مجلة الخديوية ، ثم مجلة المدرسة الثانوية المكية فى نفس العام، ومن بعدها فؤاد الأول 1926 ثم بنى سويف الثانوية عام 1927 وشبر الثانوية 1928 ثم أسوان 1929 .

وقد توالى صدور الصحف المدرسية دون نظام أو قاعدة تحكمها أو إدارة تتبعها حتى يوليو 1952 حيث بدأ دور الصحافة المدرسية الحقيقى بنشاطة المنتظم والهادف يأخذ فى التصاعد إبان قيام الثورة ، حيث أنشئ ولأول مرة فى تاريخ التعليم المصرى قسم خاص للصحافة المدرسية فى وزارة المعارف عام 1953 ولعل من المبرارت التى فى تفسيرهذا الاهتمام من جانب الثورة بالصحافة المدرسية هو جعل الصحافة المدرسية أداة اتصال بين الثوار الشبان وبين شباب المدراس والجامعات حتى يكونوا على بصيرة بالأتجاهات الجديدة للثورة فى الجوانب الأساسية والقومية والاجتماعية ، كذلك أن تكون الصحافة المدرسية بمثابة المعمل الذى يخرج لناجيل من الرواد فى المستقبل من ذوى الخبرات والمعلومات التى ربما لا يلقونها فى مناهجهم وكتبهم المدرسية وخاصة أن بعض هؤلاء الثوار كان له دور نشط فى الصحافة المدرسية قبل الثورة

وكانت أهداف قسم الصحافة بالوزارة تتركز فى تحويل الصحافة المدرسية إلى أداة إيجابية تصر الشباب بالاتجاهات السياسية والقومية والاجتماعية الجديدة للدولة وتنهض بمستواهم الفكرى ، وتثير فى الموهوبين منهم التنافس الشريف صحفيا وأدبيا كما كان من أهم أهداف قسم الصحافة المدرسة تعهد أقلام الطلاب الناشئة ،وتنميها حتى يعدوا لأن يكونوا رواد للمستقبل ، وحتى تصبح الصحافة المدرسية وسيلة ناجحة لخدمة المناهج الدراسية ، والربط بين موادها ، وتوثيق العلاقات بين المدارس وبين المجتمعات

التىتعيش فيها وبين البلاد العربية ، ثم تزويد قرائها من الطلبة بقدر من المعلومات التى لايتاح للمواد والكتب الدراسية أن تزودهم بها

وبذلك وضعت قواعد جديدة للصحافة المدرسية ترتكز على أحدث الاساليب الصحفية والعلمية والفنية فى التحرير والاخراج ، كما خصصت الاعتمادات المالية لتنظيم المسابقات السنوية بين الصحف المدرسية ، وقام القسم بدورة فى مراقبة ما يصدر عن المعاهد والمدراس من مجالات ورصد المكافآت التشخص يعية والجوائز العينية كالشهادات والكؤس والدروع والميداليات للأعمال المتميزة صحفيا وصاحب تقدم الصحافة المدرسية فى الكيف تقدمها فى الكم ، فسجلت زيادة مطردة عام بعد عام ، حتى أصبح عدد الصحف المدرسية التى تصدر فى الجمهورية 256 مجلة سنة 1961 بعد أن كانت لا تزيد عن 93مجلة فى سنه 1955 .

ومع صدور التنظيمات الجديدة لوزارةالتربية والتعليم فى عام 1962 تحول قسم الصحافة بالوزارة إلى إدارة ، أنشئت لهاأقسام بمختلف مديريات التربية والتعليم ، وأصبح كل قسم سفيرلإدارة الصحافة المدرسة فى منطقتة يحمل رسالتها ويبشربو عيها ودعوتها ، وذلك بمقتض القرار الوزارى رقم 73 فى 3/5 / 1962 وقد تحول كل قسم من هذه الأقسام إلى توجية للصحافة المدرسية عام 1970 بشرف عليه موجة اول يعاونة بعض الموجهين والأخصائيين

وفى عام 1976 بدأت تجربة تعيين أخصائيين للصحافة المدرسية من خريجى كليات الأداب فقد تضمن القرار الوزارى رقم 157 فى 2 / 2 / 1976 تعيين أربعين من خريجى كليات الأداب فى وظيفة أخصائى صحافة إعدادى متفرغ وزعوا على المدراس الكبرى ، كما بلغ عدد العاملين فى توجيهات الصحافة المدرسية فى مصر 1977 م 15 موجها وأخصايئا نصفهم مؤهلون تأهيلا صحفيا فى الجماعة

ومنذ نهاية الثمانينات وحتى التسعنيات شهدت الساحة التعليمية بمصر ميلاد أكثر من 21 كلية التربية النوعية بمختلف المحافظات بمصر مهمتها الأساسية إعداد وتأهيل معلم تربوى مؤهل إعلاميا لحمل لواء الإشراف على الأنشطة الإعلامية المختلفة داخل المدرسة سواء أنشطة الصحافة أو الإذاعة أو المسرح المدرس ولهذا انقسمت شعب الإعلام التربوى بهذه الكليات إلى قسمين أحدهما لدراسة الإذاعة والتلفزيون والصحافة والأخر لدراسة المسرح والدارما المسرحية وقد اثمرت هذه التجربة وتم تخريج دفعات بالفعل كمشرفين على هذا النشاط الحر وفى سبيل توفير كوادر مؤهلة لقيادة العمل الإعلامى بالمدارس قررت وزارة التربية والتعليم أن تقييم كل مديرية تعليمية برامج تأهيلية للسادة موجهى الصحافة المدرسية ، بذلك طبقا للقرار الوزارى رقم 138لسنة 1988 والتى تنص على أنه لا يرقى أو ينقل أو يندب لتوجيه الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية إلا المؤهلون صحفيا أو المدربون مركزيا وبعد الرجوع إلى موجة أول الصحافة المدرسية بالوزارة ضمانا لحفظ سير العمل وجديتة

وبعد تخرج أكثر من خمس دفعات من هذه الكليات وتكليفهم بالعمل فى وظيفة أخصائى إعلام وصحافة بالمدراس أو أخصائى المسرح المدرسى حيث جاءت نتيجة الدراسات العلمية لتؤكد نجاح التجربة فقد أوضحت إحدى الدراسات العلمية أن لهؤلاء الأخصائيين دورا كبيرا فى الأرتقاء بهذه الأنشطة الإعلامية بالمدارس المصرية فى المراحل التعليمية المختلفة

وتنظم الأن المعارض الصحفية للصحافة المدرسية على مستوى الإدارات والمناطق التعليمية ثم على مستوى الوزارة وتمنح جوائز ومكافآت للمدارس والإدارات الفائزة بالمركز الأول مما ساعد على تشجيع الناشئين على ممارسة الأنشطة الصحفية بالمدراس التى تساعد على تنمية مواهبهم ونشر الثقافة

بينهم فصحافة المدرسة صورة تتفق وميول التلاميذ وتعد هى الجسر الذى يعبر من خلاله الطلاب أسوار مدراسهم إلى البيئة المحلية الخارجية بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة

ففى طريقها يمكننا أن نفتح أمام التلاميذ نافذتيطلون منها على عالمهم المحلى والعالمى ويعرفون ما يحوية من علوم ومعارف وما يجرى فيه من أحداث وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسودة من اتجاهات

ثالثاً أهداف الصحافة المدرسية

أثرا التطور الذى لحق بالتعليم بالايجاب على الأنشطة التربوية عامة وخاصة الصحافة المدرسية التى تعد وسيلة اتصال فعالة داخل المدرسة وخارجها فهى تنمى الجوانب المعرفية لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على القراءة وجمع المعلومات وإبداء الرأى فيها

والصحافة المدرسية نشاط من الأنشطة المدرسية من ناحية ، كما أنها لون من ألوان الصحافة من ناحية أخرى ، فهى نشاط مدرسى حر يمارس عن طريق فنون الإعلام المبسطة السهلة الجذابة والشيقة والتى تجعله محبوبا لدى التلاميذ وتجعلهم تقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ويتأثرون بما فيه من موضوعات تترك بصمتها التأثيرية واضحة على صحفات عقولهم الصافية التى مازالت فى طور التكوين بعد وفى إطار الإهداف العامة للتربية التىتسعى إلى بناء المواطن المصرى بناء ا قادراً على مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات ، كما تركز التربية على ضرورة إعداد جيل جديد من الشباب يجمع بين القدرة على البحث عن المعلومات من مصادرها الأساسية وتصنيف هذه المعلومات والمقارنة بينهما واستخدامها الاستخدام الأمثل والقدرة على إبداء الرأى

واحترام الرأى الأخر ، كذلك القدرة على التعلم الذاتى والتذوق الأدبى والفنى الراقى

وتستمد الأنشطة المدرسية عامة والصحافة المدرسية خاصة أهميتها كمكون هام وأساسى من مكونات العملية التعليمية والتى تهدف إلى خلق جيل مبدع مبتكر يعتمد على البحث الذاتى ويستنبط المعلومة من مصادر متعددة والتى تهدف أيضا إلى تنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات وإبداء الرأى بالأضافة إلى اهتمامها بالجانب الوجدانى للفرد بالكشف عن مواهبة وقدراته العلمية والفنية وتنمية الجانب الإبتكارى لديه إكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فيمايلى

ا الأهداف العامة

تتمثل الأهداف العامة للصحافة المدرسية فى الأهداف التالية

1 تنمية مشاعر الولاء للوطن

2 تنمية الجونب الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلاب .

3 التعليم الذاتى .

4 تنمية روح العمل التعاونى

5 ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجى

6 تنمية النظرة العلمية وتشيجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية

ب-الاهداف الخاصة

تتمثل الاهداف الخاصة للصحافة المدرسية فى الاهداف التالية

1 - مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما تقدمة من أنماط ثقافية تتلائم مع المراحل العمرية المختلفة

2 - العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية التى تبن بالولاء للوطن

3 - افساح المجال للطلاب للإسهام الايجابى فى المشروعات الوطنية التى تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأى العام الطلابى بقضايا المجتمع ومقترحات حلها

4 - تشجيع الطلاب على متابعة الاحداث الجارية محليا واقليميا وعالميا

5 - ممارسة الفنون الصحيفية المتنوعة لتحقيق الاهداف الاتية :

- تعريف الطلاب بمصادر المعلومات الاساسية
- ممارسة النقد البناء الموضوعى
- تنمية ميول الطلاب الادبية والتذوق الجمالى
- تبسيط المادة الدراسية وعرضها فى قالب ممتع جذاب

- إكساب الطلاب مهارات خاصة بالعمل الصحفى (الكتابة – التصوير – الرسم) وإكساب الطلاب مهارات إبداء الرأى واحترام الرأى الأخر والمواجهة والقدرة على المناقشة البناءة.

6 - شغل أوقات فراغ الطالب والترفيه عنه

7 - توجية الطالب نحو أفضل طرق للأستذكار

8 - تدريب الطالب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمى

9 - اكتشاف المواهب العلمية والأدابية والفنية لدى الطلاب عامة والطلبة الموهوبين خاصة عن طريق المسابقات والمعارض الصحفية مع تنمية هذه المواهب بما يحقق لها الإنطلاق والإزدهار.

10 - العمل على تشجيع التفاهم الدولى بين طلاب العالم الخارجى فى مجال المعارض وتبادل الزيارات .

-وبالاضافة إيضا إلى هذه الأهداف قد حددت إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسى) فيمايلى

1 - خدمة المناهج الدراسية وتبسيطها وتقريبها إلى أذهان التلاميذ لسهولة عملية الاستيعاب

2 - غرس السلوكيات الإيجابية

3 - صقل المواهب الصحفية

4 - تعويد الطلبة على القراءة والبحث والاطلاع

5 - تنمية روح التعاون بين التلاميذ

وفى ضوء هذه الاهداف فأن الصحافة المدرسية تقيم المسابقات المختلفة وترتبط بالاهداف التربوية التى تسعى إلى تنمية وتكامل شخصية الطلاب معرفيا وفنيا وسلوكيا

وتهدف هذه المسابقات إلى

1 - توسيع قاعدة التحرير الإعلامى بين التلاميذ واكتشاف مواهبهم العلمية والثقافية والفنية والصحفية

2 - إرساء قواعد الديمقرطية السلمة وممارسة النقد واحترام الرأى والرأى الأخر الذى يخدم الطالب والمجتمع بما يحقق السلوك التربوى السليم

3 - تدريب الطلاب على البحث والإطلاع والوصول إلى مصادر المعرفة على أسس علمية سليمة

4 - توجيه الشباب إلى التصدى لسلبيات المجتمع المدرسى والإنحرافات التى تعوق مسيرة التقدم

رابعا وظائف الصحافة المدرسية

تتمثل الوظائف والأدوار والمهام التى يمكن أن تؤديها الصحافة المدرسية فى الوظائف التالية

أ-التوجيه الإرشاد

ب-التسلية والامتاع

جـ-الإعلان والتسويق

د-الأخبار والإعلام

. أ التوجيه والأرشاد

فالعالم أصبح معقدا الدرجة أن القارئ العادى يستطيع أن يلم بكل الحقائق المباشرة التى يقرؤها فى الأخبار وهو محتاج أن يقوم الخبراء فى ميادين التخصص بتفسير هذه الحقائق له من خلال ما تنشره من مقالات وأبحات ودراسات

. ب التسلية والإمتاع

يمكن للصحيفة أن تقوم بهذه المهمة عن طريق ما تنشرة من نوادر وقصص فكاهية وبرامج وأسئلة وأجوبة وقصص مضكة وغيرها من رسم الكاريكايتر والألغاز والفوازير

جـ الأعلان والتسويق

الصحيفة المدرسية تدرب الطلاب على هذا الفن من فنون الإدارة الصحفية بكل جوانبها وتعلمهم كيف يحصلون على الإعلان لينشر فى جريدتهم وتعرفهم مزايا الإعلان وعيوبه بما يجوية من تفاصيل كثيرة

د الإخبار والإعلام – بمعنى نشر الأخبار المدرسية

بالإضافة إلى هذه الوظائف توجد مجموعة أخرى من الوظائف الصحفية الفرعية أهمها

- تقديم ثقافة عامة مناسبة تحيط التلميذ علما بكل جديد
- اكتشاف المواهب الصحيفة والأدبية والعلمية والفنية
- ربط المدرسة بالبيئة المحلية والمجتمع المحلى والعام
- تنمية القدرة على تحليل التفسير
- شغل أوقات الفراغ التلاميذ بما ينعفهم
- ممارسة التعبير الحر و حرية الرأى
- تنمية الروح الابتكارى والتعبير الابتكارى والإبداع
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة النقد الموضوعى البناء
- الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفى الذى يتميز بالصدق والموضوعية وعدم الاساءة للأخرين
- إحاطة التلاميذ بما يجرى ويحدث من أحداث يومية
- تأكيد التوجية الديمقراطى واحترام رأى الأخرين
- التدريب على العمل التعاونى والجماعىوتنمية عنصر المشاركة والعمل بروح الفريق
- مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة والمجتمع المدرسى عاطفيا واجتماعيا وذهنيا وتعريفهم بالمدرسة والمعلمين

والمجتمع المدرسى بصفة عامة وأوجة النشاط المختلفة فى المدرسة

خامسا أنواع الصحف المدرسية

تتعدد تقسيمات وتصنيفات الصحافة المدرسية ، وتختلف هذه التصنيفات حسب اختلاف الرؤى التى يتبناها كل منهم

ولعل أكثرهذه التقسيمات قربامن الواقع الفعلى للأنتاج الصحفى فى المدراس بالمرحلة الإعدادية هو ذلك التقسيم الذى يحدد أنواع الصحف المدرسية وفقا للشكل العام وطريقة طباعتها على النحو التالى

أ – صحف مكتوبة ب – صحف مطبوعة جـ -صحف مصورة

أ – الصحف المدرسية المكتوبة

وهى تلك الصحف التى تكتب وتحرر وترسم وتخرج يدويا وتعتمد بشكل كبير على الرسم اليدوية وعلى بعض المواد الجاهزة وبعض الحروف الجهازة أى أن إنتاجها وإعدادها يتم فى النهاية يدويا عن طريق عملية القص واللصق

وتنقسم هذه الصحف المدرسية المكتوبة إلى

1-مجلة الحائط

وهى أول أشكال الصحف المعلقة أو الجدارية أو الحائطية وأكثرها انتشارا ولفتا للأنظار

وهى عبارة عن فرخ برستول مقاس 100 ÷ 70 سم

ويحسن أن بعد بالعرض حتى تتاح الفرصة لعدد من التلاميذ

لقراءته ، مع مراعاة وضع الصحيفة فى مكان بارز وفى مستوى يتناسب مع أعمار التلاميذ ليسهل عليهم قراءته ، ويطلق على هذا النوع أحيانا الصحف الجدارية أو المعلقة ، أما دورية صدورها فيمكن أن تصدر أسبوعية أو نصف شهرية تحت أسم وعنوان وشعار ثابت ، وتوضع فى مكان بارز بالمدرسة

وهى التى تسجل نشاط جماعة الصحافة وتعرضة عرضا سريعا متجددا وتتكون مادة هذه الصحيفة من جيد الأخبار والموضوعات التى يقدمها التلاميذ ، كما يمكن اتخاذ هذه المجلة معرضا للأخبار المدرسية الهامة ، وألوان النشاط المختلفة وإداة المجتمع المدرسى توجيها سديداً فى النواحى الثقافية الخلقية الصحية

وفى الغالب تتسم موضوعاتها بالبساطة والقصرالنسبى نظرا لظروف قراءتها النابعة من خصائصها الشكلية ، فهى مجلةمعلقة فى الأساس ، ومن ثم يقف التلاميذ أمامها لقراءتها لذا توضع فى سنوى أعلى قليلا من مستوى البصر، وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء ، كما تضم مجلة الحائط المدرسية مختلف الفنون والأشكال الصحفية من الخبر

- التحقيق

- الحديث الصحفى

- المقال

- التقدير

بالأضافة إلى بعض الألوان الأدبية الأخرى مثل

- القصة القصيرة
- أبيات الشعر والخواطر
- الرسوم التعبيرية
- إلى جانب الكاريكاتور الساحر

وكذلك أبواب المسابقات وبريد القراء للرد على رسائل التلاميذ ، وتلقى تعليقاتهم ونقدهم الموجية للمجلة

2-المجلة الطائرة

هى كراسة رسم يشترك فى تحريرها جميع تلاميذ الفصل ، تمر عليهم كل تلميذ يحرر صفحة أو أكثر حيث يكتب أو يرسم أو يعبر برسم عما كتبة زميلة السابق فى قصيدة شعرية أو قصة قصيرة أو فكرة أو مقال أويكتب نفس فكرة زميلة برؤية جديدة ، ويصمم غلافها فى النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة التلاميذ الموهوبين فى الفصل

كما تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حدة ما يحبه أو يروقة من أفكار ومعلومات ، فهذا يكتب مقالا وذلك يكتب قصة وثالث يكتب وجة نظر أو مقترحات أو تلخيصا لقصة أو لأحد الموضوعات أو أختبر ذكاءك أو يعجبنى ولا يعجبنى أو يرسم كاريكاتيرا أو صور ورسوم معبرة فيقرأ التلميذ الثانى ما كتبه التلميذ الأول ويقرأ الثالث ما

كتبه زميلاة ، هكذا يتم تبادل العلم والمعرفة بين بعضهم البعض عن طريق المجلة الطائرة

ولذا تعد المجلة الطائرة من أشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية فى ذات الوقت ، مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائى النشاط الإعلامى على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار فى موضوع ما ، طالبا منهم التعبير عن أرائهم بشئ الطرق فى مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبيرعن حدث يومى يعيشونه ، أو تسجيل كلمات لأصدقائهم وقد سميت هذه الصحيفة بالطائرة لأنها متنقلة من تلميذ إلى أخر فى الصف الدراسى أو جماعة النشاط ، وهذه المجلة تكشف عن قدرات التلاميذ فى معايشة الأحداث اليومية ، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الأدبية والفنية ، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة ، وتشجيعهم على طرح أرائهم بحرية وجراءة ، كما تساعد على إزالة طابع التهيب من الكتابة عند أولئك الذين يتحرجون من الحديث مشافهة ، كما تنمى الجانب البديهى فى التعبيرلديهم

وهنا نوع من الصحافة المدرسية المكتوبة ، أصبح معروفا وشائعاالاستخدام ، ويطلق عليها تعبير الصحف على سبيل التجاوز ، وهى تصلح كخطورة أولية تجريبية لتشجيع التلاميذ على الكتابة فى حدود إمكانياتهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بالمحاولة وتكرارها

3-الصحف الربع ساعة

هى مجلة صغيرة يحررها التلميذ وهى خاصته وتشبة الأوتوجراف ، يكتب ويرسم التلميذ خواطرة نقد كلمات تعجبة بحيث لايستغرق فى قراءتها أكثر من ربع ساعة وقد تعد هذه الصحف حول موضوع بعنية بأعطاء لمحات مركزة ومختصرة حوله ، وتتصرف تسميتها إلى الزمن المستغرق فى مطالعتها وهذه النوعية من الصحف سهلة الإعداد وتعتمد بشكل كبير على النقل والتلخيص من الكتب والمراجع الثقافية المتنوعة

أ الصحف المطبوعة

ويقصدبها كافة الجرائد والمجلات والنشرات المدرسية المطبوعة باحدى طرق الطباعة المعروفة البارزة ، الغائرة ، الأوفست الاستنسل

وتعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قربا من مفهوم الصحافة بوجة عام ، وتحتاج هذه المجلات إلى ميزانية مالية خاصة لإصدارها وهو مايفسر غيابها من بعض المدراس ووجودهابصوره غير منتظمة فى بعضها الأخر وانقطاعها فى القلة الباقية من هذه المدارس

ويرعى فى إصدار هذه المجلة أن تكون مرأة صادقة للمجتمع المدرسى بمن فية وما فيه وأن يعطى لكل تلميذ من تلاميذ المدرسة عامة وتلاميذ جماعة فرصة المشاركة فى إصدارها واختيار بعض المواد الصالحةوالجديدة بالنشر على صفحاتها من الصحف أو المجلات المدرسية الأخرى ، وذلك فى حدود معقولة ، كما يجب أن يشار إلى ذلك بأن يخصص

موضوع من موضوعاتها للصحف المتنوعة التى تصدر عن المدرسة أو تقديم زوايةمن صحف الحائط وغير ذلك ، على تصدر المجلة المطبوعة فى عددين أو ثلاثة أعداد وليس عدداً واحد فقط خلال العام الدراسى كله

وبذلك تعد الصحيفة المطبوعة مجالا خصبا لإكتساب التلاميذ العديد من الخبرات التى تأتى عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم فى إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة كما تعتبر المجلات المدرسية المطبوعةصقلا خصبا للتدريب العملى على ممارسة العمل الصحفى ، فمن خلالها يستطيع التلاميذ تعلم كيفية جمع الأخبار ، وإجراء التحقيقات ، والأحاديث الصحفية ، تسجيلها فى أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيدا لتفريغها وصياغتها ونشرها ، بالأضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد لأنتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر ، وتصدر هذه المجلات بالقطع المتوسط 27÷21 سم فى عدد صفحات تبدأ من 8 وقد تصل الى 32 صفحة ، وقد تستخدم هذه المجلات أحيانا الألوان فى طباعتها ، فأما أن تطبع ملونة بالكامل أو تطبع أغلفتها ملونة ، وتطبع باقى صفحاتها بلون إضافى بجانب الأسود وذلك وفقا للأمكانيات بالدرجة الأولى

ب الصحف المصورة

وهى عبارة عن صحيفة حائط تحتوى على عددصور معبرة ويعلق على بعض هذه الصور والبعض الأخر لايحتاج إلى

تعليق ويراعى أن تتناسب الصور ومضمونها مع كل مرحلة سينة

وهى التى تصدر تحت أسم ثابت ، ولاتحوى من المضمون اللفظى الإ القليل ، وهىفى الغالب عبارة عن مجموعة من الصور المتتابعة تصاحبها بعض الكلمات الشارحة سواء صدرت فى شكل صحف حائطية أو مطبوعة وتعد هذه الصحف المصورة بطريقتين هما كالتالى

1 -استقاء وانتقاء صور سبق نشرها بالمجلات العامة وإعادة نشرها

2 -تصوير لقطات حية ومتتابعة لموضوع من الموضوعات

وأهم ما يميز هذه المجلات هو الصور سواء تلك المنتقاة مما نشرتةالصحف فى المجلات العامة أو المتصلة بمادة منشورة ، أو تلك المدرسية التى تقدم بمعرفة جماعة التصوير أو هواتها

سادسا احيتاجات التعليم من الصحافة

يحتاج التعليم من للصحافة أكثر من غيرها من بقية الوسائل الإعلامية الأخرى مرجعة مجموعة من الأمور منها

1-إن الصحافة تمثل الكلمة المقروءة تستقر فى فكر الإنسان وذهنة وتتفاعل مع وعية مما يجعل تأثيرها أشد وأوقع وأثرها أبقى وأنفع

2-ما تتميز به الصحافة عن غيرها من بقية الوسائل الأخرى من مميزات فهى أقدر على الاحتفاظ بالمعلومات الى

أطول مدة ممكنة ، وهى الوسيلة الوحيدة التى تستطيع القارئ أن يعرض نفسه عليها فى الوقت الذى يناسبه ويتفق وظروفه ، وفى قدرتها على التصرف فى المادة التى تتضمنهافى أى حجم وأيه تفصيلات تظهر الحاجة إليها ، وتستخدم بنجاح أكثر مع الجماهيرالمتخصصة ، كما تتميز بألفاظها وعبارتها المغرية بحيث يتوافر لها صفة القدرة على قيادة القارئ ، كما أنها تنقل صورة المجتمع فى كافة ملابساته وظروفه خبراء أو وتحقيقا أو مقالا .

3-إن الصحافة لا تقصر رسالتها عند كلارك GLerKa على ما تقدمة من أخبار حول قضية معينة بل تتعداة لوظائف اجتماعية أخرى كالاخبار والإعلام والشرح والتفسير والتوجية والإشاد والإمتاع والتسلية والإعلان والتسويق والتثقيف والتنشئة الاجتماعية .

4-للصحافة عند جيمس James طبيعة مزدوجة فهى من ناحية نتاج صناعى خاضع للقوانين الاقتصادية العائدة للسوق ، وهى من ناحية أخرى خلق فكرى يلبى حاجات زبائنها وعملية فهى بضاعة بالنسبة لناشرها وخدمة بالنسبة للمستهلك

5-تزيد عدد المقبلين على الصحافة ، حيث يصل حجم التوزيع اليومى للصحف أكثر من 400 مليون نسخة فى العالم لعدد من الصحف يبلغ 8000 صحيفة ، وأن أكبر توزيع للصحف اليومية لكل ألف من السكان يوجد اليابان والسويد 600 تقريبا وأن أعلى توزيع لكل الف من السكان يوجد فى روسيا

396 . وأن أكبر عدد من الصحف اليومية يوجد فى أمريكا الشمالية 1935 . أما أقل مستوى للتوزيع فيوجد فى إفريقية 14 نسخة لكل ألف من السكان . وإن ارتفعت فى مصر شيئا ، حيث تؤكد الإحصاءات أن حجم توزيع الصحافة بداخلها مازال ضيئلا ، إذ يتروح فى المتوسط ما بين 102 – 123 لكل ألف من السكان . وإن أختلف هذا التوزيع باختلاف نوعية الصحافة وتوجهها، فتشيرا حصاءات التوزيع بمؤسسة الأهرام أن حجم توازيع المطبوع اليومى الصباحى (صحيفة الأهرام) يترواح ما بين (95 – 115) وإن ازداد إلى 17 نسخة فى يوم صدور العدد الأسبوعى وهو يوم الجمعة ويعكس التوازيع فى دار أخبار اليوم انخفناضا ملحوظة حيث يترواح ما بين 90- 110 نسخة فيما عدا يوم السبت الذى يتعدى فيه حجم التوزيع 150 نسخة . وفى الصحافة المعارضة فإنه على الرغم من توجهها المعارض فإن حجم التوزيع يشير إلى ارتفاع ملحوظ فى صحيفة الوفد يتراوح مابين 120 – 130 نسخة لكل ألف من السكان . وإن تعداه إلى 140 نسخة فى يوم الخميس . وفى صحيفة الشعب وقبل توقف صدورها مطبوعة يشير أخر إحصاءلها أن حجم التوزيع قد وصل إلى 135 نسخة لكل الفمن اسكان

6-ما أثبتته بحوث الإعلام التى أجرهاكل من Carrgce&citlin من أن دور الصحافة لا يقتصر على نشرالمعلومات حول القضايا التعليمية المطروحة بل يمتد إلى المساهمة فى بناء الصور والمعانى والدلالات ، وتمد القراء بمفاهيم وتصورات ورؤى عن الواقع التربوى والتعليمى وإن هذا

قد عكس تحولا فى دراسات الصحافة من نموذج النقل إلى نموذج الثقافة والشعائر فى الاتصال

7-حرص وزير التربية والتعليم على التاكيد على الدور الذى تؤديه الصحافة تجاه القضايا التعليمية حين أصر على ضرورة مشاركة الصحفيين المهتمين بقضايا التعليم فى اجتماع اللجان العلمية الدائمة لتوضيح الأسس التى تقوم عليها هذه اللجان وذلك أثر الجدل الذى اثير حول التشكيلات الجديدة لهذه اللجان

الفصل الخامس

الإذاعة المدرسية

" مفهومها –نشأتها –أهدافها "

مقدمة.

أولا مفهوم الإذاعة المدرسية

ثانيا نشأة الإذاعة المدرسية

ثالثا واقع الإذاعة المدرسية

رابعا أهداف الإذاعة المدرسية

خامسا اهمية الإذاعة المدرسية

سادسا وظائف الإذاعة المدرسية

الفصل الخامس

الإذاعة المدرسية

"مفهومها –نشأتها-أهدافها

مقدمة

تعد الإذاعة المدرسية ملمحا مهما في البيئة المدرسية وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي واستطاعت أن تتبؤ مكانا مرموقا في النشاط اللاصفي والذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة ، والذي يعتبر في التربية الحديثة مجموعة الخبرات وأوجه النشاط التي توفرها المدرسة لتلاميذها لكي تحقق لهم أفضل نموا فالإذاعة المدرسية من أبرز مجالات النشاط المدرسي وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة ، وهي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية والجماعات المدرسية المختلفة مثل جماعة الموسيقى وجماعة المسرح والصحافة والرحلات وغيرها

وتعد أيضا الإذاعة المدرسية وسيلة أتصال إعلاميا للمجتمع المدرسي فهي تهدف إلى توجيه الطلاب وتثقيفهم ، ولا تختلف في بعض برامجها عما يقدمه الإعلام العام إلى الجماهير كما أن إستخدام التربية لهذه الوسيلة أصبح ضرورة تمليها بعض خصائص هذا العصر ومن دونها تعجز التربية عن تحقيق بعض أهدافها

كما تعد أيضا الإذاعة المدرسية من اهم الأنشطة المدرسية ، بل وأكثر الأنشطة تأثيرا على اسرة المدرسة ، فالكل يستمع لفقراتها ، ولا يستمع بمحض إرادته ، ولكن الجميع مجبرون على سماعها وتتبع ما تقدمه ، ومن ثم فأن ثمرتها تنتشر بين الجميع بسرعة ، ومن هنا كان اهتمام كل مدرسة بتحضير الإذاعة المدرسية وتخصيص مشرفين قائمين على إعداد وإخراج هذا النشاط فهي عبارة

عن مجموعة من الفقرات يقدمها تلاميذ المدرسة بمفردهم أو بالأشتراك مع أحد أو بعض المدرسين في بداية كل يوم دراسي في وقت محدد لا يتجاوز العشر دقائق يوميا ، ولا تقف الإذاعة عند فقرة بعينها بل تتحدد بين القرآن الكريم والحديث الشريف ، والدعاء والمعلومات والأخبار والحكمة وغيرها من الفقرات التي تتفق مع المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب

وتعتبر الإذاعة المدرسية أسرع وسيلة من وسائل الإعلام داخل المدرسة فالكلمة المذاعة تصل إلى آذان المستمعين في ذات اللحظة المنطوقة فيها ، فهي اكثر وأهم وسائل الإعلام تأثيرا في الطلاب وفي تثقيفهم وتوجيههم وكذلك خلق صلة بينهم وبين العالم الخارجي، ولا ننسى دورها أيضا في مجال النوعية الدينية ، والعلمية والإجتماعية ، كما انها واسعة الانتشار فهي تصل لكل الناس في المنازل والمصانع والشوارع ولا يعوق الاستماع إليها كون المستمع أميا لايعرف القراءة والكتابة والإذاعة المدرسية هى أحدى وسائل الإعلام داخل المجتمع المدرسي متعددة الأشكال والأحجام ، يمثل الطلاب العمود الفقري في تحريرها بمساعدة المشرف المختص مما يبين خلال ذلك مختلف فنون العمل الصحفي على أن يراعي المضمون المقدم من خلالها الخصائص النفسية والإجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجة إليه معبرا هذا المضمون عن المختمع المدرسي بهمومة ومشكلاتة وأمالة وطموحة ، ساعيا من خلاله الى خلق جيل أكثر تفوقا وتعاونا وانتماء

كما تسهم الإذاعة المدرسية بدور فعال في التكوين الثقافي للطلاب ، ولها جماعة تعرف بجماعة الإذاعة المدرسية ، وتهدف إلى تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإتقان اللغة ، ودقة الأسلوب ، وتهيء الإذاعة المدرسية للطلاب مواقف حية طبيعية ، محببه إلى نفوسهم ، وهي بذلك تصقل مواهبهم وتربي فيهم الجرأة ، كما تنمى معارفهم وتزودهم بالثقافة المتجددة والمعارف والخبرات

كما أنها تتيح الفرصة لمناقشة الموضوعات الهامة على المستوى المدرسي أو الاقليمي أو العالمي

وتزود الإذاعة المستمعين بالثقافة المتجددة وحسن الاستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد ، كما تهدف الى تدريبهم على خلق الوعي المستنير وتكوين رأى موحد في المدرسة ، وربط أفراد المجتمع ، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجي

وتعهد المدرسة بالإشراف على الإذاعة إلى هيئة ثابتة من مدرسى المواد المختلفة على أن يكون أحدهم على الأقل من بين مدرسى اللغة العربية ، وأن تضع هذه الهيئة نظاما يسمح لأكبر عدد من طلاب المدرسة بالأشتراك في الإذاعة كأن يخصص لكل فصل بأسبوعا بعرض فيه برنامجا متكاملا منوعا ، أو يخصص لكل أسرة في المدرسة أسبوعا أو أسبوعين متتاليين ، وأن تتولىهيئة الأشراف توجيه الطلاب إلى الألوان المناسبة ، وإرشادهم إلى المصادر المختلفة التي يستعينون بها في إعداد مواد الأذاعة ومراجعة ما يعده الطلاب منها ، واختيار برامج أسبوعية وكذلك ما تقتضيه المناسبات الطارئة

والحقيقة أن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والإجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية ، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها ، إمكانية تنوع برامجها التي تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتي إذ ثبت علميا أن الصوت البشري يثير صورا ذهنية متنوعة ، وإذا صاحب ذلك مؤثرات صوتية فإن ذلك يثير الانفعالات ويسهم في مخاطبة وجد أن المستمع ، وبالتالي إثارة العواطف الإنسانية ويفق عوامل الخيال

كما أكدت الأبحاث العلمية أن اللغة المسموعة في حياة الطفل على وجه الخصوص يفوق تأثيرها اللغة المكتوبة لأنها أكثر صلة بفكرة ، وتعتمد على المشاعر والأحاسيس فنجد الصوت الرخو أو الناعم ، وفي مواقف أخرى جهاز

الصوت وفي أخرى الهمس والترقيق ، وكلها تجذب انتباه التلاميذ وتنشيط خيالهم

اولا-مفهوم الإذاعة المدرسية

لقدد خضعت التربية الحديثة جهاز الإذاعة المدرسية لخدمة أهدافها في المدارس من حيث المناهج والأنشطة والطلاب وكذلك ربط المدرسة بالبيئة المحلية وبالمجتمع العام ، وفي الإذاعة المدرسة يلعب الصوت البشري وكذلك المواجهة المباشرة بين المذيع والمستمعين دورا أساسيا وهاما في إيصال الفكرة إلى المتلقين وبناء على ما سبق تعرف الإذاعة المدرسية بأنها وسيلة من وسائل الإعلام المتعددة في عصرنا الحديث تبث موادها الإعلامية عن طريق الكلمة الإذاعية المباشرة دون وسيط (الراديو) على مجموعة كبيرة من المستمعين والتلاميذ والطلاب الذين يتميزون بالتجانس إلى حد كبير

كما تعرف أيضا الإذاعة المدرسية بأنها "النشاط الحر الذي يقوم به الفرد داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح أو من خلال الفسحة أو عن طريق التسجيل على أشرطة كاسيت ، وقد يتم النشاط الإذاعي بطريقة شفهية في حالة تعطل مكبر الصوت ، أو عدم وجوده في كثير من مدارس القرى ، وهذا يتطلب اختيار أصحاب الأصوات القوية ومعرفة اتجاه الريح حتى لا يتبدد الصوت قبل وصولة إلى المستمعين

وتعرف الإذاعة المدرسية ما هي إلا خبرة تعليمية متضمنة التخطيط وتستخدم موارد لا تتوافر في الفصل الدراسي العادي مثل الأحداث الجارية والمقابلات المتنوعة وغير ذلك من البرامج الجيدة

كما يعرف ايضا عبد العليم إبراهيم الإذاعة المدرسية بأنها لون من ألوان النشاط اللغوي يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإعداد

البرامج وتنفيذها والهدف منها هو تدريب الطلاب على التعبير الشفوي والقراءة الجهرية وصحة الكتابة وتنمية الإتجاه الإيجابي حيال اللغة العربية

كما يقصد بالإذاعة المدرسية أيضا بأنها ذلك النشاط المدرسي الحر الذي يقوم به الطلاب عن طريق الميكروفون خلال أوقات مختلفة تشمل طابور الصباح والفسحة والحفلات المدرسية والذي يتم بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق أشرطة الكاسيت .

كما يعرف أيضا عبد المجيد شكري الإذاعة المدرسية بأنها هي الإذاعات داخل المدرسة تمييزا لها عن الإذاعات التعليمية كإذاعات نوعية متخصصة أو كبرامج تعليمية من بعض الإذاعات وخاصة الإذاعات الأقليمية والمحلية ، فالإذاعة المدرسية تنظم إذاعات تربوية موجهة إلى جماعات متجانسة من التلاميذ خاضعين لإشراف أساتذة لهم وتتوجة الإذاعة المدرسية عامة إلى تلاميذ من الأطفال أو المراهقين ، وفي ميعاد الإذاعة يجمع هؤلاء والتلاميذ وهم في سن واحد ومستوى فكري واحد ، وتتنازعهم رغبات وأغراض متماثلة ، فيكشف جمعهم هذا عن تجانس ملحوظ ، ويشرف على الإذاعات مرب مهمته استخلاص أفضل النتائج التربوية من المادة التي يتم بثها

ويعرف عاطف وديع 1998 أيضا الإذاعة المدرسية على أنها هيّ "مجموعة من الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة والطلاب يتعاونون معا لعرض قضية تهم مجتمعهم حيث يعطون رأيا يعبر تعبيرا صادقا عن عقليتهم واتجاهاتهم وميولهم وتحت إشراف إذاعي جيد وهي نشاط يساعد على إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات المختلفة وكذلك نشاط يسهم في بناء شخصية التلميذ وإعداده للمستقبل

وقد عرف حسن خليل الإذاعة المدرسية بأنها هيّ ممارسة الطلاب للفنون الإذاعية المختلفة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف الإذاعة

أو كلاهما معا بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف أشكال الإذاعة المدرسية (حديث مباشر – تحقيق –حوار مجلة إذاعية)التي تقدم كلها كلما أمكن في مواعيد محددة ودورية منتظمة من خلال أنواع البرامج الإذاعية وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوط بها ، وذلك لإشباع حاجات الطلاب في المجتمع المدرسي وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية ، والمهارية العامة والخاصة للإذاعة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوي في المدارس المصرية

وتعرف الإذاعة المدرسية أيضا بأنها نشاط إعلامي تربوي هادف وحي يمارس فيه التلاميذ أو الطلاب الفنون الإذاعية المختلفة (الخبر الإذاعي – الأحاديث الإذاعية – المقابلة الإذاعية –التحقيق الإذاعي) بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها

ثانيا – نشأة الإذاعة المدرسية

بدأت الإذاعة الأولى بالراديو التي تحتوى على كلام موسيقي جرت في 24 كانوا أول (ديسمبر) 1906 في الولايات المتحدة ، وكانت الإذاعة قد أعطيت بواسطة المخترع الكندى (ريجنالة فيسندن) بدأت أول محطة راديو بالعمل في نيويورك في العام 1907 .

كانت موجات الراديو قد اكتشفها العالم الإلماني (هنريخ هيرتز) في العالم 1887 بدأ المخترع الإيطالي (غوغليمومارکوني) التجارب في الراديو في العام 1893 وقد أرسل أول رسائل تتألف من رموزمورس في العام 1895 في العام 1901 نجح في إرسال إرشادات عبر المحيط الأطلس

وتعد الإذاعة المدرسية إحدى وسائل الإعلام التربوي وهي لاتقل شأنا من حيث الأهتمام بهاعن الصحافة المدرسية فهي تحترم الاهتمامات التعليمية

وتحتاجها مختلف الأعمار من الأطفال حتى البالغين ، وقد دخلت الإذاعة المدرسية إلى المدارس بموجب المذكرة التي أقرها مجلس الوزراء في الثامن من يوليو سنة 1939 وكانت تختص بتنظيم الإذاعة المدرسية والثقافية والإشراف عليها داخل المدارس وخارجها ، ثم صدر القرار الوزاري رقم 5533 في 5 نوفمبر 1941 بتشكيل لجنة الإشراف على برامج الإذاعة المدرسية ثم صدر القرار الوزاري 3662 في مارس 1945 بإعادة تشكيل لجنة للإشراف على برامج الإذاعة الثقافية وتكونت الهيئة العليا للإذاعة المدرسية بموجب القرار الوزاري رقم 8295 الصادر في 29 يناير 1949 ، وأصبحت مهمتها وضع السياسة العليا لهذه الإذاعة ، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الإذاعة من مدارسنا وأصبح لكل مدرسة تقريبا إذاعة مدرسية وحجرة خاصة تحتوي على الأجهزة الهندسية من مكبرات صوت وأجهزة تسجيل

ولقد تم إنضمام نشاط الإذاعة المدرسية إلى نشاط الصحافة المدرسية وأصبح لهما بند واحد في التمويل من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك بموجب القرار الوزاري رقم 343 لسنة 1977 من صندوق حصيلة رسم الخدمات الإضافة ثم صدر القرار الوزاري رقم 329 بتاريخ 5 أكتوبر 2005 بشأن أوجه صرف مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس بأن يكون نصيب الصحافة المدرسية 5٪ من حصلية النشاط من حصيلة النشاط الفني الذي يكون نصيبة 5٪ من الحصيلة الكلية ، ثم صدر قرار رقم 418 بتاريخ 9 نوفمبر 2006 لتحديد قواعد صرف حصيلة مقابل الخدمات الإضافية المخصصة للإدارات والمديريات التعليمية والإدارة العامة المختصة بديوان الوزارة أو الجهة المختصة وذلك بموجب المادة (1) من القرار السابق

وعلى ذلك فقد أدرك المسؤولون في مصر أهمية الدور الذي تلعبة الإذاعة المدرسية في خدمة العملية التعليمية والتربوية من خلال قيامها بالعديد من المهام التي يمكن تحديد أهميتها فيما يلي

1-تسهيل اتصال المسؤلين في المدارس بالطلاب جميعا وإبلاغهم أى أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو بسلوكهم داخل وخارج المدرسة

2-تسهيل إتصال إدارة المدرسة بالمعلمين وإبلاغهم التعليمات والقرارت الخاصة بحسن سير العملية التعليمية وإن كان هذا كثيرا ما يتم من خلال المطبوعات والإتصال الشخصي بين إدارة المدرسة وهؤلاء المعلمين

3-الإذاعة المدرسية تعتبر أداة أساسية تستخدمها إدارة المدرسة في تنظيم فقرات اليوم المدرسي وخاصة في طوابير الصباح والفسح والإستعراضات المدرسية

4-من الممكن أن تساعد الإذاعة المدرسية في الإثراء الثقافي بالمجتمع المدرسي من خلال تقديم الإنتاج الثقافي الجيد للعناصر الطلابية التي تتمتع بموهبة مميزة في المجالات الثقافية المختلفة

5-الإذاعة المدرسية أداة اتصال أساسية في الأوقات ذات الطبيعة الخاصة مثل بداية وإنتهاء أوقات العمل والصلاة

ثالثا –واقع الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية ملمحا مهما في البيئة المدرسية وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي ،واستطاعت أن تتبوأ مكان مرموقا في النشاط الاصفى ، والذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة

لكن واقع الإذاعة المدرسية حاليا لا يحقق الطموحات نحو إثارة واكتشاف مواهب التلاميذ ، ذلك أنها تتخذ منهجا تقليديا لا يخرج عن حيز الدرس اليومي ،حيث تبدأ عادة بالقرآن الكريم ثم حديث شريف فكلمة الصباح من الكتاب المدرسي وأخيرا حكمة اليوم ، والجديد لا يتعد تغيير الأيات والأحاديث والمقاطع الأدبية المنتقاه من كتاب المطالعة في المراحل الدراسية المختلفة في الوقت

الذى تعد فيه التربية وبالترفية إحدى مقومات التربية الحديثة إن الإذاعة المدرسية لايجاريها من حيث قدرتها على أثارة كوامن الإبداع إية وسيلة أخرى كما تعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الإجتماعية والإنسانية اذا أحسن تطويعها ، إذ تعد أهم القنوات الإعلامية المهمة والسهلة في المحيط المدرسي التي يمكن أن تعبر عن الأراء والمواقف والإتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي تعرض أخباره وابداعاته وتبرز صورته ، وتعالج قضاياة وتفيد المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي

والحقيقة أن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها إمكانية تنويع برامجها التي تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثرة الصوتي ، إذ ثبت علميا أن الصوت البشري يثير صورا ذهنية متنوعة ، وإذا صاحب ذلك مؤثرات صوتية فإن ذلك يثير الإنفعالات ، ويسهم في مخاطبة وجدان المستمع ، وبالتالي إثارة العواطف الإنسانية ويفتق عوامل الخيال

كما أكدت الإبحاث العلمية أن اللغة المسموعة في حياة الطفل على وجه الخصوص يفوق تأثيرها اللغة المكتوبة ، لأنها أكثر صلة بفكرة ، وتعتمد على المشاعر والأحاسيس فنجد الصوت الرخو أو الناعم ، وفي مواقف أخرى جهارة الصوت ، وفى أخرى الهمس والترقيق ، وكلها تجذب انتباه التلاميذ وتنشيط خيالهم

على الرغم من أن مدارسنا تحرص على وجود برنامج إذاعي صباحي في كل يوم دراسي وعلى الرغم من وجود معلمين يحرصون على أن تظهر الإذاعة الصباحية على أساس أنها روتين يجب أن تقوم به المدرسة لكي لايشاع عن المدرسة بأنها لا تؤدي الإذاعة الصباحية ، حيث نجد ان البرنامج الإذاعي الصباحي غالبا ما يتصف بالتكرار وضعف البرامج فالبرنامج الإذاعي لا يتعدى تلاوة القرآن

الكريم وفقرة (هل تعلم) وهذه الفقرة نجد أن المعلومات التي تقدم من خلالها قد تتكرر على مدار أيام الأسبوع من قبل نفس الطلاب ، وقد يضاف إلى هاتين الفقرتين فقرة حكمة اليوم ، ولهذه الفقرة حكاية مع التكرار مواقع الإذاعة المدرسية حاليا لايحقق الطموحات نحو إثارة واكتشاف مواهب التلاميذ

وإن الإذاعة المدرسية في إعلامي يحتاج دائما إلى التجديد والابتكار وتنمية المواهب المبدعة والخلاقة من الطلاب ليعدوا برامج متطورة ومبتكرة ومن هنا وجب أن يكون البرنامج الإذاعي متجددا دائما ويبتكر اساليب جديدة لتقديم الفقرات ، وأن يحدث حالة من التفاعل والمشاركة بين المرسل والمتلقي وبما يجذب الإنتباه ويجعل من المجتمع المدرسي وحدة واحدة يتعاطف فيه جميع أفراده من أجل أن يكون البرنامج محققا للأهداف التربوية

-العجز عن إدخال الإعلاميات في الأقسام الدراسية حتى ولو بصفة تجريبية بالرغم من التحمس الذين يبدية المسؤلون عن المؤسسات التعليمية والطلبة لأستعمالها فإن الواقع يشير إلى أن هذا الحماس لم يجد مسربا تنفيذيا لدى المستعملين الحقيقيين وهم المعلمون

-إن الذين يتحملون أعباء هذا التناقض الخفي والمعلن بين الإعلام والمؤسسة التعليمية هم الصغار بالدرجة الأولى وتلك الأعباء التي يفرزها تضاد تقوم في جوهرة على قيام بنية المدرسة على جملة من الأسس والضوابط والبرامج المحددة في حين تعني وسائل الإعلام بالتسلية قبل كل شيء وبالخبر الذي يظهر فوض عالمنا المعاصر ويرى البعض أن اهتمام وسائل الإعلام ينبغي أن ينصرف إلى ماهو معاصر أما التربية فمجالها التراث بحدودة التقليدية

لذا يجب التركيز من خلال برامج الإذاعة المدرسية اليومية على مايلي

1-تشجيع الطلاب على تناول الأحداث الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير

2-أن تتضمن المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمناهج الدراسية وبتسيعها

3-أن تكون الإذاعة المدرسية المنشط الحيوى الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات

4-الأهتمام بالأحاديث والتحقيقات الإذاعية داخل وخارج المدرسة بالاضافة الى الأخبار اليومية المدرسية والبيئية والمحلية والإقليمية والعالمية مع مراعاة إنشاء أرشيف إذاعي مدرسي لحفظ الإنتاج مسجلا أو مكتوبا

رابعا أهداف الإذاعة المدرسية

تنبثق أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوي عموما بكل صورة وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي التي توجد فيه ومن بين أهدافها تزويد الطلاب بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم وتشبع فيهم حب استطلاع بحكم تكوينهم الفسيولوجي ، وبالتالي يتحقق أحداهم أهداف الإعلام التربوي عموما وهو ربطهم بمجتمعهم المدرسي والمحلي وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المتصلة بشئون الدراسة وأنشطتها ونظمها وبرامجها المتنوعة ، كما تقدم لهم ألو انا من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط ، وهى تسعى بذلك إلى إكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي ، ومهارة التعبير عن أفكارهم ، والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية ، كما تنمي فيهم الجماعية والنظرة الواقعية حينما يسهمون في التخطيط لبرامجها التي تتناسب وأنشطة المدرسة ومجتمعها المحلى ، وهم يقدمون هذه البرامج ويعملون على

تطويرها وبالتالي تعودهم على البحث والإطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التذوق ، والتشجيع على التفكير العلمي، وتنمية الخيال العلمي والروح الابتكارية ، واكتشاف المواهب ورعيانها ، والمحافظة على التراث الحضاري والثقافي ، وتوجيههم نحو الاتجاهات والقيم التربوية العليا كصلة الرحم والتعاون واحترام المعلم وتقدير أراء الأخرين ، وحرية التعبير عن الاراء والمواقف والنقد الذاتي البناء

كما تهدف الإذاعة المدرسية إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدتة على التكيف مع المجتمع المدرسي واكتساب المهارات المختلفة بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعا تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد او الإنعزال والأنطواء أو عدم الأنتماء ، كما ترمي إلى الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ واكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة ، وتنمية قدرته على الخلق والإبداع والإبتكار وتنمية شعورة بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي ومساعدة الأخرين وتطبيعة اجتماعيا ، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات نظر إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهونها أو التي تحيط بهم وبمجتمعهم

وتسعى الإذاعة المدرسية التي يوجيه التلاميذ وتبصيرهم بواجباتهم وحقوقهم وإعدادهم لمواجهة المسئوليات الكبرى في حياتهم مع تذويدهم بالمثل والقيم والاتجاهات الاجتماعية ، ذات الأهمية في تحديد أنواع السلوك والعلاقات التي تربطهم بالأشياء والأفكار وموقفهم من كل منها ، ومدى قبولهم أو رفضهم لها ، كما تسعى لإكساب التلاميذ مهارات الاتصال الإذاعي ، كالأداء أمام الميكروفون ، وكذا مهارة التعبير عن أفكارهم ، وبذلك يكتسبون ثقة بتفكيرهم عندما يساهمون في التخطيط لبرامج الإذاعة المدرسية ، ويشاركون في تقديمها وتعويدهم على البحث والإطلاع وتعريفهم بمصادر المعلومات وتنمية الخيال

العلمى والروح الابتكارية واكتشاف المواهب العلمية والادبية والفنية ورعاياتها وتوجيههم نحو الاتجاهات والقيم المستهدفة كالتعاون والصدق واحترام أراء ومشاعر الأخرين وحرية التعبير عن الأراء والمواقف والنقد الذاتي البناء

وتعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة ولا سيما إنها جزءمن اليوم الدراسي والوجة الحقيقي الذي يتلقاة الطالب قبل دخول الفصل فهي تعمل على تنمية قدرات الطالب وإبراز مواهبة وهوايته كما أن لها الدور الفعال في صقل المعارف والعلوم لديهم ومن ثم تتلخص أهداف الإذاعة المدرسية في الأتي

1-التعرف على قدرات ومواهب الطلاب وتنميتها

2-تنمية غرس المبادىء السامية من خلال بث البرامج والمواد الدينية والاجتماعية

3-ربط الطلاب بمجتمعهم الصغير داخل المدرسة وكذلك المجتمع الخارجي وذلك عن طريق نشرات الاخبار والمعلومات والمسابقات

4-عمل برنامج مقابلات للشخصيات البارزة في المجتمع في مختلف المجالات التي تهم عملية التعليم والمجتمع المحيط بالمدرسة

5-مساعدة إدارة المدرسة لتحقيق اتصال سريع بالطلبة وإبلاغهم تعليماتها أولا بأول

6-مساعدة الطلاب على اكتساب معلومات عامة عن طبيعة المجتمع وعن إلمامهم باللغة وإدخال التفكير المنهجي المنظم كعامل من عوامل اكتساب المهارات والمعارف

-بلورة شخصية الطالب ومساعدته في التكيف مع المجتمع المدرسي

-علاج بعض السلبيات التي قد تكون واقع تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الإنعزال أو الإنطواء أو عدم الأنتماء كما ترمي إلى الإستغلال الأمثل لأوقات الفراغ لأكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة

-توثيق روابط القوة والصداقة والعمل بروح الفريق

-الاعتماد على النفس فيما يحصلون عليه من معلومات

-تعويد التلاميذ على استخدام اللغة العربية ودقة الأسلوب وتدريبهم على حسن الإصغاء وجودة الإلقاء

-تنمية عادة الإطلاع الخارجي

ولقد حددت الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم هذه الأهداف في النقاط الأتية

1-تنمية مشاعر الولاء للوطن

2-تنمية الجوانب الثقافية والعلمية لدى الطلاب

3-التعلم الذاتي

4-تنمية روح العمل التعاوني

5-ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربي

6-تنمية النظرية العلمية وتشجيع الخيال والروح الإبتكاري

وبالاضافة الى هذه الأهداف فان من ضمن أهداف الإذاعة المدرسية ما يلى :

1-ربط الطالب منذ بداية اليوم الدراسي بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

2-تذكر الطالب بالعظات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، التي تزيدهم سعة واطلاعا بأمور دينهم

3-تنمية مواهب الطلاب ذوي الاستعدادات الجيدة في البحث عن الفكرة من مصادرها

4-تشجيع الطلاب الموهوبين والمثقفين والتابعين

5-تقوية شخصية الطالب وإخراجه من دائرة الخوف والخجل

6-غرس القيم والعادات الحسنة في نفوس الطلاب

7-توسيع مدارك الطلاب الذهنية والفكرية والعلمية

8-تدريب الطلاب على حسن المواجهة

9-تولد السرور والفكاهة لدى الطلاب

10-زيادة الثروة اللغوية

11-تنمية مهارة قراءتهم

12 تعويد الطلاب على الاستماع الجيد

13-تعويد الطلاب على الاستنتاج وإبداء الرأى

14-تعويد الطلاب على التفكير المبدع والمستقل

وعلى الرغم من ذلك فإن الإذاعة المدرسية أصبحت تشكل عبئا ثقيلا على معظم المعلمين والطلاب بسبب ما تأخذه من وقت وجهد ، وإعداد ، وتحضير وتدريب الطلاب وغير ذلك

خامسا :أهمية الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة ، بل وأكثر الأنشطة تأثيرا على أسرة المدرسة ، فالكل يستمع لفقراتها ، ولا يستمع بمحض ارادته ، ولكن الجميع مجبرون على سماعها ونتبع ما تقدمه ومن ثم فإن ثمرتها تنتشر بين الجميع بسرعة ومن هنا كان اهتمام كل مدرسة بتحضير الإذاعة المدرسية وتخصيص مشرفين قائمين على إعداد وإخراج هذا النشاط فهي عبارة عن مجموعة من الفقرات يقدمها تلاميذ المدرسة بمفردهم أو بالأشتراك مع أحد أو بعض المدرسين في بداية كل يوم دراسي في وقت محدد لا يتجاوز العشر دقائق يوميا ولا تقف

الإذاعة عند فقرة بعينها بل تتعدد بين القرآن الكريم والحديث الشريف والدعاء والمعلومات والأخبار والحكمة وغيرها من الفقرات التي تتفق مع المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب

وتعتبر الإذاعة المدرسية أسرع وسيلة من وسائل الإعلام داخل المدرسة فالكلمة المذاعة تصل الى أذن المستمعين في ذات اللحظة المنطوقة فيها ، فهي أكثر وأهم وسائل الإعلام تأثيرا في الطلاب وفي تثقيفهم وتوجيههم وكذلك خلق صلة بينهم وبين العالم الخارجي ولاننسى دورها أيضا في مجال التوعية الدينية والعلمية والاجتماعية ، كما أنها واسعة الإنتشار فهي تصل لكل الناس في المنازل والمصانع والشوارع ولا يعوق الاستماع إليها كون المستمع أميا لا يعرف القراءة والكتابة والإذاعة المدرسية هي إحدى وسائل الإعلام داخل المختمع المدرسي متعددة الأشكال والأحجام يمثل الطلاب العمود الفقري في تحديدها بمساعدة المشرف المختص ممارسين خلال ذلك مختلف فنون العمل الصحفي على أن يراعى المضمون المقدم من خلالها الخصائص النفسية الاجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجه إلية معبرا هذا المضمون عن المجتمع المدرسي بمفهومة ومشكلاته وأمالة وطموحة ساعية من خلاله الى خلق جيل أكثر تفوقا وتعاونا وانتماء

كما تسهم الإذاعة المدرسية بدور فعال في التكوين الثقافي للطلاب ، ولها جماعة تعرف بجماعة الإذاعة المدرسية ، وتهدف الى تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإتقان اللغة ودقة الأسلوب ، وتهيىء الإذاعة المدرسية للطلاب مواقف حية طبيعية ومحببة إلى نفوسهم ، وهى بذلك تصقل مواهبهم وتربي فيهم الخبرة ، كي تنمى معارفهم وتزويدهم بالثقافة المتجددة والمعارف والخبرات كما انها تتيح الفرصة لمناقشة الموضوعات الهامة على المستوى المدرسي أو الأقليمي أو العالمي

وتزود الإذاعة المستمعين بالثقافة المتجددة وحسن الاستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد ، كما تهدف ألى تدريبهم على خلق الوعى المستنير وتكوين رأى موحد في المدرسة ، وربط أفراد المجتمع ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجي

وتعهد المدرسة بالاشراف على الإذاعة إلى هيئة ثابتة من مدرس المواد المختلفة ، على ان يكون أحدهم على الأقل من بين مدرسي اللغة العربية ، وان تضع هذه الهيئة نظاما يسمح لأكبر عدد من طلاب المدرسة بالأشتراك في الإذاعة كأن يخصص لكل فصل أسبوعا يعرض فيه برنامجا متكاملا منوعا ، أو يخصص لكل أسرة في المدرسة أسبوعا أو أسبوعين متتاليين ، وأن تتولى هيئة الإشراف توجيه الطلاب إلى الألوان المناسبة وإرشادهم إلى المصادر المختلفة التي يستعينون بها في إعداد مواد الإذاعة ومراجعة ما يعده الطلاب منها واختيار برامج اسبوعية وكذلك ما تقتضيه المناسبات الطارئة

سادسا وظائف افذاعة المدرسية

الإذاعة المدرسية كوسيلة من وسائل الإعلام التربوي لها وظائف تسعى إلى تحقيقها من خلال المواد المختلفة التي تقدمها شأنها شأن وسائل الاعلام العام ومن هذه الوظائف ما يلي

أ-الإخبار (الإعلام)

تقوم الإذاعة المدرسية بتعريف التلاميذ وإخبارهم بالمعلومات والمعارف التي تهمهم وتهم أوطانهم ، ويتضمن ذلك الأخبار الداخلية والخارجية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والفنية ، ومن خلال الإذاعة أيضا يتعرف التلاميذ على المعلومات والنشرات الخاصة بالعملية التعليمية وكذلك الأخبار المدرسية من تعليمات وتحذيرات وكذلك أخبار الأمتحانات ، أى أن

جميع الإذاعات المدرسية على اختلاف مراحلها تستخدم في تزويد التلاميذ بالأخبار والمعارف والمعلومات

ب-التفسير

لقد أدى التطور السريع لضروب المعرفة في شيء ميادين الحياة الى تعقيد المجتمع بحيث أصبح ما يجرى فيه غير مفهوما للطفل أو الأنسان العادي ، كما أصبح الفرد في هذا المجتمع الحديث لايملك من الوقت او الجهد او المال أو العلم ما يمكنه من فهم المدلولات الدقيقة لجميع المعارف التى هى بعيدة كل البعد عن تجاربة المباشرة وهذه الوظيفة مطلوب التأكيد عليها في الإعلام التربوي ليبسط المعلومات ويفسر الظواهر العلمية للتلاميذ

ج-التثقيف

من خلال قيام التلاميذ بجمع المعلومات والمعارف عن المادة الإذاعية التي يستبعد لتقديمها في الإذاعة المدرسية مما يمكنه من امتلاك معلومات كثيرة تثري ثقافته وتنمى تفكيره وعلى الطرف الأخر نجد التلاميذ الذين يستمعون الإذاعة المدرسية ينمون ثقافتهم من خلال البرامج والفقرات الإذاعية المليئة بالمعلومات والمعارف العامة

وبناء على ماسبق فإن الإذاعة المدرسية تساعد في الإثراء الثقافي للمجتمع المدرسي من خلال الإنتاج الثقافي الجيد للعناصر الطلابية التي تتمتع بموهبة متميزة في المجالات الثقافية المختلفة

د-الترفيه

الترفيه شيء ضروري للتلاميذ للأستمرار في اليوم الدراسي دون ملل أو ككل أو سأم وتلعب الإذاعة المدرسية دورا حيويا في الترفيه عن التلاميذ وذلك من خلال الحفلات المدرسية وأوقات الرحلات المختلفة فيشبع الطلاب من خلالهاهوايتهم في الموسيقى والغناء والتسابق في الألغاز كما ان استخدام الإذاعة

المدرسية للموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية الأخرى تشبع جوامن البهجة والسرور بين التلاميذ وما تنشره من النوادر والقصص الفكاهية وبرامج الأسئلة والأجوبة والقصص المضحكة وغيرها

هـ التوجية والإرشاد

وهو نقل الرأى المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق فالتلميذ بحاجة لمن يأخذ بيده ويعلمه حقوقه ويرشدة إلى واجباته ويعلمه ممارسة الديمقراطية منذ الصغر ويوعيه بكل ما يؤهله ليكون مواطنا صالحا وذلك من خلال ما تحويه الإذاعة المدرسية من قيم وأفكار ومعلومات

و-التعليم

فلا شك أن الإعلام والتعليم يلتقيان في دائرة واحدة هي تقديم المعرفة بالإضافة إلى أن مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي يتيح لهم عامل التعليم الذاتي ويسهل الإستيعاب نتيجة لتبسيط المناهج التعليمية في أذهان الناس

وبالأضافة إلى هذه الوظائف فإن الإذاعة المدرسية تقوم بالإعلام والإعلان عن الخدمات التعليمية المختلفة فهي حلقة الوصل بين إدارة المدرسة والتلاميذ لتوصيل الأخبار سواء داخل المدرسة أو خاجها للتلاميذ أو الإعلان عن كتب أو صناعية محلية مثل

أ-الإعلان عن رحلة مدرسية أو معرض للنشاط

ب-عرض الأخبار المدرسية الهامة

جـ-عرض المشكلات التي تهم الطلاب

د-الإعلان عن حفلات ومهرجانات المسرح او الموسيقى أو النشاط الاجتماعي

هـ-الإعلان عن مواعيد الامتحانات وجداولها ونظامها

و-الإعلان عن الأنشطة الصحفية ومراكز تنمية القدرات والمعسكرات .

الفصل السادس

أسس ومكونات الإذاعة المدرسية

مقدمة

أولا أسس ومعايير كتابة الإذاعة المدرسية

ثانيا مكونات الإذاعة المدرسية

ثالثا ما يجب على الإذاعة المدرسيّة "الصّباحية

رابعا شروط نجاح الإذاعة المدرسية

خامسا جمهور الإذاعة المدرسية

سادسا برامج الإذاعةالمدرسية

سابعا مكونات برامج الإذاعة المدرسية

ثامنا الإذاعة المدرسية والمنهج المدرسي

تاسعا مزايا الإذاعة المدرسية .

الفصل السادس

أسس ومكونات الإذاعة المدرسية

مقدمة

تعتبر الإذاعة المدرسية من أكثر وسائل التثقيف والتربية إنتشارا ، إذا أن إرسالها يغطى البلاد طولا وعرضا ومن ثم يتيح الفرصة لأفراد الشعب من جميع أنحاء البلاد بالتعرض لمؤثر ثقافي وتربوي واحد بصفة مستمرة ، مما قد يساعد على أحداث نوع من التجانس الفكري والثقافي بين أبناء البلد الواحد من ناحية ومن ناحية أخرى يستطيع الإنسان أن يستمع الإذاعة سواء في وقت فراغة أو أثناء عمله وسواء كان لديه معرفة سابقة بالقراءة والكتابة او لا يقرأ ولا يكتب ، وعلى ذلك يمكن أستغلال برامجها المتنوعة في المجالات الإعلامية والتثقيفية والترويجية في خدمة الاهداف التربوية المختلفة فالبرامج الإعلامية يمكن أن تسهم في زيادة الوعي السياسي والقومي للأفراد بما تقدمة من أخبار سياسية وعلمية ورياضية ، كما ان البرامج التثقيفية يمكن ان تسهم في زيادة معلومات الأفراد في ميادين المعرفة المختلفة بما يحرص عليه من متابعة التقدم الإنساني في ميادين العلوم والفنون والثقافة عامة كذلك البرامج الترويجية يمكن ان تسهم في تنشيط الأفراد وتخليصهم من الملل والتعب بما تقدمة من المناسبات الوطنية والقومية

ومنها ان الإذاعة وسيلة سهلة لتحصيل الثقافة ولإثراء الفكر ، إذا يستطيع الإنسان ان يسمع الإذاعة وهو يؤدي اعمالا اخرى وتبعا لذلك فإننا نستطيع ان نستفيد من هذه المميزات للإذاعة وللكلمة المذاعة في خدمة الأهداف التربوية من خلال برامجها المتنوعة في مجالات إعلامية وتثقيفية وترويجية

وبذلك تعتبر الإذاعة من أكثر وسائل التثقيف والتربية إنتشارا وترجع أهميتها إلى عدة عوامل منها ان الكلمة المنطوقة ذات أثر كبير لأنها لا تحتاج إلى معرفة سابقة بالقراءة والكتابة كما هو الحال في الكتب والمجالات وغيرها

اولا أسس ومعايير كتابة الإذاعة المدرسية

توجد مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب مراعاتها عند الكتابة للإذاعة المدرسية والتي من أهمها ما يلي:

1-تحديد الهدف

عند القيام بالكتابة للأذاعة المدرسية ينبغي من البداية تحديد الهدف من البرامج ودراسة المادة المراد إعدادها أو الموضوع المراد تناوله دراسة جيدة وجادة ثم اختيار الشكل البرامجى الذي يناسب تقديم المادة فيه

2-تحديد المرحلة السنية للتلاميذ

ينبغي تحديد المرحلة السنية التي ستتم مخاطبتها تحديد دقيقا ومعرفة محددات تلك المرحلة العقلية والمعرفية والوجدانية والجسمية والاجتماعية وذلك حتى يمكن مخاطبة تلك المرحلة وتحقيق اتصال ناجح

3-تحديد المادة ودرجة اهميتها والأولوية الضرورية للبدءبها وهل هى صالحا للتناول الإذاعي

4-تحديد الشكل البرامجى الذى سنضع فيه المادة

5-تحديد المساحة الزمنية لإذاعة البرامج بحيث يكون في حدود من 10- 20 دقيقة لكى لا ينصرف التلاميذ عن السماع

6-تحقيق وسائل الجذب الإذاعي كلما أمكن في برامج الإذاعة المدرسية من خلال مايلى

_ الإيقاع السريع وهو إيقاع الحياة اليوم

_ الصوت الجذاب الدافئ المحمل بالألفة والحميمة والخالي من عيوب النطق

_ إستخدام لغة مبسطة سهلة غير منفرة وتفضل دائما اللغة العربية الفصحى المبسطة أوما يطلق علية فصحى الحصر

_ مراعاة القاموس اللغوي للمرحلة السنية التي نخاطبها

_ الاستخدام الأمثل للغة الإذاعة السابق تحديدها ، الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات والمستويات الصوتية

_ إختيار موضوعات ذات اهتمام واضح لدى التلاميذ مع مرعاة المرحل السنية أيضا

_ إيجاد الحوافز عن طريق المسابقات ذات الجوائز (مسابقات ذكاء — مسابقات معلومات)

_ إتاحة الفرص لجميع التلاميذ في الإشتراك في الإذاعة المدرسية

_ تقديم خدمة إخبارية دقيقة حول العالم المحيط بالتلميذ وما يهم التلاميذ من معلومات عن المواد الدراسية والامتحانات ومسيرة العملية التعليمية بالتعاون مع إدارة المدرسة

_ الحرص على الحفاظ على الهوية الثقافية الذاتية للمجتمع

_ ربط الطلاب بالترات والقيم الإيجابية المتوارثة

_ أن نختار الفكرة أو الموضوع ثم نتابع تأثيرها على المتلقى من خلال الملاحظات التي تقدم بالمنافسة والحوار أو الرسائل المكتوبة ثم تصنيف هذه الملاحظات وإعادة تعديل الرسائل من خلال المعلومات الصحيحة والمؤثرات الصوتية والموسيقية وإعطاء الحلول للمشكلات التي يثيرها البرنامج

_ أن ترتبط أهداف البرنامج بأهداف العملية التعليمية وأسسها ، مع المحافظة على جدة المعلومات وأصالتها من حيث الجانب العلمى واللغوي والإعلامي والتربوي وأسلوب تسلسلها إلى أذن التلاميذ

_ شمولية البرنامج على فقرات إعلامية إخبارية وثقافية وتعليمية وترفيهية وترويحية ومنوعات لتناول رضى قابلية من التلاميذ وتشبع ميولهم ورغباتهم ودوافعهم

ثانيا مكونات الإذاعة المدرسية

تتكون الدائرة العملية للإذاعة المدرسية من مكبرات الصوت والتي تستخدم وسيلة صوتية عالية تصل إلى تلاميذ المدرسة وأحيانا الحي الذي تغطية خاصة في مناطق هادئة

ويمكن لزيادة فاعلية الإذاعة المدرسية توفير أجهزة التسجيل راديو ومسجل ولاقط صوتي يستخدم لإجراء المقابلات والتحقيقات الميدانية وتغطية أنشطة المدرسة إضافة إلى الاستفادة من المحطات الإذاعية العامة لتسجيل ونقل برامجها التربوية

وبذلك تتكون الإذاعة من (جهاز – حامل – لاقط)

-والإذاعة في المدرسة تتكون من

1-غرفة خاصة للإذاعة تحتوى على مايلي

أ-ملف خاص لما يذاع

ب-ملف خاص للنشرات التي تصدرها جماعة الإذاعة

جـ-ملف للتعليمات الواردة من الإدارة

د-جهاز مسجل -وأشرطة قرأن وأناشيد إسلامية ومحاضرات وغير ذلك

ز-مكتبة سمعية وكتب دينية

ويجب ان تكون الإذاعة في مكان مرتفع بحيث يشاهدها مجتمع الطلاب وتذاع فقراتها وبرامجها في الأوقات التالية

1-قبل الطابور (شريط) أيات من القران الكريم أو أحاديث نبوية

2-طابور الصباح البرنامج المعتاد أو البرنامج اليومي

3-الفسحة الكبرى لقاء مع أحد الطلاب أو المعلمين حكم أو نصائح أو أخبار المدرسية

4-مجلس الأباء أو الجمعية العمومية

ثالثا ما يجب على الإذاعة المدرسية (الصباحية)

لما كانت الإذاعة المدرسية من أبرز معالم النشاط الإعلامي المدرسي الذي يمارسة التلاميذ بهدف تنمية مواهبهم الأدبية والفنية كما أنها أكثر الأنشطة المدرسية قدرة على تكوين الأتجاهات الإيجابية التي تسعى إلى تحقيقها العملية التعليمية من قيم أخلاقية ودينية وعلمية وأدبية وفنية ، لذا فقد جاء في توجيهات الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية أنه يجب التركيز على الأهداف الأتية للإذاعة المدرسية

1-الاهتمام بالنواحي التي تعمل على تنمية الجوانب الإبتكارية لدى الطلاب

2-تشجيع الطلاب على جمع المواد الإذاعية التي تسهم في ربطهم بالبيئة المحلية والاجتماعية والعالمية

3-تشجيع الطلاب على تناول الأحداث الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير

4-أن تتضمن المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمناهج الدراسية وتبسيطها

5-أن تكون الإذاعة المدرسية النشاط الحيوى الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات الدينية والقومية والإجتماعية

6-يراعى إنشاء أرشيف إذاعي مدرسي لحفظ الإنتاج مكتوبا أو مسجلا وذلك لإمكان الرجوع آلية وقت الحاجة

7-شمولية الموضوعات من حيث البرامج الدينية والتربوية والمهنية والوقائية وغير ذلك

8-عدم تكرار موضوعات الإذاعة المدرسية

9-مناسبتها للأحداث السنوية

10-مناسبة الموضوعات لجميع المراحل الدراسية

11-ربط الموضوعات الدينية خاصة بعضها ببعض

12-معظم الكلمات مستخلصة من المناهج الدراسية

13-توفير الوقت والجهد للمعلم والطلاب

14-مشاركة ما يقترب من تسعة طلاب في الإذاعة المدرسية يوميا

رابعا شروط نجاح الإذاعة المدرسية

إن الإذاعة المدرسية وسيلة إعلامية وتربوية وتعليمية ، يمكن أستخدامها في تحقيق أهداف متعددة ، ولكن تنجح الإذاعة المدرسية في تحقيق أهدافها ينبغي أن تسير على منهج واضح سليم ، حيث تؤدي البرامج الإذاعية في إذاعة المدرسة دورها المأمول وأهدافها المنشورة ومن وجوه هذا المنهج الواضح مايلي

1-تحديد أهداف الإذاعة المدرسية وربطها بأهداف المدرسة حتى تؤدي إلى تنمية شخصية الطالب وإتاحة فرص الابتكار والتعبير السليم له ، وتدعيم المناهج الدراسية وخدمة أهداف المدرسة والمجتمع

2-أن تكون الإذاعة المدرسية وسيلة لتقوية الصلة بين البيئة والمدرسة لخدمة المختمع ولا بأس من أن يشترك أولياء الأمور في بعض الأنشطة الإذاعية حسب تخصصاتهم حتى يتم إثراء المنهج بهذه الصورة البشرية المتاحة في البيئة المحلية

3-أن تبتعد الإذاعة المدرسية عن الصورة التقليدية التي تسير عليها بعض المدارس فتبدأ بتحية الصباح وكلمة السيد الناظر ثم مشرف الجماعة وهكذا وأن تجتهد كل مدرسة ليكون لها صفة ذاتية وأن تحاول تقديم أساليب متعددة ومتجددة في برامجها

4-أن تهيىء الإذاعة المدرسية الفرصة لأكبر عدد من لتلاميذ المدرسة بالأشتراك في برامجها المختلفة كأن يخصص لكل صف دراسي أسبوع يعرض فيه برنامجا متكاملا ومنوعا ، أو أن يخصص لكل صف دراسى أسبوع أو أسبوعان متتاليان فأسبوع لجماعة الرحلات وأخر لجماعة الهلال الأحمر وثالث لجماعة الصحافة بالمدرسة

5-الإلتزام بالوقت المحدد لكل فقرة من فقرات الجدول الإذاعي ، وترتيب هذه الفقرات حسب الأهمية والأولوية حيث تعطي الأولوية لأخبار المجتمع المدرسي وما يهم التلاميذ من أخبار وموضوعات ، ثم ما يتعلق بالمجتمع المحلي والإقليمي ثم الأنباء التي تهم الأمة المصرية فالعربية فالعالمية

6-أن تنبثق البرامج الإذاعية من المجتمع المدرسي وترتبط به وأن تساير مراحل النمو المختلفة فالإذاعة في المدرسة الإبتدائية غيرها في المرحلة الإعدادية والثانوية حيث يجب على الإذاعة المدرسية أن تراعى فيما تقدمه لتلاميذها من فنون إذاعية الشكل والمضمون الذي يتناسب مع مستوى النضج العقلي والمعرض لهم ، إلى جانب إشباع وإرضاء رغباتهم وميولهم وحاجاتهم المختلفة

7-أن يكون البرنامج الإذاعي هادفا وأن يراعي اشتراك التلاميذ في التخطيط له وإعداده وتنفيذه وتقويمه

8-أن يكون هناك تناسق بين ما تقدمه برامج الإذاعة المدرسية من ناحية وخبرات التلاميذ التعليمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها من ناحية أخرى

9-ضرورة اهتمام الإذاعات المدرسية بتغطية الأنشطة المدرسية المختلفة والاهتمام بربط التلاميذ بالمجتمع المدرسي وأحداثة وأرائه ومشكلاته بحيث تكون برامجها نابعه من المجتمع المدرسي قدر الإمكان ولتصبح بحق مرآة هذا المجتمع

10-إعداد سجل لجماعة الإذاعة المدرسية يبين فيه أسماء الجماعة وخطة العمل والبرنامج الزمنى والاجتماعات الدورية وما يتم تنفيذه من الخطة العامة ومدى مساهمة التلاميذ من نشاط وتقويم لهذا النشاط ، وإعداد برنامج زمني أسبوعي لجماعات النشاط الأخرى للمساهمة في الإذاعة المدرسية

11-إعداد ملفات لحفظ المادة الإذاعية بعد إذاعتها بحيث تكون ملفات موضوعية وفقا لما يلي

أ-ملفات خاصة بجماعات الإذاعة المدرسية تصنف حسب الفقرات الإذاعية أى أن يكون لكل فقرة ملف خاص بها

ب-ملفات لجماعات النشاط المشتركة في الإذاعة المدرسية وأن يراعي وجود ملف خاص بكل جماعة منها

12-إعداد سجل الفقرات الإذاعية الذي يعتبر كشافا تظهر من خلاله عناوين فقرات البرنامج الإذاعي ويشتمل على

-اليوم والتاريخ

-الفقرات

-مصادرها

-مقدم الفقرات بالإضافة إلى كتابة النص الإذاعي والشكل التطبيقي له الذي يوزع على فريق العمل الإذاعي أثناء تقديم الإذاعة المدرسية

خامسا جمهور الإذاعة المدرسية

يتمثل جمهور الإذاعة المدرسية في الجمهور الأتى

أ-جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (6- 12 سنة)

تشير الدراسات العلمية إلى أن الطفل في هذه المرحلة (6- 12سنة) يحتاج إلى اشباع رغبته القوية في حب الاستطلاع ، وهو في المراحل الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستعيبها من مجتمعه ، وهو ينتقل من الضوابط الاجتماعية الغير منتظمة التي كان يعيشها في منزله إلى الضوابط الاجتماعية المنتظمة داخل المدرسة ، وبالتالي يحتاج هنا إلى القدوة الحسنة ، وينبغي في هذا السن الإكثار من قصص القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة التي تنمي فيهم الخيال المتزن، ويبدأ من سن العاشرة (الرابع الإبتدائي) في الإنتقال إلى مرحلة الواقعية ، فأصبح لزاما علينا معاونتهم على تكوين اتجاهات فكرية سوية ، وتدريبهم على القيام بأدوار اجتماعية والإلتزام بالأخلاق والانضباط ، وتعليمهم المشاركة البناءة والعطاء للمجتمع والاعتماد على النفس ، وتشجيعهم على الأنشطة المتنوعة (رياضة -فنية) وفي هذه الحالة تؤكد على إكثار من الفقرات والبرامج التي تحتوي على الأناشيد الإسلامية المؤثرة والألعاب الجماعية والرياضية ، والمسلسلات الإذاعية ، والمسابقات التي تدفع الطفل إلى التعرف على أنواع العلوم والخبرات ، التي تثير في نفوسهم الشعور الواقعي بالنجاح ، كما يمكن تعويدهم على احترام أراء الأخرين ، وتعميق الانتماء لجماعة الفصل ثم المدرسة وبالتالي المجتمع ، كما يتعين غرس عادة القراءة في نفوسهم ، وتقديم العلم بصورة مقنعة قائما على المناقشة الجادة

ولتحقيق هذه الأهداف يمكن بالتالي

-يعد البحث عن أخبار المدرسة العملية والاجتماعية أهم أهداف هذه المرحلة التي ينبغي أن يشارك فيها جميع التلاميذ

-يقوم الطالب بالبحث بنفسه في بطون الكتب عن نماذج مشرفة من التاريخ ويختصرها ثم يقدمها بأسلوبة

-إجراء مسابقات مباشرة من صالة الإذاعة إلى الجمهور بحيث يتوجه المجيب ألى غرفة الإذاعة للإجابة عن السؤال

-إجراء مسابقات علمية بين الفصول وتذاع عبر الإذاعة مباشرة أو مسجلة

-إجراء تحقيق إذاعي حول موضوع ما كأن يؤخذ أراء مجموعة من الطلاب في مشكلة رمي المخلفات في فناء المدرسة الأسباب والحلول ثم عرض ذلك على المشرف المناوب ومدير المدرسة وإذاعة هذه اللقاءات

-تنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تحث على قيم تربوية

-إجراء التلميذ حوار مع شخصية زارت المدرسة ، أو مع مدير المدرسة حول موضوع ما وينبغي في معالجتنا للقضايا التربوية عبر الإذاعة كالمحافظة على النظافة الشخصية مرعاة أسلوب الخطاب في طرحنا لهذه القضية ، وتناولها من الجانب الإعلامى لأننا في طرحنا للمشكلة بأتخاذ أسلوب الوعيد والتأنيب سيتأصل هذا المفهوم في نفوس التلاميذ ، ويصبح سلوكا عمليا في حياتهم إضافية ألى عوائدة الغير مضمونة بل ينبغي أن نتخذ من أسلوب الإقناع ومقارعةالحجة الدليل العملي لحل مثل هذه الموضوعات ، فعندما تقنع التلميذ بأن هذا سلوك حضاري أمربه الشرع لأنه يرفع من شأننا كمسلمين ، وأن النظافة رمز رفعتنا ومنعتنا ، وهي الطريق نحو مجتمع نظيف خال من الأمراض ثم نذكر بعضا من سلبيات عدم النظافة وأضرارها الصحية والاجتماعية

والاقتصادية ، فسوف ينتهي التلميذ عن هذه الفعلة ، لأنه بحكم تكوينها في هذه المرحلة سهل التشكيل ، وقد ارتكزت هذه المعلومات في ذاكرته بناء على قناعة شخصية

ب- جمهور الإذاعة المدرسية من تلاميذ المرحلة المتوسطة (13- 15سنة)

تعد هذه المرحلة بداية المراهقة عند الطفل ، ويصحب هذه المرحلة التي تكون حافلة بسلسلة تغييرات جسمية واجتماعية وانفعالية رغبة الشباب في الظهور أمام الآخرين بشكل مختلف حيث يبدأ اهتمامهم بالمظهر الشخصي والتنافس العلمي لتحقيق ذواتهم ، وإثبات القدرات ، وهنا يميل الطلاب إلى الإعجاب بالشخصيات البطولية الي تبدو مختلفة ، وبالتالي محاولة محا كاتها ومن ذلك موضوعات المغامرات والرحلات والشجاعة والمنزلة الاجتماعية العليا

وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لأحتضان الطاقات ، والتعبير عن الأفكار والطموحات ، والنقاش الأراء ، وخاصة من الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ ويعجب بهم

ومن الأمثلة العملية التي يمكن أن تغطي هذه المرحلة إجراء لقاءات مع طلاب متميزين لمعرفة طموحاتهم وأمانيهم ، ثم سؤال أحد المعلمين عن الطريقة العملية لتحقيق الأحلام وهنا يستشهد المعلم بنماذج من التاريخ الحديث والتاريخ القديم لأناس حققوا مأربهم نتيجة الجدو الاهتمام

ومن ذلك أيضا القيام برحلات علمية لأستكشاف نظرية على الطبيعة وحضور الإذاعة هنا لتسجيل وقائع الرحلة ، ثم إذاعتها على الطلاب ، ويمكن أن يتم التنسيق لتكون الرحلة في وقت الدراسة ، ويتم الاتصال هاتفيا بالزملاء لمعرفة ما توصلوا إليه في رحلاتهم

كما يمكن إجراء مسرحيات إذاعية لنماذج مشرقة من التاريخ واظهار بطولاتهم ومراكزهم العلمية التي نبغوا فيها ليحذواحذوهم

جـ-جمهور الإذاعة المدرسية من طلاب المرحلة الثانوية (16- 18سنة)

تعد هذه الفترة من أخطر مراحل حياة الشباب ، وفيها تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وينبغي هنا أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربها والاستفادة من طبيعتهم البيولوجية لتشكيل ميولهم وتوجيهها من خلال الانتقال بتفكير الشباب الى البحث والمناقشة والوصول إلى علة الأشياء نتيجة للقناعة لا فرص و الواقع ، وذلك سينمي ثقته بذاته واحترامه للأخرين

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الشباب للحياة العملية ، أو الإنتقال الى مراحل علمية جديدة الجامعة ، أو الدخول في معترك الحياة العملية العامة وبذلك يرسم نفسه طريق المستقبل لذا يراعى في الإذاعة المدرسية أهتمامها بتأهيل تفكير الشباب تجاه المستقبل ، والمهن التي تتناسب قدراتة ، أو توضيح المجالات العلمية لمن أراد مواصلة مشواره التعليمي وبالتالي يجب أن تكون الإذاعة المدرسية متنفسا يعبر الطلاب من خلالها عن ميولهم ورغباتهم والاتجاهات والقيم الإيجابية مع البعد عن إعطاء التعليمات والمواعظ بشكل مباشر ، كما يجب الأهتمام بأخبار المدرسة المتنوعة ، وحثه على الاشتراك في إعدادها وتقديمها وهكذا نساهم في استهلاك طاقته الكامنة بشكل مفيد

سادسا برامج الإذاعة المدرسية

تقدم جماعة الإذاعة المدرسية أشكال برامجية مختلفة إلى مستمعيها من تلاميذ المدارس يهدف إعلامهم بأهم أخبار المجتمع المدرسي والبيئية والموطن و تعليمهم أو تثقيفهم والترويح عنهم ويغلب على البرامج الإذاعية الإذاعة المدرسية المباشرة أو التلقائية

والبرامج الإذاعية الناجحة هي التي تتمثل فيها طرافه المادة وتنوع الثقافة مع التجديد والابتكار فالبرامج المذاعة عبارة عن شكل مضمون أما الشكل فنعني به الإطار أو القالب الذي يحتوي مضمون ما تقدمه من معلومات أو أفكار كنشرات الأخبار أو كلمة الصباح أو اللقاءات الإذاعية والمحاورات ، إلى غير ذلك من أشكال برامج الإذاعات المدرسية أما مضمونها فيشمل على المعلومات والأفكار التي تقدمها البرامج بهدف توجيههم أو إخبارهم أو تثقيفهم أو تعليمهم أو مشاركتهم في مختلف الأنشطة أو تسليتهم وإقناعهم وأفضل فقرات وبرامج الإذاعة المدرسية هي التي تزيب معلوماتها وأفكارها في فقرات طريقة ومسلية تجذب انتباه تلاميذها وتثير اهتماماتهم

أما عن الأشكال البرامجية فشكل عدد كبير من تلك الأشكال المستخدمة في الإذاعات جميعا ويمكن أستخدام أشكال عديدة منها في الإذاعة المدرسية ولعل أهم أنواع البرامج في الإذاعة المدرسية مايلى

أ-البرنامج اليومي الثابت – ويشمل على الفقرات الأتية

_ الفقرة الدينية

_ الفقرة الإخبارية

_ الفقرة الثقافية

_ التعليمات المدرسية

ب البرنامج الإذاعي الحر

ويقدم مرة واحدة كل أسبوع تبتكر فيه جماعة الإذاعة من الفقرات والمواد ما يثير أهتمام التلاميذ ويربطهم بمجلات الخدمة الاجتماعية

ومن الفقرات التي تقدم في هذا النوع

أوائل الطلبة

فقرة موسيقية .

شخصية البرنامج .

فكاهات وطرائف .

مسابقات .

جـ-برنامج المناسبات

وتقوم بإعدادها كل الجماعات كل فيما يخصه

-دينية

-اجتماعية

-قومية

د-برامج المواد الدراسية

وهي خاصة بجماعات المواد الدراسية

هـ-برامج الفصول

بحيث يقدم كل فصل برنامجا إذاعيا متكاملا

و-برامج الأسر

بحيث تقدم جماعة الإذاعة البرامج الإذاعية التي تقدمها الأسر المختلفة التي تمثل مختلف الجماعات ولكل مدرسة اختيار نظام البرنامج الذي تقدمة بحيث يحقق الأهداف المرجوة منه وفقا لظروف وإمكانات المدرسة وتحتوى برامج الإذاعة المدرسية على مجموعة من الفنون الإذاعية المتنوعة ومن أهم هذه الفنون الإذاعية التي تقدم في برامج الإذاعة المدرسية مايلي

1-الخبر الإذاعي

2-الأحاديث الإذاعية

3-المقابلة الإذاعية

4-برامج المناسبات الإذاعية

5-المسابقات الإذاعية

6-التوجيهات –التنبيهات أو التعليمات المدرسية

7-البرامج الترفيهية

سابعا مكونات برامج الإذاعة المدرسية

إن الكتابة للإذاعة المدرسية وإعداد موادها إذاعيا تتطلب مهارة وإلمام كامل بطبيعة وخصائص الوسيلة وكذلك الإلمام بالأشكال البرامجية الإذاعية والتي يمكن ان توضع فيها المادة الإذاعية المعدة إلى جانب الإلمام بالمادة ذاتها والتي سيتم إعدادها إذاعيا

ويدخل في تكوين مضمون البرامج الإذاعية عناصر أساسية عديدة تتمثل في الكلمة المنطوقة والموسيقي والمؤثرات الصوتية على أن يتم خلط بعضها أو معظمها ، بطريقة تتسم بالتوازن والتنوع في شكل إذاعي جذاب يتلائم مع مادة البرنامج ونوعيتها

ومن المكونات الرئيسية لمضون البرامج الإذاعية مايلى

1-الكلمة المنطوقة

هي أولى المكونات الرئيسية لمضمون البرامج الإذاعية وترجع اهميتها إلى كونها وسيلة الاتصال الأولية وهى تميز الإنسان الذي يستطيع أن يعبر عن تفاعلاته وعلاقاته وعلاقته مع البيئة المحيطة به كما جعلت منه محطة بث إعلامي يمكنه استقبال مائة وحدة إعلامية في الدقيقة وتصنيعها وأستخدامها عن طريق الكلمة المنطوقة

وتعتمد الإذاعة المدرسية على الكلمات وهذا الاعتماد على الكاتب أن يضع في كلماته أرقي ما يستطيع من عناصر الجذب للأذن ، ويتم ذلك من خلال أستخدام أسلوب التخاطب الذي ألفته الأذن

ومن ابرز حصائص هذا الأسلوب هو

أ-عدم التكلف والبساطة

ب-الإنسياب الطبيعي ذلك أنه يستخدم الكلمات العادية

جـ-بساطة الألفاظ

د-وضاحة المعنى

هـ-السرعة في الفهم

ولا يمكن لكلمة بمفردها أن تؤدي وظائفها السابقة الا في سياق جملة أو جمل ويعد استعمالها بطريقة مثلى ، الأمر الذي يتطلب ثراء في الحصيلة اللغوية ومعرفة في قواعد اللغة ومخارج الألفاظ ليتمكن أكبر عدد ممكن من مستقبلي الكلمة في فهم مدلول الكلمة الصحيح

كما تمتاز المادة المذاعة بالحيوية التي تنبض في الصوت الإنساني والمؤثرات الصوتية والموسيقية التي تعطي تلاميذ المدرسة شعور أقوى للمشاركة والتفاعل حيث تعتمد رسالة الإذاعة المدرسية على استغلال القواعد الصوتية والتي لها أثرها في الحديث شفاهة والتي يراعى فيها السرعة والإيجاز ، فهي ذات جمل سريعة متألفة الكلمات بسيطة التركيب ، موسيقية النطق دون إسرافا في إستخدام التشبيهات أو الاستعارات ، لامكان فيها للجمل الإعتراضية مع الاهتمام بوضوح أفكارها وترابطها وتسلسلها دون استخدام التكرارات التي تصيب الملل ، مع الحرص على قصر الجمل التي تساعد التلاميذ على تتبع الأفكار التي تحتويها ولكي تؤدي الكلمة وظيفتها بفاعلية لابد أن تحمل إلى المستمعين من التلاميذ المعنى الذي يفهمه التلميذ مقدم البرنامج

وتعتبر عملية إختيار الكلمات الدقيقة من بين الحصيلة اللغوية ووضعها في سياق جمل بطريقة مناسبة ، ومن أولى التحديات التي تواجه المشاركين في الإذاعة المدرسية في توصيل المعنى المضبوط لرسالتهم ومشاعرهم وأمالهم إلى

المستمعين من التلاميذ ، ولكي يتمكن التلاميذ في الإختيار الدقيق والسليم للكلمات لابد وأن تكون حصيلتهم اللغوية ثرية ، لينتقوا منها في يسر الكلمات التي تحمل المعلومات والأخبار بدقة والمراد توصيلها إلى زملائهم بعد وضعها في قالب لغوي وإذاعي سليم وسلسي وسهل

2-الموسيقى

تتضمن لغة الإذاعة أيضا الموسيقى التي تعتبر لغة قائمة بذاتها ، تعبر عن المواقف الإنفعالات والمشاعر مثل الفرح والحزن والحب والصراع واليأس والبراءة

حيث تعتبر الموسيقى من العناصر الرئيسية المكونة للبرامج الإذاعية إن غالبا ما تكون مع الكلمة المنطوقة محتوى هذه البرامج وتتوقف كمية الموسيقى في البرامج الإذاعية على فلسفة وأهداف ووظائف الإذاعة في المدرسة متى وكيف تستخدم الموسيقى في برامجهم الإذاعية

3-المؤثرات الصوتية

هي أحدى العناصرالهامة التي تدخل في تكوين البرامج الإذاعية ويجب أن تكون ذات نوعية ممتازة وتستخدم في الوقت المناسب لكي تحقق الأهداف المرجوة منها ، ومن أبجديات العمل الإذاعي ولغته استخدام المستويات الصوتية مثل مستوى الدخول Fade-in أو مستوى الخروج Fade-out والمستوى القريب والمستوى المتوسط والمستوى البعيد ، ويقصد بذلك القرب أو البعد عن الميكروفون من أجل تحديد مكان الشخص الذي يتكلم طبقا لأهمية الدور لا لأهمية الشخصية أ الى جانب ذلك توجد الأجواء الصوتية المختلفة مثل جو الصدى Egho الذي يستخدم لتصوير الجو الصوتي في قاعة متسعة أو بين سلسلة من

الجبال أو في قاع بئر ، أما الجو الصوتي في العادي فهو الجو الحي Live مثلما هو الحال مع حجرات المنازل والأماكن غير المتسعة ، وعلى المشرف على الإذاعة المدرسية وفريق الإذاعة اختيار ما يناسب برامجهم من هذه المؤثرات الصوتية

ثامنا الإذاعة المدرسية والمنهج الدراسي

يمكن أن تقوم الإذاعة المدرسية بتناول المنهج الدراسي عن طريق ما يلي

1-إعداد المادة إعداد جيد ربما يحقق أستفادة التلميذ الكاملة منها لا كمجرد معلومات ، بل كمادة قادرة على تغيير حياته وتطوير أسلوبه في التفكير

2-تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق يجذب التلاميذ إلى الإستماع وبلغة سهله سليمة ويفضل دائما ما نطلق عليه فصحي العصر لا فصحي التراث ، فيما عدا ما يأتي من تاريخ الأدب العربي ونماذج من التراث

وبالأضافة إلى ذلك فإن الإذاعة المدرسية تشترك مع بقية مجالات النشاط المدرسي في الهداف العامة وتتميز بأهداف خاصة منها

1-صقل تجربة الطالب في مجال القراءة الجهرية السريعة والسليمة

2-تقديم البرامج التي تهدف إلى تنمية إدراك الطالب ووعية بالأحداث الداخلية والخارجية بصدق وموضوعية

3-تهيئة الفرصة للأطلاع بمسئولية القيادى في وضع ديمقراطي

4-خلق الوعي المستنير وتكوين رأى عام موحد في المدرسة ووسط أفراد المجتمع المدرسي ، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم كذلك بالمجتمع الخارجي بما يذيعة على التلاميذ من ألوان مختلفة في شتى المناسبات

5-تنمية مهارة الطلاقة والنطق الصحيح والقوة في التعبير الشفهي وفي التحليل السريع الموجز

6- تدريب التلاميذ على مهارات الأداء من إجادة النطق بالحروف والكلمات والإلقاء في وحدات فكرية يراعى فيها حسن الوقف والوصل ، والخلو من اللحن وتمثيل المعنى ، كما تدريبهم على إجادة التلخيص والاقتباس ، والاختيار وجمع عناصر الفكرة وترتيبها وحسن عرضها وتتيح لهم مواقف ومناسبات تستخدم فيها اللغة أستخداما وظيفيا وطبيعيا حيث يمارس فيها تعلم اللغة ممارسة طبيعية

7-مساعدة التلاميذ على اكتساب معلومات عامة عن الطبيعة والمجتمع وعلى إلمامهم باللغة وإدخال التفكير المنهجي المنظم كعامل من عوامل أكتساب المعارف والمهارات

8-تلبية احتياجات الطفل الترفيهية والثقافية والتعليمية وخدمة المناهج الدراسية

تاسعا مزايا الإذاعة المدرسية

تتميز الإذاعة المدرسية بعدة مميزات والتي تتمثل في الأتي

1-تقدم الإذاعة المدرسية فرص جيدة لإدارة المدرسة للأتصال بالطالب

2-لا يقتصر نشاط الإذاعة المدرسية على بث البرامج التعليمية بل يتم استخدامها في العديد من عمليات الاتصال داخل المدرسة مما يدل على مرونتها وأهميتها

3-تعتبر الإذاعة المدرسية معمل عملي جيد للطلاب في مجال الإعداد والتقديم والتشغيل والانتظام

4- تمنح الفرصة للطلبة لابراز مواهبهم من خلال إلقاء برامج وفقرات الإذاعة المدرسية حتى يتسنى لبعض الطلبة كسر حاجز الخجل وكذلك الفرصة تنمية الفكر والعقل من خلال عملية التقديم

5-تبعث في الطلبة نوعا من الراحة النفسية وتبعث في قلوبهم المحبة للمدرسة لإعطائهم فرص لإثبات ذاتهم وتشعرهم بالمسئولية وكذلك اعتماد المدرسة عليهم في إدارة شئون الإذاعة المدرسية

بالإضافة إلى ذلك فالإذاعة المدرسية كنشاط مدرسي يمكنها تحقيق مايلي

-تكوين شخصيات قوية قادرة على التصرف بعيدا عن مفهوم العجز

-تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات نظر للقضاء على المشكلات التي تحيط بهم وبمجتمعهم

-القدرة على خلق علاقات بشرية قوية

-تقبل حياة الجماعة والتكيف معها بالإضافة الى اتصال المسئولين في المدارس بالطلاب جميعا وإبلاغهم اى أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو سلوكهم داخل أو خارج المدرسة

وذلك بالإضافة إلى خصائص أخرى يمكن إجمالها فيما يلى

1-التغلب على البعدج المكاني

يمكن إعداد برامج للإذاعة التعليمية تتناول موضوعات تتعلق ببلدان بعيدة يصعب القيام برحلات إليها عادة مثل رحلة إلى بلاد اليونان أو أدغال أفريقية

2-التغلب على البعد الزماني

لو استمع التلاميذ إلى برنامج للإذاعات التعليمية عن الحياة في أواخر القرن الماضي ، فإنهم يعيشون في الجو الزمني الذي يدور حول البرنامج

3-الواقعية

وتستطيع الإذاعة التعليمية أن تدخل المصنع والملعب والمعمل وأن تجوب الطرق وأن تقابل الأشخاص وتوجه إليهم الأسئلة

4-الدقة والمهارة

يحتاج التلاميذ إلى تعلم النطق الصحيح للكلمات والجمل باللغات المختلفة المقررة ونظرا لأهميتها البالغة فيجب ان يكون لها أهداف تسعى إلى تحقيقها

الفصل السابع

الدراسات التى تناولت الإعلام التربوي

" الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسيّة

مقدمة

أولاً: الدراسات العربية

أ دراسات تناولت الإعلام التربوي.

ب دراسات تناولت الصحافة المدرسية .

جـ دراسات تناولت الإذاعة المدرسية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

الفصل السابع

الدراسات التى تناولت الإعلام التربوي

" الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسيّة

مقدمة

لقد أهتم كثير من الباحثين بالإعلام التربوي والصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية من حيث واقع الإعلام التربوي فى مصر واقعه ومشكلاته والتخطيط لتطوير الإعلام التربوي ، ودور الإعلام التربوي فى تنمية الوعى الإجتماعى ودور الأخصائى الإعلام التربوي فى المدرسة الثانوية ودراسة الواقع الفعلى للصحافة المدرسية ورؤية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية والصحافة المدرسية بين النظرية والتطبيق وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ثم تم تقسيم الدراسات العربية إلى دراسات تناولت الإعلام التربوي ودراسات تناولت الصحافة المدرسية ودراسات تناولت الإذاعة المدرسية وتم ترتيب هذه الدراسات ترتيبا تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث

أولاً الدراسات العربية

أ-دراسات تناولت الإعلام التربوي

ب-دراسات تناولت الصحافة المدرسية

جـ-دراسات تناولت الإذاعة المدرسية

ثانياً الدراسات الأجنبية

أولاً الدراسات العربية

أ -دراسات تناولت الإعلام التربوي

1- دراسة – مصطفى رجب 1989

بعنوان الإعلام التربوي في مصر واقعة ومشكلاته

هدفت الدراسة التعرف على الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة كما يدركها القادة في مجال التربية والتعليم

وأجريت الدراسة على عينة من قيادات التعليم ومعلمي المحافظة بسوهاج

وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية

- إن وسائل الإعلام لا تؤدى دورها التربوي كما ينبغي .
- لا تلتزم وسائل الإعلام إلا بقدر يشير من واجباتها .
- لا تساعد وسائل الإعلام الطلاب في اختبار تخصصاتهم .
- لا تشجع وسائل الإعلام على الإبداع والابتكار .

2- دراسة – محمود البدر 1992

بعنوان الإعلام التربوي فى دول الخليج العربيّة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجود أو عدم وجود أهداف خاصة للإعلام التربوي في وزارات التربية بدول الخليج العربية ، وكذلك التعرف على مدى توافق وزارات التربية في دول الخليج العربية على هدف أو مجموعة من الأهداف للإعلام التربوي في إطار الجهود نحو التنسيق والتكامل بالإضافة إلى معرفة مدى الاستفادة من وسائل وتقنيات الإعلام في تحقيق أهداف التربية وقام الباحث بتصميم الاستبيان وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة مكونة من فرد واحد من كل وزارات التربية والتعليم فى مجموعة الدول عينة الدراسة

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها

- لم تتفق عينة الدراسة على هدف واحد من الأهداف العشرة ، وقد كانت أعلى نسبة أتفاق بين العينة هى 20 وكانت خاصة بهدف واحد وهو (تبسيط وتداول المفاهيم التربوية والتعامل معها.)
- أن الممارس من الإعلام التربوي فى دول الخليج العربية لا يزيد عن 30 ٪ من الجهود المبذولة لهذا الشأن ، وهذا غير كاف للاستفادة من إمكانات التربية لترشيد محتوى الإعلام على أساس مفهوم الإعلام التربوي لدى الدول عينة الدراسة .

3- دراسة – تركي كايد نصار 1995

بعنوان الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن بدراسة تقويمية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية فى المملكة الأردنية الهاشمية ، ومعرفة واقع هذا النشاط الإعلامي والممارسة الفعلية له وما يجب أن يكون عليه والتعرف على المعوقات والصعوبات التى تحول دون إستخدامه بشكل فعال

وقام البحث بتصميم استبيان أستطلاعى لمعرفة أشكال وأنواع ومكونات الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية

- كما صمم الباحث أستبيان لتقويم مدى تحقيق أسس الإعلام المدرسي لمعرفة الواقع العقلي لأستخدامه الإعلام المدرسي فى مدارس الأردن وما يجب أن يكون عليه هذا الإعلام المدرسي

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 507 فرد مكونة من (مديرى المدارس – مشرفى النشاط الإعلامى – المعلمين)فى مدارس الذكور والإناث الحكومية والخاصة فى 23 منطقة تعليمية

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- أن معظم أنواع الصحف والمجلات المدرسية التى تصدرها المدارس الثانوية لا تتناسب مع أعداد هذه المدارس

- أن مكونات الإذاعة المدرسية الداخليةفى المدارس الثانوية الأردنية المختلفة.

- أن معظم المدارس الثانوية تستخدم الأشرطة الكاسيت المسموح وأن المواد المسجلة فى هذه الأشرطة هى مواد ترفيهية مثل الموسيقى والأغاني والأناشيد الوطنية ومواد دينية ورياضية .

- أن هناك فجوة كبيرة مابين الواقع الفعلى للإعلام المدرسي والمتوقع له .

- أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية فى الأردن يتسم بالقصور وهو دون المستوى المرغوب فيه أو المنشود .

- أن أفراد العينة كانوا على درجة كبيرة من المعرفة والوعى والإدراك لما يتضمنه الأستبيان .

4-دراسة – إبراهيم عبد العاطي قنصوة 1996

بعنوان التخطيط لتطوير الإعلام التربوي بالمدرسة الثانوية العامة هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الإعلام التربوي وفلسفته وأهم قضايا فى مصر وضرورة الأهتمام بدراسته داخل المدارس والعمل على تطويره من خلال التخطيط الأحدى وسائلة وهى الصحافة المدرسية بشكل يتوافق مع المتغيرات الحضارية لإعداد الطالب لمستقبل تحكمه المعلوماتية وربط بيئته المحلية ومجمعه العربي وعالمه الخارجي

وأستخدم الباحث المنهج الوصفى وأسلوب تحليل المضمون

وقام الباحث بعمل أستبيانه بالإضافة إلى الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من طلاب المدارس الثانوية العامة والأخصائين وموجهى الصحافة المدرسية

وكان من اهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة إلى

1-الصحافة المدرسية تملك موقعاً متميزاً بين الأنشطة المدرسية الأخرى

2-من أسباب حرص الطلاب على الأشتراك فى الصحافة المدرسية تعويدهم على الجراه والتعبير عن أرائهم بحرية وتوثيق علاقات بعضهم ببعض فى الفصول المختلفة وإشباع رغباتهم فى حب الظهور من خلال نشر أسمائهم وصورهم

3-من أسباب عزوف الطلاب عن الأشتراك فى النشاط هو نظرتهم على أنه مضيعة للوقت

4-انه لا يوجد أهتمام بأخبار وتجارب المدارس الأخرى ، ولا أهتمام بشرح الأجزاء الصعبة من القدرات الدراسية بالكتب الهامة التى ترد إلى مكتبة المدرسية وبالأضافة إلى عجزها عن بتصير الطلاب بطبيعة العصر الذى يعيشون فيه (عصر الإنفجار المعرفى والمعلوماتى) بل إنها تركز أهتمامها على تناول بعض القضايا التربوية العامة وتوجية بعض النصائح للطلاب فيما يتعلق بطرق الأستذكار وعرض بعض إنجازاتهم الفنية

5-أخفقت الصحافة المدرسية فى تنمية الطلاب فى أصول ومهارات الكتابة والأخراج الصحفى والدليل على ذلك المستوى المتدني للمجلات المدرسية وخاصة المطبوعة ، كما أخفقت أيضاً فى تنمية قدرات الطلاب على ممارسة النقد الموضوعى لما يقرا أو يسمح أويشاهد فى وسائل الإعلام

أما عن مشكلات الصحافة المدرسية فإن هذا النشاط ليس له وجود على خريطة الحصص المدرسية بالإضافة إلى نقص التمويل وعدم وجود مكان مجهز لممارسة النشاط

5-دراسة – عقيل محمود عقيل 1997

بعنوان "الإعلام التربوي فى تنمية الوعى الإجتماعي فى مرحلة التعليم الأساسي فى ضوء خبرات بعض الدول

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الإعلام التربوي وأهتماماته وفنونه الإعلامية وقضاياه المختلفة فى مرحلة التعليم الأساسي من خلال خبرات الدول الأخرى فى مجال الإعلام التربوي

وأستخدم الباحث المنهج المقارن وأسلوب تحليل المحتوى لمعرفة واقع الإعلام التربوي فى مرحلة التعليم الأساسي كأداة لعينة من البرامج الإعلامية وصحف الحائط والبرامج الإذاعية المدرسية

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلي

1-أنه لا يوجد فلسفه واضحة للإعلام التربوي فى الحقل التعليمي بوجه عام ومرحلة التعليم الأساسي بوجه خاص

2-عدم وجود أخصائين متفرغين للإعلام ى المدارس الإبتدائية ولكن يتم التركيز فى التوزيع على المرحلة الثانوية ثم الإعدادية فقط

3-عدم إستخدام تكنولوجيا الإعلام المتطورة كالطباعة والتصوير

6-دراسة – حسن محمد على خليل 1999

بعنوان دور أخصائي الإعلام التربوي فى الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصْرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذى يمكن أن يحدثة أخصائى الإعلام التربوي فى الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية ، وإنعكاس

ذلك على إعداد شخصية الطلاب إيجابياً وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام ، وكذلك هدفت الدراسة إلى معرفة المشرف الفعلى على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس وفقاً لأراء مديرى المدارس وأخصائى الإعلام التربوي ومشرفي النشاط الاعلامي والطلاب بالأضافة إلى معرفة أسباب مشاركة وعدم مشاركة الطلاب فى النشاط الإعلامى ، ومدى أستفادتهم من أخصائى الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدراسى

- أستخدم الباحث المنهج المسح بهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة موضع الدراسة

وأستخدمت الباحث الأستقصاء والمقابلة

وقدأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها350 فرد وتم أختيارها بطريقة عشوائية

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

1-أن تفضيل الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى – الأنواع النشاط الإعلامى جاء وفقاً للترتيب الأتى

- نشاط الإذاعة المدرسية
- نشاط الصحافة المدرسية
- نشاط الندوات
- نشاط المعارض
- الزيارات الميدانية
- نشاط المناظرات

أن نسبة أستفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى من أخصائى الاعلام التربوى كمشرف على الصحافة المدرسية تتراوح بين 30 إلى 81٪ كما تتراوح نسبة إستفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى من

أخصائى الإعلام التربوى كمشرف على ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بين 22 إلى 88 ٪.

7-دراسة – سماح محمد الدسوقى علام 2003

بعنوان الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى فى مَصرَ

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الخارجية لنظام إعداد اخصائى الإعلام التربوى كماً وكيفاً بالإضافة إلى كيفية الأرتقاء بالكفاءة الخارجية لنظام إعداد وواقع ملائمته لوظائفه التى أعد لها وتلبية إحتياجات سوق العمل من إعداده والمعوقات التى تحول دون ذلك

وأستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفى

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

1-ضعف الكفاءة الكمية من المدارس المصرية تعانى من عدم وجود أخصائى إعلام تربوى متخصص يشرف على الأنشطة الإعلامية ومازال هذا الدور يقع على عائق مدرس اللغة العربية

2-ضعف الكفاءة الكمية (مستوى الأداء) فبرغم من وجود أخصائى إعلام تربوى فى بعض المدارس إلا أن مستوى أدائه منخفض لعدة أسباب منها

أ-ضعف الإمكانيات المادية

ب-عدم توفر مكان مخصص لممارسة النشاط

جـ-عدم إهتمام المسئولين بالنشاط

8-دراسة – إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوى 2004

بعنوان دور أخصائى الإعلام التربوى فى المدرسة الثانوية فى مَصرَ

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الفعلى الذى يقوم به أخصائى الإعلام التربوى وكذلك تعرف الأدوار المتوقعة له والكشف عن المشكلات التى تواجهه فى عمله ووضع تصور مقترح لتفعيل دورة فى المدرسة الثانوية

وأستخدم الباحث المنهج الوصفى وأسلوب تحليل المضمون

وقام الباحث بإعداد إستبيانه وطبقت هذه الأستبيانة على عينة من أخصائى الإعلام التربوى وموجهى الصحافة المدرسية وطلاب المدرسة الثانوية العامة (تجريبى – حكومى) بالإضافة إلى المقابلات والزيارات الميدانية وإستمارة تحليل المحتوى لمجالات الحائط المدرسية وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى كالتالى

1-أن أخصائى الإعلام يخطط للأنشطة الإعلامية طبقاً للخطة الواردة من الوزارة ونادراً ما يخطط للأنشطة الإعلامية طبقاً لحاجات الطلاب والمشكلات الموجودة داخل أو خارج المجتمع المدرسى

2-إن اخصائى الإعلام التربوى دوره محدود أو يكاد يكون لا يقوم بأى دور خارج المدرسة أو المجتمع المحيط بة أى ليس له علاقة بما يحدث حوله من أحداث

3-أهم المشكلات التى تعوق أشتراكهم فى النشاط (عدم وجود وقت كاف لممارسة النشاط – عدم وجود جدول حصص لهذا النشاط – إدارة المدرسة غير مقتنعة بقيمة النشاط – نقص التمويل اللأزم – قلة وجود الأماكن لممارسة النشاط)

وقد أوصت هذه الدراسة بالمقترحات التالية

1-أن تكون هناك درجات إضافية للمتفوقين فى النشاط الإعلامى مثل درجات التفوق فى النشاط الرياضى

2-أن يكون هناك صلة أرتباط بين الإعلام التربوى داخل المدرسة والمؤسسات الإعلامية العامة

9-دراسة – خالد بن حمد بن سالم الفيلانى 2008

بعنوان دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الإجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسيّ

كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الإجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي فى سلطنة عمان ومدى أهتمامهم بمختلف القضايا والموضوعات التى تهمهم ومعرفة ما يتم تقديمه من فنون إعلامية يتم من خلالها تفعيل دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الإجتماعي لدى الطلاب

وأستخدم الباحث أسلو ب التحلي الكمى عن طريق إستمارة تحليل المحتوى لعينة من الأدوات الإعلامية التربوية تتمثل فى صحف الحائط وبرامج الإذاعة المدرسية والنصوص المسرحية فى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للعاملين الدارسين 2005 - 2006 ، 2006 - 2007 ، بالأضافة إلى أستطلاع رأى المعلمين المشرفين على برامج الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسى بعينة الوصول إلى صيغة إعلامية يمكن من خلالها تعزيز الوعى الإجتماعى وتنميته

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة عشوائية تكونت من (80) معلماً ومعلمة موزعين على 20 مدرسة منها (10) مدارس ذكور (10)مدارسى إناث وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عديد من التوصيات منها

1-ضرورة تخصيص حصص أسبوعية فى المدارس لتنفيذ برامج الإعلام التربوى المختلفة من خلال حذف الخمس دقائق ، تخفيض حصص بعض المواد التى يمكن تخفيضها بواقع حصة واحدة فى الأسبوع

2-توفير القاعات اللأزمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الإعلام التربوى خاصة ما يتعلق منها بالمسرح المدرسى

3-إقامة الندوات والمحاضرات التى تعزز الوعى الإجتماعي وتهتم بهم

4-تنظيم مسابقات فى شتى المجالات حول القيم الإجتماعية وسبل تعزيزها وتنميتها وتكون هذه المسابقات فى مجالات مختلفة

5-ضرورة تقليل أنصبة المعلمين المشرفين على أنشطة الإعلام التربوى من الحصص التدريسية بحيث لا تزيد هذه الحصص عن (14) حصة فى الأسبوع

6-الأستفادة من المناهج الدراسية فى تعزيز الوعى الإجتماعي وتسعى لتحقيق أهدافه

7-إصدار نشرات وكتيبات تعزز الوعى الإجتماعي وتوجه نحو الإهتمام به وتفعيله كما يجب أن يشارك الطلاب أنفسهم فى إعدادها وتنفيذها

8-تشكيل الجامعات الطلابية التى تعمل على الأهتمام بهذا الجانب وتعزيزة وتفعيله بالشكل المطلوب

10-دراسة – هيام عبد العاطى عبد الفتاح 2009

بعنوان تصور مقترح لدور الإعلام التربوى فى تفصيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلىّ

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم فى مصر والوقوف على أم المشكلات التى تواجهه والتعرف على واقع الإعلام التربوى فى المدارس المصرية والتعرف على واقع العلاقة بين المدرسة والمجمع والمؤسسات التى

تساعد فى الربط بينهما ، وبناء وتصور مقترح لتفعيل الدور الذى يمكن أن يقوم به نشاط الإعلام التربوى فى تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى

وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفى

وقامت الباحثة بإستخدام أستبيان ومقابلات شخصيته والملاحظة بالمعاينة

وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة عشوائية من مدارس محافظى - الجيزة والمنوفية من مدرسى المدارس فى جميع التخصصات

وكان من أهم نتائج الدراسة هى كالتالى

- عدم وجود مكان مخصص ومجهز لممارسة النشاط الإعلامى داخل المدرسة
- ضعف الحافز المادى والمعنوى لأخصائي الإعلام التربوى .
- غياب ربط المستجدات التكنولوجية بالنشاط الإعلامى .
- عدم وجود أرتباط بين تقويم الطالب وممارسة النشاط الإعلامى .
- لا يوجد دمج للنشاط الإعلامى مع المواقع الإلكترونية .
- النظرة السلبية لأولياء الأمور وعدم الإيمان الحقيقى بقيمة النشاط الإعلام التربوى وأهميته .
- عدم وجود فلسفة واضحة للإعلام التربوى فى الحقل التعليمي بوجة عام .
- تقلب المدرسة لا تفتح أبوابها أمام تيارات التقنية الحديثة .

ب-دراسات تناولت الصحافة المدرسية

1-دراسة – عبد الوهاب كحيل 1992

بعنوان الواقع الفعلى للصحافة المدرسية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى للصحافة المدرسية والوقوف على مدى قيام هذه الصحف المدرسية بمسئولياتها الإجتماعية وكذلك التعرف على مدى أتساق وأرتباط الدراسة النظرية بالواقع الفعلى

- وأستخدم الباحث فى دراته المنهج التحليلي

وتمثلت أداة الدراسة فى تحليل المضمون لعينة من الصحف المدرسية فى المراحل التعليمية المختلفة حيث تم أختيار أربع صحف مدرسية من كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاثة كعينة للدراسة التحليلية وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة كالتالى

-إن الموضوعات الخاصة بالتعرف على قدرات التلاميذ والكشف عن مواهبهم أحتلت المكانة الأولى من حيث عدد الموضوعات داخل الصحف المدرسية بينما أحتلت المكانة الثانية من حيث لمساحة المخصصة لها ، أما الموضوعات الخاصة بترسيخ القيم الإجتماعية لدى التلاميذ ، فقد أحتلت المكانة الثانية من حيث العدد والمكانة الأولى من حيث المساحة

-الصحافة المدرسية تقوم بدور فعال فى ترسيخ القيم الإجتماعية الإيجابية ومحاربة العادات الضارة والتقاليد السلبية التى ربما تظهر فى المجتمع ويتأثر بها التلاميذ

-قلة ظهور الصحف الحائطية وإنخفاض إقبالهم على قراءة الصحف المطبوعة لعدم توافرها

2-دراسة – عبد العظيم عبد السلام على 1995

بعنوان "الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية والتعرف على المعوقات التى تحول دون قيام الصحافة المدرسية بدورها التربوى والتعليمي وكذلك التوصل إلى بعض المقترحات التى تساهم فى التغلب على هذه المعوقات وترفع من مستوى الصحافة المدرسية

وقد قام الباحث بإعداد إستبيان مكون من جزئين

-**الجزء الأول :** خاص بأخصائى الصحافة المدرسية على مستوى المدرسة

-**الجزء الثاني :** خاص بموجهى الصحافة على مستوى المدير به

وطبق الباحث أدوات الدراسة على عينة مكونة من 150 فرد موزعة كالتالي 50 موجة للصحافة المدرسية ، 100 أخصائى صحافة ومشرف على نشاط الصحافة المدرسية بمحافظتى الشرقية والأسماعلية

وقد أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج التالية

-اكده 8 من أفراد العينة أنهم يقومون بالأشراف على جامعتى الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية وعلى

-عدم كفاية الأعتمادات المالية المخصصة لمارسة الصحافة المدرسية

-عدم توافر الأجهزة والوسائل اللأزمة للصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية ، كما أوضحوا عدم وجود مكان لمارسة الأنشطة ومنها الصحافة المدرسية

-أن الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية تعانى من وجود فجوة واسعة بين ما ينبغى أن يكون وماهو كائن فى ممارسة الصحافة المدرسية كنشاط تربوى

3-دراسة – بلقيس عبد المنعم سعد 1998

بعنوان الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية

هدفت الدراسة إلى إستخدام الصحافة المدرسية فى نوعية التلاميذ بقضايا بيئتهم المحلية عن طريق إدراك التلميذ لبيئته وإحساسه بها ومعرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها وبالتالى أكتساب المتعلمين الأتجاهات الإيجابية نحو البيئة

وتمت هذه الدراسة على عينة مكونة من 80 تلميذ أو تلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية

وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعى البيئي

وقسمت عينةالدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين وهما كالتالي

-المجموعة التجريبية الأولى وسميت بجامعة الصحافة وتضمنت 40 تلميذ

-المجموعة التجريبية الثانية وسميت بجامعة القراءة وتضمنت 40 تلميذاً

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى البيئي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة جماعة الصحافة فى الوعى البيئي قبل وبعد تنفيذ وقراءة الصحيفة المعلقة وذلك لصالح التطبيق البعدى

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى البيئي بين أفراد المجموعة التجريبية الثانية جماعة القراءة قبل وبعد قراءة الصحيفة المعلقة وذلك لصالح التطبيق البعدى

4-دراسة – رباب صلاح السيد إبراهيم 2004

بعنوان المهارات الإجتماعية التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات الإجتماعية المختلفة التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية المتمثلة فى مهارة (التاون – المشاركة الإجتماعية – الصداقة –التنافس الحر – الأستقلالية) لتلاميذ الصفين الرابع والخامس

وأستخدمت الباحثة منهج المسح

وقامت الباحثة بإعداد أستبيانه طبقت على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية للصفين الرابع والخامس الأبتدائية ثالمدارس الحكومية بمحافظة المنوفية بالإضافة إلى عمل مقابلة مع المبحوثين

كما أجريت دراسة تحليلية على جميع الصحف المدرسية الحائطية الصادرة خلال الفصل الدراسى فى مدارسى المرحلة الأبتدائية بمحافظة المنوفية وأجريت الدراسة التحليلية أيضاً على جميع الإذاعات المدرسية من خلال أداء تحليل المضمون للصحف والإذاعة المدرسية

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

1-أسباب عضوية التلاميذ فى جماعة الصحافة يرجح إلى حب التلاميذ للعمل الصحفى وجود زملائهم من المدرسة داخل أعضاء الجامعة وحبهم لكتابة المقالات وجميع الأعضاء قراء للصحافة

2-أسباب عدم عضوية التلاميذ فى جماعة الصحافة يرجع إلىالتأخر الدراسي للتلاميذ ، موضوعات الصحافة غير مفهومة للتلاميذ ، تحديد المشرف لمن يعمل معه من التلاميذ

3-أسباب عضوية التلاميذ فى جماعة الإذاعة المدرسية حب التلاميذ للعمل الإذاعي وتقديم فقرات الحديث الإذاعي المباشر

4-أسباب عدم عضوية التلاميذ فى جماعة الإذاعة المدرسية شعورهم بالخجل من الحديث فى الميكرفون – لا يحبون مشرف الإذاعة

5-احتلت مهارة الأستقلالية المرتبة الأولى من المهارات الإجتماعية المقدمة من الصحف المدرسية يليها مهارة التنافس ثم التعاون وأخيراً مهارة الصداقة

6-فى الإذاعة المدرسية الحديث الشريف يتقدم على الأشكال التى قدم بها مهارات إجتماعية ثم يلية القرآن الكريم

جـ -دراسات تناولت الإذاعة المدرسية

1-دراسة – محمد عوض 1987

بعنوان "رؤية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية – دراسة تطبيقية

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إنتشار الإذاعات المدرسية فى مجتمع البحث وماهية إمكانياتها ، ومعرفة القائمين عليها من تخطيط وإعداد وتقديم برامجها وكذلك معرفة نوعية البرامج التى تقدمها من حيث الشكل والمضمون ومادر تمويلها وأهدافها ومدى مشاركتها فى النشاط المدرسي بالأضافة الى التعرف على مدى التنسيق والتكامل بين قنوات الإعلام المدرسي وخاصة الصحافة المدرسية من جهة وبين ما تقدمه برامج الإذاعة المدرسية من جهة أخرى

وأستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى عينة عشوائية منتظمة من المدارس بمدينة الزقازيق قوامها 20 مدرسة ، كما قام الباحث بتحليل عينة من البرامج فى الإذاعة المدرسية بهدف تحديد الدور الذى تقوم به الإذاعات المدرسية الداخلية فى المدارس عينة الدراسة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

1-إنتشار الإذاعة المدرسية فى جميع المدارس التى أجريت عليها الدارسة

2-أن من يتولى مهمة التخطيط لبرامج الإذاعة المدرسية وإعدادها وتقديمها تلاميذ كل مرحلة وهم من أعضاء جماعتها المدرسية

3-أن نسبة 75 من المشرفين على الإذاعة المدرسية قرروا بأنهم يقدمون برامجهم بطريقة مباشرة تلقائية ، بينما قررت نسبة 25 أنهم يقومون بتسجيل بعض برامجها مين خلال ما تقدمه بعض الشبكات الإذاعية

4-قد قرر 95 من المشرفين على الإذاعة المدرسية أن الإذاعة المدرسية تقوم بنقل الأنشطة المدرسية إلى تلاميذ المدارس ، لأن نسبة 40 من المشرفين على الإذاعة المدرسية بأنها تنتقد النشاط المدرسي بوجه عام

5-أن الإذاعات المدرسية تعانى بصفة عامة من قصور فى الإمكانات

2- دراسة - عاطف وديع مسعد 1998

بعنوان دور الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادى

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادى ، بالإضافة إلى التعرف على الأسس التى ينبغى أن يقوم عليها إعداد برنامج للتوعية البيئية فى الإذاعة المدرسية وكذلك معرفة أثر هذا البرنامج من خلال تقديمه بالإذاعة المدرسية

وقام الباحث بتصميم برنامج للتوعية البيئية وقد تم تطبيق هذا البرنامج على عينة تكونت من 200 تلميذ وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين

-مجموعة تجريبية وبلغ عددها 100 تلميذة

-مجموعة ضابطة تكونت من 100 تلميذة

وقد أسفرتالدراسة عن مجموعة من النتائج والتى من أهمها

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التى حصلت عليها التلميذات اللائى تعرض للبرنامج البيئي المقترح فى الإذاعة المدرسية فى مقياس الوعى البيئي ودرجات التلميذات اللاتى لم يتعرض للبرنامج البيئي المقترح

-كان هناك قصور واضح من الإذاعة المدرسية لما تعرضه من موضوعات متعلقة بالبيئة حيث كانت قضايا البيئة قليلة جداً فى البرامج المقدمة بالإذاعة المدرسية

-إن إعداد البرامج المقدمة بالإذاعة المدرسية لا يتم على أسس سليمة بل أن معظمها إجتهادية وعشوائية

ثانيا دراسات أجنبية

1-دراسة – ديفيد بنت 1975 Dennt

بعنوان حرية التعبير عن الرأى فى صحف المدارس الثانوية

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية ومجالات الفصول فى المدارس الثانوية فى تنمية الأهتمام الحقيقي لدى الطلاب بحقوق الإنسانوالعلاقات الإنسانية المؤثرة

وأجريت الدراسة على عينة من مديرى المدارس ومشرفى الصحافة بمدارس أكلاهو ما الثانوية

وكان من اهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية

1-تهتم الصحافة فى المدارس الثانوية بالمهارات الأساسية لإعداد الصحيفة المدرسية

2-تهتم الصحف المدرسية بالأحداث اليومية بالمدرسة أكثر من أهتمامها بالمشكلاتالتى تحدث فيها

3-مديرى المدارس ومشرفى الصحافة يرون أن للصحف المدرسية دوراً فى تنمية العلاقات الإنسانية وإن كانت الدراسة العملية لهذه الصحف أظهرت أنها لا تسهم بدرجة فعالة فى الأهتمام بحقوق الإنسان أو العلاقات الإنسانية

2-دراسة – ارنولد 1980 Arnold

بعنوان "تقييم التعليم الصحفى بالمدارس الثانوية فى غرب فريجينيا

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى الأهتمام بالتعليم الصحفى فى مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة غرب فريجينيا

وأستخدم الباحث أستبيان وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من مجموعتين المجموعة الأولى (46) مشرفاً على الصحافة المدرسية -المجموعة الثانية (41) طالباً بالمرحلة الثانوية

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية

-أهتمت الدراسات العلمية الصحفية بما يجب أن يكون علية التعليم الإعلامى عمة وركزت على العلاقة بين التعليم والإعلام بشكل خاص وذلك بالرغم من قلة هذه الدراسات الصحفية فى غرب فريجينيا

-التعليم الإعلامى فى المدارس الثانوية فى غرب فريجينيا أكثر تنظيماص وتخطيطاً من بقية الولايات الأخرى

-أن الممارسات الصحفية فى المدارس بالمرحلة الثانوية وأن هناك نقص فى كفاءة الشرفين القائمين على هذه النوع من التعليم بمدارس المرحلة الثانوية

3-دراسة – بان يومستيد **Pan Pumstead 1990**

بعنوان الصحافة المدرسية ودورها فى المدارس الثانوية بولاية كانسامئ

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإتجاهات الموجودة لدى مشرفى الصحافة ومديرى المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية بولاية كانساس

قام الباحث بأستخدام أستبيان وطبق الباحث هذا الأستبيان على عينة تكونت من 347 فرداً بالمدارس الثانوية من مديرى المدارس الثانوية ومشرفى الصحافة

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية

-أن حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين وخبرتهم فى العمل يؤثر بشكل دال إحصائياً فى تحديد حرية الصحافة بالمدرسة

-على الرغم من أن المعلمين أقروا بأنهم لا يدرسون الصحافة للتلاميذ إلا أنهم يشرفون على الصحف المدرسية أثناء الدراسة

4-دراسة – أولسن واخرون Olsen, Lyle & others 1992

بعنوان مدير أتحاد الصحافة المدرسية القومى يصفون حالة الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى للصحافة المدرسية كما فى الولايات المتحدة وما هى الحقوق التى يتمتع بها الصحفيين من الطلاب فى هذه المدارس والأنشطة التى يقوم بها إتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التى شملتها الدراسة

وقد أستخدم الباحثون أستبيان وقد تم تطبيق هذا الأستبيان على عينة تكونت من 154 مدير للمدارس الثانوية وهم يمثلون 30 ولاية و(14)إتحادات قومية

وقد توصلت هذه االدراسة إلى محموعة من النتائج والتى من أهمها

1-أن 44 من مديرى المدارس الثانوية الذين شاركوا فى هذه الدراسة كانوا أكثر تفاؤلاً عما كانوا عليه منذ خمس أعوام فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية فى المدارس بالولايات التى يتبعونها

2-أن 36 من مديرى المدارس الثانوية الذين شملتهم الدراسة كانوا أقل تفاؤلاً بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية

5-دراسة – ايرس سالمون Ayres – salamon 1997

بعنوان الصحافة فى المدارس المتوشطة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصافة فى مدارس المرحلة المتوسطة لدى تلاميذ الصف الثامن

وتمت هذه الدراسة على عينة من أباء التلاميذ فى هذه المدارس بلغ عددهم (225) طبق عليهم أستبيان بهدف التعرف على التأثيرات الإيجابية للصحافة فى المدارس المتوسطة

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها

1-أن التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية فى المدارس المتوسطة قد تحسنوا فى التفكير الناقد والقدرة على الكتابة والحسن الأخلاقى ومهارات القيادة والعمل التعاوني مع الأخرين

2-كما وجد أن التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية على العكس من ذلك حيث أقتصر إهتمامهم على المقررات والمواد الدراسية

3-أن الصحافة فى مدارس هذه المرحلة فى تحسن مستمر

6-دراسة – بنى هوينى Hopps, Renee 1999

بعنوان أستخدامات وإساءة أستخدام موارد وسائل الإعلام المختلفة فى المدارس

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة أنماط إستخدام معلمى المدارس لمواد وسائل الإعلام المختلفة داخل فصولهم الدراسية بما فى ذلك الصحف والجرائد والمجلات وشرائط الفيديو أجهزة الكمبيوتر والفيديو ، وأوضح المعلمون المفحصون ماهية إتجاهاتهم حول تأثير وسائل الإعلام على الشباب وأرائهم وتصوراتهم فيما يتعلق بإهتمام الطلاب بالأحداث الجارية وأهمية أستخدام الكمبيوتر والوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة فى العملية التعليمية

وقام الباحث بإعداد أستبيانه وطبق الباحث هذه الأستبانة على عينة تكونت من 180 من معلمى المدارس

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

1-أن المعلمين المشاركين يتمتعون بمستوى جيد من الوعى بحالات إساءة إستخدام وسائل الإعلام فى المدارس حيث أشارت نسبة 85 من المعلمين المفحوصين إلى أنهم لا خطوا أن المعلمين يستخدمون الموارد المختلفة لوسائل الإعلام المتاحة لهم فى إطار أنشطة متنوعة ربما لا تكون تعليمية بالأساس

2-تمثلت الغالبية العظمى من الأستخدامات غير التعليمية لموارد وسائل الإعلام التى أشار إليها المعلون المفحوصون فى أستخدامهم للنصوص الإعلامية كأداة فى نشر وتقديم المحتوى الدراسى للطلاب

7-دراسة – جاك فيكيبس دفورك 2001 dvorak- jack Phillips

بعنوان الرضا الوظيفى لأخصائى الصحافة المدرسية عنْ عمَله

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل أخصائى الصحافة المدرسية لعمله ورضاه عنه وتأثير ذلك على وظيفته

وأستخدم البحث أستبانة وقام الباحث بتطبيق هذه الأستيبانة على عينة عشوائية من الأخصائيين وبلغ عدد العينة 699 اخصائياً فى ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على ما تحققه وظيفته لهم

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلى

1-الحد من حريتهم فى الكتابة والنشر والرقابة الشديدة عليهم ، مما يؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي عن أعمالهم

2-أكثر من 67 منهم غير راضين عن عملهم نظراً لعدم إشباع وظيفتهم لهم وقلة الدخل المادى

الفصل الثامن

الإعلام وتنمية الإبتكار والإبداع

مقدمة

أولا الإعلام والتفكير العلمي

ثانيا دور الإعلام في تنمية الإبداع

ثالثا الإعلام وتنمية مهارات الإبتكار

رابعا الإعلام وتنمية التفكير الإبتكاري عند الطفل

خامسا وظائف الإعلام في تنمية وتطوير الروح الابتكارية

سادسا دور وسائل الإعلام في تحقيق احتياجات الموهوبين

سابعا أشكاليات استخدام وسائل الإعلام في تنمية المواهب ورعايتها

الفصل الثامن

الإعلام وتنمية الإبتكار والإبداع

مقدمة

تعاظمت في القرن العشرين الأدوار المختلفة التي تؤديها وسائل الإعلام للطفل وأصبح الباحثون يدون أدوار وسائل الإعلام تؤدي دورا مكملا بل تنافسيا مع الوالدين في مجال تربية الطفل ومن هنا برزت أهمية النظر إلى ما يمكن ان تقوم به وسائل الإعلام في مجال التربية ، خاصة وان الطفل قد يواجه مشكلات تتعلق بعدم القدرة على إدراك العلاقات غير الحسية والاعتماد على تفكيره على العلاقات الحسية فقط كما انها تساهم في مقاومة التفكير الخرافي الذي يفسر الظواهر في اطارات غير منطقية وقد يعاني الطفل التسلطي الذي يخضعه للتفكير من خلال الأنماط السائدة لدى الغير وتحد من فرصته في التمرين على ممارسة التفكير النقدي الخاص الذى يواد لديه حاسة التحليل والتقليل والبحث عن العلاقات المختلفة بين عناصر البيئة وعلى ذلك فإن لوسائل الإعلام دورها في غرس الاتجاهات الفكرية الإيجابية لدى الأطفال

وتمتاز وسائل الإعلام بأنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة وأنها من وسائل زيادة التراث الثقافي بنقلها إلى الناس خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئة الاجتماعية المباشرة

أولا الإعلام والتفكير العلمى

لابد وأن يواكب الإعلام روح العصر الذي يعيش فيه ومن هنا نجد أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر القرية الكونية الواحدة والعالم الواحد والعولمة بكل مفاهيمها الإقتصادية والسياسية والعلمية والتقنية الإعلامية ، فنحن في عصر السماوات المفتوحة وفي عصر التدفق الإعلامي اللامحدود وفي عصر الطريق

السريع للمعلومات ، ولن نتواصل مع عمليات التدفق الإعلامي إلا اذا تواكبنا مع روح العصر الإعلامية ، لأن التدفق الإعلامي لن يأتي إلا بالتحديث والنقل العلمي والتواصل الفكري والتقني مع الحضارات الأخرى ، والبدء مما وصلت إليه الحضارات الغربية من قدرات هائلة في العلوم وتطبيقاتها التكنولوجية وهكذا يجد الإعلام أن لزاما عليه أن يقف بالفرد في مختلف دول العالم إلى نقطة البدء من أخر نقطة وصل إليها الأخرون ، أى أن الإعلام هو الذي يحقق قدرة الفرد على استيعاب نتاج جهد وتفكير الأخرين ، ثم يبدأ من حيث ما انتهوا ، وبالتالي يستفيد الفرد والمجتمع من أفكار وحضارة وفكر وإبداع الأخرين وإبتكاراتهم المختلفة ، مما ينعكس على حياته وحياة مجتمعه ويتواصل العصر الذي يعيشه ويستفيد من مميزات العولمة التي يعيش ويحيا من خلالها ، لأن ذلك من أسس القرية الكونية الواحدة وهى التواصل اليومي وعدم إخفاء ما يجري عن الأخرين

ويسمى الإعلام في عصر العولمة الإعلام المعاصر بعدة تسميات منها ثورة المعلومات والاتصال ومنها الثورة الاتصالية ، ومنها كوكبة الإعلام ، وغيرها من التسميات حيث يلاحظ أن التلفزيون والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية والكمبيوتر والانترنت أصبحت أهم أدوات الإعلام العولمي في الوصول للجماهير والتأثير عليه فالإعلام العولمي ما هو إلا تزاوج ما بين ثورة المعلومات والتطور النوعي الذي تحقق في مجال تكنولوجيا الإعلام والإتصال والذي كان نتيجة التدفق الإعلامي الهائل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب

ثانيا دور الإعلام في تنمية الإبداع

تتمثل أجهزة الإعلام في الصحافة والإذاعة والتليفزيون ومراكز ثقافة الطفل وإن الإعلام جزء لا يتجزأ من ثقافة الطفل ، ويسهم بدور بارز في تربية وتكوين قيمة وتشكيل اتجاهاته وعقائدة فالإعلام والثقافة يمثلان مدخلامهما لتعليم الطفل وتثقيفة وتسليته

وأن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لاتقل أهمية عن غيرها من مؤسسات التنشئة الأسرية والاجتماعية في أكتشاف ورعاية الموهبة والأبتكار لدى الأطفال والشباب ، حيث أن لوسائل الإعلام دور خطير في هذا المجال ، فهو قادر على أن تستنبط من التاريخ قصص الموهوبين والمبتكرين وتعرضها للأطفال والشباب فتحث فيهم ملكات الإبداع وتستنهض لديهم إمكانات النبوغ والموهبة ، كما أنة باستطاعة وسائل الإعلام ان تخاطب الموهوبين وتوفرلهم من البرامج ما ينمى مواهبهم ويحل مشكلاتهم ، وأن تقدم أولئك الموهوبين عبر قنواتها ووسائط اتصالها بالمؤسسات التربوية والعلمية التي يهمها أكتشافهم والتعرف عليهم وبمقدورها أيضا أن تتحدث إلى من يحيطون بالموهوبين لتعرفهم أفضل الطرق وأسلمها للتعامل معهم والتفاعل مع مواهبهم ومبتكراتهم

وأن روح الأبتكار والإيداع يمكن تنميتها والعمل على صقلها لدي الأطفال عن طريق

1-تقديم مادة إعلامية ذات طابع ترفيهي مع تضمينها وسائل إعلامية تنمي روح التخيل والرغبة في الاتيان بالجديد

2-اخراج الطفل من بوتقة الخوف من التجربة وحب المحاولة والتي يعاني من خوفها كثير من الأطفال لأسباب تربوية

3-أن تشجع وسائل الإعلام روح الابتكار لدى الأطفال والشباب اذا رافق جهودها نشاطات ملموسة على أرض الواقع تترجم ما تعرضه وسائل الإعلام إلى برامج فعلية

4-أن تقدم مواد وبرامج إعلامية حول مفهوم الإبداع والابتكار ومقوماته مع ربطة بمستوى التنمية الوطنية الذي يتطلب المجتمع للوصول إليه

5-ضرورة تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على المبادئ الانسانية والقيم الأخلاقية النبيلة وتشجيع الميول العلمية والفنية والأدبية لدى الأطفال والشباب والعناية باللغة العربية الفصحي

6-مساهمتها في التنشئة الاجتماعية والاتزان الانفعالي عن طريق إشباع الحاجات النفسية والحاجة إلى المعلومات والثقافة وتثبيت القيم والمعتقدات وتعديلها والتوافق مع المواقف الجديدة

7-أن تنشيء برامج ترفيهية تربوية معلوماتية تجعل التفكير في المادة المطروحة عمادا لها

وهناك بعض الإرشادات والقواعد الواجب اتباعها في بث البرامج الإعلامية التي تنمي وتشجع روح الإبتكار والإبداع فيما يلي

1-أن تكون البرامج الإعلامية مؤثرة بحيث يشعر فيها الفرد بالمردود السريع وإتاحة الفرصة للأشتراك فيها لجميع الأعمار والمستويات

2-أن تتنوع البرامج الإعلامية بحيث تكون مشوقة وهادفة ومشبعة لحاجات الأطفال والشباب

3-مراعاة الوقت المناسب لعرض البرامج الإعلامية

4-عرض البرامج الإعلامية المناسبة للأعمار العقلية المختلفة بحيث تتيح الفرصة لجميع مراحل النمو للاستمتاع بهذه البرامج

ثالثا الإعلام وتنمية مهارات الإبتكار

إن للإعلام أدوار هامة في تنمية الإبتكار لدى الأطفال وفي تطوير الروح الإبتكارية وفي اكتشاف المواهب وصقلها لخلق أجيال من الإبتكارين ، وكذلك في نشر العوامل المساعدة على الإبتكار في مجتمعنا يكون بالطبع عن طريق جميع وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون وانترنت وفضائيات وإتصال مباشرة وغيرها من الوسائل الإعلامية ، ويمكن أن يؤثر الإعلام من خلال العملية

التعليمية ومن خلال الأسرة في مختلف مراحل الطفولة وذلك من خلال القدرات الإبتكارية الخمس وهي

1-الطلاقة الفكرية

2-الأطالة المترسخة

3-المرونة والتفكير

4-الحساسية تجاه المشكلات

5-الاحتفاظ بالاتجاه

وإذا كان الإعلام هو إما إبلاغ بمعلومة لطرف أخر أو الأقناع بامر فكلاهما يحتاجان للتفكير الإبداعي الحر ، كما أن الإعلام ذات عملية إبداع ولذلك يحتاج النهوض به الى دوافع ، والدوافع تحتاج لحرية من أجل تحقيق الإعلام المبدع ، والإعلام المبدع يخلق أجيالا من المبدعين لأن هذا الإعلام ينشر التنوير والحرية والنقاش وحل المشكلات ويزيل الصعاب والعوائق والقيود من أمام التفكير في المجتمع ولذا فالإعلام هام جدا ، وأكثر أهمية في العملية الإبداعية والإبتكارية خصوصا بعد تقلص دور الأسرة وأنخفاض دور المدرسة في المجتمعات المعاصرة في عصر العولمة والطريق السريع للمعلومات وانتشار الفضائيات والسماوات المفتوحة والأسرة الكونية الواحدة وعصر الجات وما تبعه من متغيرات عالمية شديدة وإن الإعلام بوجه عام هو أساس تماسك المجتمع وطريقة للنمو والتقدم ، وله دوره المهم جدا في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، لانه الوسيلة الأساسية في محاولة التأثير على الجماهير بإقناعهم وتعبئه مشاعرهم وتبصيرهم بالحقائق ، وهو بالإضافة لذلك الطريق الرئيسي لنشر المعلومات ، لأن كلمة الإعلام ذاتها تجعل المعلومات أساس الرسالة الإعلامية والوظيفة الأساسية له ، وذلك بما تتيحه وسائل الإعلام من جمع الأخبار وتحليلها ونشرها ونشر المعلومات العامة في موضوعات الحياة المختلفة

باستخدام كافة الوسائل المسموعة والمقرؤة والمرئية ، وهذه المعلومات هي القاعدة الرئيسية للمعرفة والتي عن طريقها تمتلك المهارات وتسعى لتطوير القدرات المختلفة

فوسائل الإعلام أصبحت اداء رئيسية وأساسية من أدوات التعليم والثقافة لأنها تتمتع بقدرات ضخمة ينبغي استخدامها على الوجه الأمثل ، وعلى سبيل المثال نجد صفحات الجرائد والمجلات تمتلىء بالصفحات الأدبية والثقافية والتعليمية والتوجيهية وفي الإذاعة والتليفزيون نجد البرامج الثقافية المتنوعة والبرامج التعليمية فكثيرا مما تنشره وتبثه وسائل الإعلام والاتصال المختلفة يعد تعليما وتثقيفا للجمهور المستهدف بوجه عام

والإعلام هو أخطر عناصر ووسائط التنشئة في أثرة المباشرة على الفرد وعلى المجتمع فهو على النطاق الفردي قد يتوازي مع دور المدرسة ودور الأسرة في التنشئة المتكاملة لأن له أثرمباشرا من ناحية ولاتساع نطاق وفورية تأثيره من ناحية أخرى ، لأنه ينقل مؤثرات التعليم والثقافة على كافة فئات وطوائف الأمة بكافة درجاتها الثقافية ويحدث تأثيره على الجامعى وغير الجامعى وحتى على الأمى ، فالإعلام هو الوسيلة الفعالة في مخاطبة جموع الشعب في بيوتهم وعلى مدار الزمن فالتليفزيون على سبيل المثال هوالجهاز الذي ينقل للناس من خلال برامجه مقدار التطور العلمي والتكنولوجي في العالم الخارجي ومقدار التطوير الثقافي في بقاع الأرض المتقدم منها والنامي ، فكيشف بذلك عن مواطن الضعف الداخلي في تلك المجالات وينبه الى تداركها وبالتالي اللحاق بمواكب العلم والتكنولوجي عن طريق تطوير الذات واكتساب المهارات المختلفة

كما أن الإعلام قادر على تكوين رأى عام مستنير يشترك بفكره وجهده وقدراته ومهاراته في تنمية المجتمع لأنه قادر على عرض وابراز كافة الجوانب الخافية على قطاعات معينة من المجتمع وبالتالى يولد الاحساس عند هذة

القطاعات باهمية المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى وفى استغلال القدرات والمهارات الفردية استغلال امثل فى تنمية المجتمع عن طريق التضامن الاجتماعى والتعاون والعمل الاجماعى لخدمة المجتمع كما أن الإعلام هو الوسيلة الرئيسية لتوعية الفرد بالمشاكل المختلفة التى تواجة الفرد والمجتمع والامة إو بالتالى يستنير تفكير الافراد فى هذة المشاكل ويحاول أن يتواصل معهم فى طرح الحلول اللازمة لهذة المشكلات أو بالتى يستنير اليهم طرح التساؤلات والادلاء بالرأى واستغلال الامكانيات المتوفرة بل ويستخلص مكنون مهاراتهم الفكرية والعلمية فى التواصل لحل هذة المشكلة

فالإعلام قادر على التواصل وتنمية مهاراتة وقدراتة الكامنة وذلك يتطلب ترابطة الوثيق بالاجهزة التعليمية والعلمية والثقافية فى المجتمع حتى يستطيع اداء دورة على الوجة الامثل فى تنمية المهارات والقدرات المختلفة

ومن هنا فان للإعلام دورا هاما فى التاثير على مختلف جوانب التفكير الابتكارى عند الاطفال على وجة الخصوص لأنهم أكثر التصاقا بوسائل الاعلام واكثر فئات المجتمع تاثير بهذة الوسائل الإعلامية ولقدرة الإعلامية ولقدرة الاعلام على تنمية هذة التفكير المهارى والابتكارى لدى اطفال المجتمع بل وابراز القدرات والمهارات والامكانيات الابداعية والابتكارات للاطفال

رابعا الاعلام وتنمية التفكير الابتكارى عند الاطفال

الاعلام قادر على تنمية التفكير الابتكارى عند الكبار وعند الاطفال بما يبثة عبر قنواتة المتعددة ووسائلة المتشابكة من افكار ومعلوماتة وقاعدة معرفية سريعة ومتطورة ومن حقائق ونستطيع أن نرصد ما يقدمة الإعلام لتنمية المهارات والتفكير الابتكارى من خلال

أ- أن تعدد قنوات الإعلام المعاصر من فضائيات وويب وانتر نت وشبكات محمول ومن العاب فيديو وجيم واتارى والعاب الكترونية وغيرها توفر للاطفال

القاعدة المعرفية وهى الأساس فى كل عمليات التفكير عموما وبالتالى التفكير الابتكارى على وجة الخصوص بطرح التساؤلات والقدرة على حل المشكلات بشرط ألايصبح الطفل أو الكبير مجرد متلقى للحدث غير قادر على التجاوب معه

ب- إن هذه الوسائل الإتصالية الجديدة توفر للملتقى الأسس العلمية الدقيقة للتفكير العلمي المنظم بما توفره من خدمات علمية ومواكبة لأحدث التطورات والذي يجعل ذهن الطفل متوقدا مطلقا على أحداث التقنيات والاتجاهات العلمية ، مما يجعله قادرا على التطوير ومقبلا على تنفيذ ما سمعه بالإضافة والتطوير وهذا هو أساس عملية الأختراع بتطوير مانراه حولنا

جـ-جعل المتلقى متواكبا ومتواصلا مع المخترعين والمبتكرين بشكل مباشرة أوغير مباشر يساعد الطفل على التفكير الإبتكاري بطرح التساؤلات والعمل على المشكلات المختلفة التي تواجهة بالتواصل مع الأخرين فالإعلام الحديث لم يجعل المتلقى مجرد مستقبل للرسالة الأتصالية فقط ، بل هو يستطيع أن يكون مرسلا أيضا أى فاعلا بالتواصل مع الرسالة ، وهذا ينمي التفكير الإبتكارى عنده

د- إن ما تقدمه الوسائل الحديثة مثل الانترنت والفضائيات ، من إمكانات تنمية المهارات المختلفة ، مثل برامج الهوايات ، واصنع بنفسك وكن معنا والأنشطة المتعددة تجعل الطفل مشاركا في الحديث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، عن طريق تنفيذ ما يسمعه وتقديم أفكار جديدة أو أقتراحات عديدة تجعل الأطفال في حالة أستنفاره ثم وفي حالة مشاركة فعلية مما يزيد من قدراتهم المهارية وقدراتهم الإبتكارية من خلال التفكير العلمي المنظم

هـ- إن هناك قدرات متعددة يقدمها الإعلام للطفل بعيدا عن الأب والأم والمعلم ومن هذه القدرات ، قادة الرأى الذين يواجهون الجماهير لحل مشكلاتهم والمذعين والمذيعات في الفضائيات الذين يجذبون انتباه الأطفال بالقدرة الفائقة

على التواصل ثم المخترعين وصناع العلم الحديث الذين يكونون قدوة هائلة أمام الأطفال لتقليدهم واتباع خطواتهم للوصول إلى مكانتهم العلمية ، فكل من هذه القدوات تدخل في إطار النموذج الذي يساعد الأطفال على التفكير الإبتكاري العلمي المنظم

و- برامج المسابقات التي تقدم المعلومات والمعرفة بشكل مشوق وتقيم جو التواصل مع المشاهدين من أهم أسباب تنمية التفكير الأبتكاري عند الأطفال لأنها تقدم القاعدة المعرفية السليمة من خلال أسلوب مرغوب وهو أسلوب المسابقات وإن كانت المعرفة هنا تلتف بالماديات ، لأن المتسابق يسعى للكسب المادي إلا أن القاعدة المعرفية والمعلوماتية التي يكتسبها الجميع تكون الأساس في خلق التفكير الأبتكاري لدى الأطفال والشباب وبالتالي إتاحة الفرصة لهم للتواصل المعرفي بعدذلك نرى تقديم الاكتشافات العلمية والاختراعات والابتكارات المختلفة من خلال الانترنت ومن خلال الفضائيات ، يسهم في تنمية المعرفة العلمية ، وبالتالي يؤدي لتأهيل التفكير العلمي الابتكاري لدى الأطفال ويساعدهم على التواصل مع الأفكار والمنجزات العلمية والعالمية في مختلف المجالات

ح- يساعد الإعلام العالمي في زيادة قاعدة المبدعين سواء من زيادة فرص نشر إبدعاتهم وزيادة مساحة قراءة أعمالهم الإبداعية ، وسواء بتسليط الأضواء الإعلامية على أعمالهم الإبداعية وسواء بتحويل أعمالهم الإبداعية إلى حلقات أو مسلسلات أو أفلام أو برامج تليفزيونية أو نشرها على وسائط إلكترونية مثل المالت ميديا والفيديوجيم وغيرها ، أو نشرها عبر شبكات الإنترنت ، مما يسهم في تنمية قدرات المبدعين وزيادة مساحة الإبداع في عالمنا المعاصر

ط- تحقيق التواصل مع كافة وسائل الاتصال الحديثة من أهم سمات عصر العولمة ، ففي كل وسائل الإعلام هناك تواصل مباشر وغير مباشر والبريد

الإلكتروني والصفحات عبر الانترنت ، والاتصال المباشر بالبرامج الفضائية ، أتاح الفرصة الذهنية لتنمية المهارات وطرح التساؤلات أمام الجميع مما يساعد على تنمية التفكير الأبتكاري

ويتضح مما سبق أن الإعلام أصبح أعلاما معلوماتيا ومعرفيا جديدا ومتحركا وسريعا ومشبعا لكل التطلعات والقدرات والمهام والمهارات والأفكار والمعارف وقادر أعلى جذب الانتباه لمتابعته وللأستفادة منه على أكمل وجه عقليا ومهاريا وفكريا

خامسا وظائف الإعلام في تنمية وتطوير الروح الأبتكارية

الإعلام يساعد على تكوين وجدان الطفل ويسهم في تنمية مهاراته وقدراته وبالتالي يساعد على نموالروح الابتكارية عند الأطفال من خلال وظائفه المتعددة وأساليبه المتنوعة التي تشد انتباه الطفل وتجذبه إلى التعلق به والاستماع إلى ما يوجهه إليه ، والأستماع بما يقدمه من برامج وموضوعات

والإعلام هو المستهلك الرئيسي لوقت فراغ الطفل وبالتالي فهو يؤثر تأثير كبيرا على عقل وفكر الطفل في حركته وسكونه وفي يقظته ومنامه من خلال الأحلام التي يعيشها الطفل عقب نومه بعد استمتاعه بالتلفزيون أو الحكاية

فالطفل هو الذي يقبل ويسعى لمشاهدة التلفزيون أو الاستماع بأية وسيله إعلامية عكس الأسرة التي يولد الطفل بها ولا يختارها ولاسبيل للخلاص منها وعكس المدرسة التي تصبح بمثابة اخبار للطفل على الذهاب إليها رغما عنه فالطفل هو الذي يختار الوسيلة الإعلامية ، ثم هو الذي يختار الوقت والبرنامج المرغوب الاستمتاع به ، فهو في اختياره يستمتع وهو في انتقائه يفاضل ، وهو من خلال تركيزه في الاستماع أو القراءة أو المشاهدة يكون بكل حواسه وبالتالي يتأثر

بما يسمعه ويدخل وجدانه ما قرأه أو شاهده ونستطيع أن نوجز الدور الإعلامي القومي في تنمية الروح الابتكارية عند الطفال من خلال ما يلي

أولا وظائف الإعلام وتهيئة الروح الابتكارية عند الأطفال

من الصعب أن نتخيل وجود المجتمع الحديث بدون وسائل الإعلام ولذلك فللإعلام وظائف مجتمعية متعددة ، ومن هذه الوظائف ماهو مفيد للمجتمع وما هو مفيد للفرد ولكن أهم ما يقع على الإعلام من وظائف تلك التي تهيىء الأفراد عموما والأطفال على وجه الخصوص نحو الإيجابية والإبداع عن طريق تنمية الروح الابتكارية لديهم ومن هذه الوظائف في هذا الإتجاه ما يلي

1-مراقبة البيئة

وهى من اهم وظائف الإعلام وذلك من خلال تجميع المعلومات وتوزيعها سواء أكان داخل المجتمع أم خارجة ، حتي يتمكن المجتمع من التكيف مع الظروف المتغيرة ، وتستخدم مراقبة البيئة كتحذيز مبكر للنظام لتوفير المعرفة اللازمة لأتخاذ القرارت وهذه الوظيفة تسهم في معرفة الأطفال بالمخاطر البيئة المختلفة لمجتمعاتهم وبالتالي يفكرون في الحلول المختلفة لكل مشكلة ، بما ينمي الروح الابتكارية لديهم

2-نقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال

أصبح دور وسائل الإعلامي في نقل التراث الاجتماعي والثقافي عبر الاجيال دور أساسي وخصوصا بعد تقليل دور الأسرة في هذا المجال ، حيث تعمل وسائل الإعلام على تمرير القيم والتقاليد من الأجيال السابقة إلى الإجيال التالية ، ومن ثم أصبح نقل الميرات الاجتماعي وظيفة أساسية للإعلام ، ومن ذلك الدور الوظيفي للإعلام التنوير إى إحدات التنوير المتكافىء الذي يكون مستحيلا إذا حدث خلل وظيفي نتيجة عدم قدرة وسائل الإعلام على إرسال المعلومات

بكفاءة أو عدم استقبال هذه المعلومات من جانب الجمهور بمهارة ، ومن هنا تبرز هذه الوظيفة في استمرار الروح الابتكارية في المجتمع من جيل الى جيل

3-التشاور وتبادل الأراء

وهى من أهم وظائف الإعلام ففي أى مجتمع لابد من توافر وسائل التشاور وتبادل الأراء والأفكار والقضايا وتقوم وسائل الإعلام بهذه الوظيفة في المجتمع الحديث لبث روح الإقناع وإيداع الرأى في المجتمع

4-وظيفة المراقب

وهي وظيفة إعلامية أكد عليها (ولبر ام شرام) وذلك لأستكشاف الأفاق وإعداد التقارير عن الأخطار والفرص التي تواجه المجتمع وفتح الباب أمام المناقشات حول تلك الأفاق وهذه الأخطار وهو ما يتيح المجال لتكوين وخلق روح الإبتكارية في المجتمع

5-وظيفة التنشئة

فالإعلام يسهم بلا شك في تنشئة الأفراد عموما والأطفال على وجه الخصوص تنشئة متكاملة وذلك من خلال تعليم وإكساب أفراد المجتمع الجدد (الأطفال والشباب) المهارات والمعتقدات التي يقدرها المجتمع ، وهو ما يعلى من نمو الروح الأبتكارية والتفكير الأبتكاري عند الأطفال

6-وظيفة الترقية

فالإعلام عليه عبء كبير في تقديم الخدمات الترفيهية للجماهير وللعامة منهم ويتمثل هذا الترفيه في تقديم التسلية وتهيئة الراحة والاسترخاء والقضاء على التوتر الاجتماعي ، والهدف يكون بالتحرر من التوتر والضغوط والمشكلات وهو ما يساعد الأفراد على التفكير وطرح التساؤلات وبالتالي سيادة الروح الابتكارية في المجتمع

ثانيا نموذج انتشار المبتكرات وتدفق الإعلام

خلال العقدين السادس والسابع من القرن الماضي 1900 ذهب عدد من المنظرين إلى الأخذ بطريقة تدفق الإعلام على مراحل وذلك من واقع وجود نموذج انتشار المبتكرات ويسمح هذا النموذج بالمزيد من العمليات والاحتمالات المعقدة لتدفق الإعلام ، حيث أنه يرى أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد عديدين من قادة الرأى وتابعيهم ويتركز المفهوم في هذا النموذج على شخصية قائدا الرأى حيث يتضح أن هذه الشخصية في نظر بعض المحللين أكثر ابتكارية من أتباعها وأصحاب هذه الشخصية لديهم أفكار جديدة وقدرة على ابتكار الحلول والقدرة على تبني المستحدثات أكثر من اتباعهم ، وأنهم أكثر انفتاحا على العالم وأكثر تقبلا للأفكار الجديدة والتغير من غيرهم ، وحين تحبذ أوضاع النظام الاجتماعي التغيير فإن قادة الرأى يكونون أكثر ابتكارية، ولكن حين تكون تلك الأوضاع والمعايير تقليدية فإن قادة الرأى يكونون غير ابتكارين

وعملية الابتكار الخاصة بالاتصال وتدفق المعلومات يحددها أحد النماذج الاتصالية بأن المصدر هم المخترعون والعلماء وعوامل التغيير الاجتماعي وقادة الرأى ، والرسالة هي كل ابتكار جديد والوسيلة الاتصالية هي قنوات وسائل الإعلام وقنوات الاتصال الشخص والمستقبل هم أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعى ، والأثر تغيير في الأفكار والاتجاهات والسلوك ، ويفترض في هذا النموذج ان قنوات الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات ، في حين تكون قنوات الاتصال الشخص أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد

كما أن عنصر الوقت يعتبر عاملا ضرورة بالإنتشار المبتكرات ولذا يبرز دور الإعلام في مراحل انتشار المبتكرات على النحو التالي

-**المعرفة :** وهي التعرف على نوعية الابتكار والحصول على معلومات حول وظائفه

-**الاقناع :** ويحدد الفرد موقفا مؤيدا أوغير مؤيد للابتكار

-**مرحلة القرار :** فيمارس الفرد أنشطة تدفعه إما إلى تبني هذا الإبتكار أو رفضه

-**التدعيم :** أى يسعى الفرد إلى تدعيم قراره حول هذا الابتكار ولكنه قد يتخلى عن قرار السابق أذا تعرض لرسائل جديدة

ويلاحظ أن المراحل المختلفة لأنتشار الإبتكار ليست متساوية وكذلك معدل انتشار الأفكار المستحدثة يكون بطيئا في أول الأمر ثم تزداد سرعة الإنتشار بالتدريج كلما رأها الأفراد أو سمعو عن نجاحها ، كما يلاحظ أن السلوك الاتصالى للأفراد تختلف في كل مرحلة من مراحل عملية تبني الأفكار أو الأساليب المستحدثة حيث يقصد بالسلوك الاتصالي في هذا المجال نوع المصادر التي يبحث عنها الفرد للحصول على المعلومات أو المساندة والتوجيه ، وكذلك معدل تكرار اتصاله بتلك المصادر فالإتصال والإعلام الجيد هو الذي يساعد على انتشار المبتكرات بسرعة وحيوية من خلال تدفق المعلومات للأفراد المهمتين بنوعية هذه الأفكار

ثالثا الإعلام ودوره الحيوى في تشجيع الابتكار

إذا كان الإعلام يمارس دورا كبيرا في انتشار المبتكرات فإنه يمارس دورا أكبر في تهيئة المبتكرين وفي اكتشافهم وفي تهيئة مناخ الابتكار لديهم ، سواء أكان هذا الأبتكار إبداعا أم أختراعا

فالإتصال الناجح هو الذي يعطى للطفل الجمع بين زيادة الوعي المعرفي وكذلك الإدراك والبيئة المعرفية وتنمية قدرة الفرد على التفكير المبدع وتعديل

الإدراك للأحسن حسب المعايير الأجتماعية ، ولابد من تنظيم عملية الاتصال للحصول منها على كل مصادر المعرفة التي تساعد على اكتساب المعارف واستخدامها والمهارات وممارستها والاتجاهات وتنميتها

فالإعلام الناجح هو الذي يتيح الفرصة للتفاعل الإنساني ، مما يساعد على تكوين وتنمية الاتجاهات العقلية وأساليب التفكير وعمق التذوق وخصوبة التخيل والتفكير المبدع الابتكاري ، ومما يساهم في إرتقاء الإنسانية إلى درجات أعلى في سلم الحضارة والمدنية والعلم والتكنولوجيا عن طريق الإبداع الإنساني المميز الذي يسعد وجدان المجتمع ، أو الأختراع والأبتكار الجديد الذي يرفع الإنسانية درجة في سلم الرقى والتطور ، أو الحلول لبعض المشكلات التي تعني السمو بالحياة الإنسانية ذاتها وطرح كل ما ينحضر هذه الحياة من المشكلات

فالإعلام لا يقتصر دورة على الترفية فقط ، بل يتعداة إلى تشجيع الفكر وتهيئة الأفكار الجديدة والمستحدثة لتسمو بالإنسانية كلها وطرح هذه الأفكار للمناقشة والوصول بالنتائج لتعميمها ، ثم إلقاء الضوء على الأبتكار الجديدة لتشجيع مبتكريها وللأستفادة المثلى من هذه المبتكرات لخدمة الإنسانية كلها

فالإعلام هو مراة الإنسانية في ماضيها وما حاضرها ولابد أن يكون منظارها الذي تستشرف به أفاق المستقبل ولن يكون ذلك متاحا إلا بتشجيع الإبداعات والإهتمام بالمخترعات وتسليط الأضواء على حل المشكلات وتوجيه اهتمام خاص للمبتكرين وأصحاب المهارات والمخترعات والمبدعين ، لأنهم قادة العالم لاستشراق أفاق المستقبل القريب والبعيد

سادسا دور وسائل الإعلام في تحقيق احتياجات الموهوبين

إن وسائل الإعلام تعد من أبرز وأهم المؤسسات الاجتماعية التي يمكن أن تلعب دورا فعالا في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين فهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى أسرة وبيئة ومناخ عام يتقبلهم ويتقبل مواهبهم وأفكارهم وأرائهم وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الإعلام الجيد المدرك لأهمية الأطفال الموهوبين . فالإعلام يمكنه ان يلعب دورا مهما في إلقاء الأضواء على المهارات والمواهب المختلفة لدى الأطفال سواء بتسليط الأضواء الإعلامية عليها او بتيسير الطرق للكشف عن هذه المواهب وتهيئة السبل لإبراز هذه المهارات ، فالإعلام عموما يمكنه أن يلعب دورا حيويا في عملية التنشئة المتكاملة لأطفالنا وخصوصا في ظل عالمنا الواسع الرحب الذي يؤثر في الإعلام بقنواته المحلية والفضائية وعبر الانترنت ، وبصحافته ومجلاته وكتبه في عقول النشىء ويخاطبهم مباشرة ليحاول تنمية مهاراتهم وقدراتهم

فالإعلام بوسائله المتعددة له مسئوليات قومية تجاه كل من الفرد والأسرة والمجتمع بوجه عام ، فهى طريق تكيف الجهود الإعلامية يمكننا توعية أفراد المجتمع بدورهم في رعاية الأطفال الموهوبين وتنمية إمكاناتهم وخلق بيئة أسرية ومجتمعية واقية لهم وأثرئية لمواهبهم وعلاجية لمشاكلهم ، وبهذا يمكن لوسائل الإعلام ان تحقق أهم حاجتين للأطفال الموهوبين وهما الوعي الاجتماعي والتقدير الاجتماعي

كما يجب على هذه الوسائل الإعلامية المختلفة احتضان المواهب وتقديمها للمجتمع وإعطاء الفرصة كاملة لهؤلاء الأطفال الموهوبين لعرض مشاكلهم وأفكارهم ومواهبهم مما يمكنهم من التعبير عن ذواتهم بدون خوف وبذلك يكون للإعلام دور مهم وفعال في إشباع احتياجات الأطفال الموهوبين الاجتماعية أو النفسية

وإيمانا منا بهذا الدور الفعال لوسائل الإعلام في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين نأمل في أن تكون هناك قنوات متخصصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بما فيهم الموهوبين وأن تقدم هذه القنوات برامج مخصصة للأطفال الموهوبين يشرف على إعدادها مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في تربية الأطفال الموهوبين حتى تتمكن هذه البرامج من إشباع كافة احتياجات الأطفال الموهوبين ، مما يعمل على زيادة مواهبهم واكتشافها ونحن في أمس الحاجة إلى عقول هؤلاء الأطفال الموهوبين والمبدعين في ظل هذه الحياة المليئة بالتحديات العلمية والتكنولوجية وبذلك فإن مسئولية تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين مسئولية جماعية يشارك فيها كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وبالرغم من إمكانية تحقيق هذه الاحتياجات الخاصة بالأطفال الموهوبين عن طريق تعاون هذه المؤسسات وغيرها ، إلا أنه توجد بعض المعوقات والإشكاليات التي تحول دون تحقيق هذه الاحتياجات

سابعا أشكاليات إستخدام وسائل الإعلام في تنمية المواهب ورعايتها

إن وسائل الإعلام المختلفة يمكنها أن تلعب دورا أساسيا وفعالا في تنمية الموهبة ورعايتها وتقديمها للمجتمع ، ولكن هناك العديد من الإشكاليات التي تقف أمام تحقيق احتياجاتها ولقد تم تقسيم هذه الإشكاليات إلى ثلاث إشكاليات أساسية وهى كالتالي

أ-الإشكاليات الخاصة بتخطيط السياسات وأهداف المؤسسات الإعلامية

إن معظم سياسات المؤسسات الإعلامية في العصر الحديث تضع نصب أعينها تحقيق الربح وعرض البرامج التجارية والبرامج التي تلقى اهتماما من قاعدة جماهيرية كبيرة كما تضع في مقدمة اهتمامها تسويق هذه البرامج محليا أوعالميا ، فمراكز الأهتمام في النشر والإذاعة في تلك المؤسسات الإعلامية

تهتم بما يروق القاعدة العريضة دون النظر إلى احتياجات ورغبات الفئات الخاصة من الجماهير مثل الأطفال الموهوبين

وأن غالبية ما تكتفي به وسائل الإعمال في مجال رعاية الأطفال الموهوبين بالوقوف عند حدود الإعلام عن الطفل الموهوب في البرامج أو الصحف المتخصصة باعتبار هذا الدور نوعا من التقدير أو تقديم القدوة في أحسن الأحوال

ب-الإشكاليات الخاصة بالقائم بالإتصال في وسائل الإعلام

لكي يحقق أى برنامج ناجحا لابد وان يكون هذا البرنامج معدا بطريقة علمية صحيحة تسمح بتحقيق الهدف المرجو من هذا البرنامج فالبرنامج الناجح هو ذلك البرنامج الذي تتوافر فيه مجموعة من المقومات والعوامل ومن أهمها أن يكون القائم بالأتصال على علم تام بموضوع البرنامج وبالجمهور الموجه إليه البرنامج (رغباته-اهتماماته-احتياجاته المختلفة) أى أنه أذا اردنا نجاح برنامج موجه للأطفال الموهوبين ، فلابد للقائم بالإتصال في هذا البرنامج أن يكون على علم تام بهؤلاء الأطفال الموهوبين ومشاكلهم واحتياجاتهم وكيفية التعامل معهم وهذا غالبا لا يحدث مما يسبب فشل هذه البرامج في الاستحواذ على عقول الأطفال الموهوبين

وتتلخص الإشكاليات المرتبطة بالقائم بالإتصال في الأتي

1-قلة خبرة القائم بالاتصال باحتياجات الموهوبين واهتماماتهم الخاصة مما يفقدة المصداقية وهى أهم ما يميز نجاح القائم بالاتصال في وسائل الإعلام

2-تحيز القائم بالاتصال في اختيار مجال الموهبة أو الأطفال الموهوبين ، حيث يتفق هذا الأختيار في معظم الأحيان مع سياسات ورغبات المؤسسة الإعلامية مما يؤدي إلى الإحباط أو العزلة النفسية للطفل الموهوب

جـ-إشكاليات خاصة بالرسائل الإعلامية الموجهة للطفل الموهوب

تتعلق هذه الإشكاليات بالرسائل الإعلامية الموجهة للأطفال الموهوبين وهل هذه الرسائل ذات صلة مباشرة ومحددة بواقع الكشف عن الموهبة وتنميتها بحيث تصبح بمثابة دليل أومرشد تستفيد منه الأسرة في التعرف على الأطفال الموهوبين واكتشافهم ، وهل ما تحويه هذه الرسائل الإعلامية من معاني ومفردات ومضامين تتناسب مع احتياجات وإمكانيات الأطفال الموهوبين ، فمن خلال النظر إلى هذه الرسائل الإعلامية يمكن اكتشاف مدى القصور الواضح في مضامينها ، وكيف أنها لا تتناسب مع قدرات ومدارك الطفل الموهوب فمعظم الرسائل الإعلامية تعتمد على مخاطبة الحواس حتى تضمن وصول النص المنتج كما هو إلى الجمهور ، وهذا الشيء لا يستخدمنه الأطفال الموهوبين لأنهم يمتلكون ملكات وقدرات تمكنهم من استغلال أكثر من حاسة في الإدراك والتفسير فالطفل الموهوب يفضل دائما النصوص والرسائل الإعلامية التي تتحدى عقله ومن الأشياء المهمه إلى أشارة روبرت أبيلمان Robert Abelman 1992 ان الأطفال الموهوبين يملون من العرض الثاني للبرنامج ومن الحكيات والقصص المكررة وهذا يعني ان المضامين التي تحملها الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الأطفال الموهوبين يجب أن تكون دائما جديدة وبعيدة عن التكرار ، وهذا ما يحدث عادة في البرامج التليفزيونية الموجهة إلى الأطفال الموهوبين

ويؤكد محمد عبد الحميد 1997 عن اشكاليات توظيف وسائل الإعلام في مجال الكشف عن الموهبة ورعياتها على الملاحظات الاتية :

1-غياب البرامج أو الصحفات التي تبحث وتقصر عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم

2-الاهتمام بمجالات محددة للموهبة وهي المجالات ذات الصدى الجماهيرى مثل المواهب الرياضية على حساب المجالات الأخرى

3-عدم الإعتماد على أصحاب الخبرة من المعرفة العلمية بالاحتياجات الخاصة للموهوبين

4-عدم وجود معايير موضوعية لمفهوم الموهبة ، مما يفقد رسائل الإعلام مصداقيتها في هذا المجال

5-الأنحراف بالبرامج الخاصة بالأطفال الموهوبين عن أهدافها الحقيقة

6-غياب التنسيق مع الأجهزة أو المؤسسات التي تعزز هؤلاء الأطفال الموهوبين واستمرار التواصل معها بما يحقق مفهوم الرعاية المتكاملة لهذه المواهب

الفصل التاسع

الإعلام والتنشئة الإجتماعية

مقدمة

أولا الدور التربوي لوسائل الإعلام الحديثة

ثانيا وظائف وسائل الإعلام

ثالثا تأثير وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

رابعا عوامل تأثير وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

خامسا دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

أ-الكتاب

ب-الصحافة

جـ-التليفزيون

د-الإذاعة

هـ-السينما

و-المسرح

الفصل التاسع

الإعلام والتنشئة الاجتماعية

مقدمة

تعددت الأبحاث التي تحاول أكتشاف أثر وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية ، ومن اهم تلك الوسائل التي شملتها الأبحاث المعاصرة ، الإذاعة والتليفزيون والأفلام السينمائية والكتب والمجلات الفكاهية

وقد دلت أغلب الأبحاث الحديثة على أن الأطفال يقلدون ما يشاهدون من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتليفزيونية ، وأن مواقف القلق التي تعتمد عليها أحيانا بعض تلك القصص في جذب انتباه المشاهدين تثير في نفوس الأطفال أنواعا غريبة في القلق قد يتطور بعضها الى القلق العصابي المرضى

ومن الآثار الواضحة لوسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية للأطفال إشاعة سلوك اللأمبالاة وتشويهها للقيم التي تعتمد عليها في تربية جيل المستقبل إذ كثيرا ما نشاهد أبطال القصص السينمائية والتليفزيونية يحتسون الخمر ويدمنون الشراب في مواجهتهم للمواقف العصبية التي يمر بها أحداث القصة أو يعتدون على غيرهم او يقتلون الآخرين ، وتلك نماذج شريرة وخطيرة تقدمها للناشئة في مواقف العاطفة المتأججة والشهوات المنطقية من عقالها التي تبعث بكل ما يواجهها من قيم ومعايير وتقاليد ومثل عليا

هذا ولا شك أن إذا أحسن توجيه وسائل الإعلام فإنها تستطيع أن تصبح أداة فعالة قوية في إرساء القواعد الخلقية والدينية لمجتمع فاضل ، وتستطيع أيضا هذه الوسائل أن تسمو بالعقل لتخرج أحسن مابه من تفكير وابتكار وخيال خصب منتج وهى كما تدل تسميتها عليها مجرد وسائل تصبح خيرة إذا أحسن توجيهها وشريرة إذا أسيىء استخدامها

وتؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفاز وفيديو وأطباق استقبال وسينما وصحف ومجلات وكتب وإعلانات بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق واخبار ووقائع وأفكار وأراد على التنشئة الاجتماعية باعتبارها ناقلة لأنواع مختلفة من الثقافة ، فهي تنشر المعلومات المتنوعة عن كافة المجالات التي تناسب مختلف الأعمار ، كما أنها تشبع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات والتسلية والترفيه والأخبار والمعارف والثقافة العامة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيزا للقيم والمعتقدات أو تعديليها ويزداد تأثير وسائل الإعلام بالتكرار الذي يعاون في عملية الاستيعاب وأيضا بجاذبية المادة نفسها كما تعاظمت في القرن العشرين الأدوار المختلفة التي تؤديها وسائل الإعلام للطفل وأصبح الباحثون يرون أن وسائل الإعلام تؤدي دورا كاملا بل تنافسيا مع الوالدين في مجال تربية الطفل ، ومن هنا برزت أهمية النظر إلى ما يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في مجال التربية ، خاصة وأن الطفل قد يواجه مشكلات تتعلق بعدم القدرة على إدراك العلاقات غير الحسية ، والاعتماد في تفكيره على العلاقات الحسية فقط ، كما أنها تساهم في مقاومة التفكير الخرافي الذي يفسر الظواهر في إطارات غير منطقية

وقد يعاني الطفل أيضا التفكير التسلطي الذي يخضعه للتفكير من خلال الأنماط السائدة لدى الغير ، وتحد من فرصته في التمرين على ممارسة التفكير النقدي الخاص الذي يولد لديه حاسة التحليل والتعليل والبحث عن العلاقات المختلفة بين عناصر البيئة ، وهو هدف تربوي يحتاج إلى ممارسة وتقليد دائمين

وعلى ذلك فإن لوسائل الإعلام دورها في غرس الاتجاهات الفكرية الايجابية لدى الأطفال

وتشمل وسائل الإعلام الصحف والمجلات المختلفة والإذاعة والتليفزيون وهي تقوم بدور تربوي كبير وخاصة في المجتمعات الحديثة ، وذات تأثير قوي على عقول الناس وعواطفهم ، وعلى توجيه الرأى العام بما تقدمه من مواد علمية وثقافية متنوعة

وتمتاز وسائل الإعلام بأنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة وأنها من وسائل زيادة التراث الثقافي بنقلها إلى الناس خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البينية والاجتماعية المباشرة

أولا   الدور التربوي لوسائل الإعلام الحديثة

إن وسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية حيث تقدم موادا علمية وثقافية متنوعة من خلال المسرح والسينما والإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية المسموعة والصحف والمجلات المختلفة ، ولعلها تعتبر من الوسائط التربوية الشيقة ، فهي تجذب الناس من مختلف العمار ، ومن الجنسين وهى أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا

كما أنها تمتاز بمميزات لا تتوافر في غيرها من وسائط الثقافة الأخرى حيث أنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة والتطبيق سريعة الإذاعة لها ، وقد مكنها ذلك اعتمادها أساسا على العلم الحديث وتطبيقاته في مجالها

وهي بذلك قد مكنت كل الناس من التعرف على أشياء وأماكن كثيرة قد يصعب الوصول إليها مباشرة ، مما يثير حماسهم ونشاطهم واهتمامهم ببعضهم وتتبع نهضاتهم

وهي بذلك ذات تأثير قوي على الرأى العام وتكوينه وتوجيهه في القضايا المصيرية والمعاصرة والقضايا الاجتماعية والقوية الهامة

وهي تختلف عن وسائط الثقافة الأخرى في أنها تنقل إلى الناس خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة ، كما أنها تنقل موادا ثقافية متنوعة جدا مما يمكن له أثره على تربية الأجيال ، ولذلك فهي في حاجة إلى أن تتكامل مع وسائط التربية الأخرى في أهداف عامة مشتركة حتى لا تؤكد اتجاهات قد تكون مختلفة عما تؤكده الأسرة أو المدرسة مثلا ، ولذلك فمن الضروري مشاركة المجتمع في التخطيط برامجها

ومما يزيد من أهمية هذه الوسائل أن التربية المدرسية نفسها أصبحت في كثير من دول العالم تعتمد عليها في تنفيذ كثيرا من برامجها وأهدافها

ومما يزيد من أهمية هذه الوسائل أن التربية المدرسية نفسها أصبحت في كثير من دول العالم تعتمد عليها في تنفيذ كثيرا من برامجها وأهدافها

ثانيا وظائف وسائل الإعلام

يعتبر الإعلام بوسائله المختلفة يمد بفرص تعلم مستمرة مدى الحياة ويساعده على مواجهة متطلبات النمو المتزايدة والمتغيرة ، والتي لم تعد المؤسسات التربوية النظامية قادرة وحدها ، على توفيرها في ظل ما يشهده العصر الحالي من انفجار معرفي

ومن الملاحظ أن الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام للمجتمع تتنوع تبعا لاحتياجات كل مجتمع من المجتمعات ، ومن ثم فإن وسائل الإعلام تتصل اتصالا وثيقا لاحتياجات كل مجتمع من المجتمعات ، ومن ثم فإن وسائل الإعلام للمجتمع تتنوع تبعا لاحتياجات كل المجتمع من المجتمعات ، ومن ثم فإن وسائل الإعلام تتصل اتصالا وثيقا بالتنشئة الاجتماعية ، حيث تؤدي دورا مهما في توسيع آفاق الفرد وإثراء حصيلته من المعرفة فيسمع ويرى أشياء لم يتعرفها من قبل ، كما تساعد على رفع مستوى تطلعات الأفراد إلى حياة أفضل ، مما يؤثر بشكل إيجابي في تطور الحياة وتقدمها نحو الأفضل ولا تتوقف مهمة وسائل

الإعلام عند حد إخبار الجمهور أو إعلامه بما يدور حوله من أحداث بل عليها أيضا أن تساعده على فهم المادة التي تقدمها إليه ، فتولي شرحها وتوضيح غير المعروف منها ، ذلك أن التطور السريع في مجالات المعرفة أدي إلى زيادة الأعباء الملقاة على الفرد العادي ، فلم يعد يملك الوقت أو الجهد أو المال أو العلم الذي يمكنه من فهم الجوانب المختلفة لشتى المعارف ، خاصة في العصر الراهن بعد أن صار معدل تضاعف المعرفة الإنسانية يتم كل بضع سنوات ، بدلا من خمسين عاما ، كلما كان قبل الحرب العالمية الثانية

وبرز الدور الحيوي لوسائل الإعلام في مجال التوجيه المعتمد على الدلائل والحقائق في لغة سهلة مبسطة ، مما يساعد على إكساب الجماهير اتجاهات جديدة ، أو تعديل اتجاهاتهم القائمة ، وتنمية قدرات الجمهور في التعامل الذكي مع وسائل الإعلام بحيث لا يتقبلون كل ما تقدمه وسائل الإعلام وإنما يتفاعلون معه بعقلية واعية ناقدة

وتبرز أهمية تنمية هذه القدرة النقدية في أنه ظل التطور التكنولوجي السريع في وسائل الإتصال لم يعد ممكنا فرض الرقابة على كل ما تقدمه وسائل الإعلام ، وإذا كان يمكن فرض الرقابة على كل ما تقدمه وسائل الإعلام ، ولإذا كان يمكن فرض الرقابة على المواد الإعلامية المقدمة في داخل الدولة ، فإنه من المستحيل تطبيق ذلك على ما يبث من الخارج لذا وفي ضوء هذه الظروف أصبح الفرد هو الناقد الأساسي الذى ينبغي الاعتماد عليه في عملية الانتقاء ، وذلك بمشاهدة كل ما هو مرغوب وتحليله ، وترك ما لا يناسبه طبقا لما يمليه عليه إطار ه المعرفي والمجتمعي

وقد أصبحت وظيفة التثقيف إحدى الوظائف المهمة ولوسائل الإعلام خاصة مع النمو السريع للمعلومات الذي جعل البعض يشير إلى أن عملية البحث عن المعلومات قد أصبحت الوظيفة الأساسية في مجال الاتصال ، وبرز مفهوم

تفجر المعلومات باعتباره عنصرا أساسيا في التناقض بين الدول، ويكفي القول بأن المعلومات الن لدى الدول المتقدمة قد أصبحت المعادل التنافس لما تملكه الدول النامية من موارد الطاقة والثروات الطبيعية ، وإذا كان المجتمع الزراعي قد لعتمد على القوة البشرية والحيوانية ، واعتمد المجتمع الصناعي على مصادر الطاقة بأنواعها ، فإن المجتمع المستقبلي أو مجتمع ما بعد الصناعة هو ذلك المجتمع الذي يعتمد أساسا على المعلومات

وفي إطار دور وسائل الإعلام في مجال التنشئة الاجتماعية تقوم بالعمل على تكامل المجتمع ، من خلال ترسيخ القيم والمبادئ وتثبيت الاتجاهات والمحافظة عليها والمساعدة على نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل ، وذلك بتوحيد المجتمع عن طريق تكوين قاعدة مشتركة بين أبناء المجتمع من القيم والخبرات الاجتماعية

كما يجب على وسائل الإعلام أن تتيح الفرصة للإسهام في عملية اتخاذ القرارت وأن تعمل على أن يقوم نوع من الحوار يشمل جميع من يجب عليهم اتخاذ قرار التغير   ويلاحظ أن هذه الأدوار لا يمكن الفصل بينها فصلا مطلقا ، حيث يتداخل كل هدف مع غيره من الأهداف

والإعلام الناجح هو الذي يحقق أكبر قدر من المزج بينهما سيعا إلى دور بارز تنشئة أفراد المجتمع تنشئة اجتماعية سوية

ويمكن إجمالى الأبعاد التربوية التي تقوم وسائل الإعلام بتغطيتها والوظائف التي تؤديها في النقاط التالية

1-الإعلام

2-التعليم

3-التثقيف

4-التوجيه

5-التعارف الاجتماعي

6-التنشئة الاجتماعية

7-الرغبة

8-الدعاية والإعلان

وتقوم وسائل الإعلام بدور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث تسهم في إكسابهم معارف ومعلومات حول موضوعات معينة ، كما تساعد على تكوين آراء واتجاهات وقيم الأفراد ، بما يؤدي إلى وجود رأى عام حول هذه الموضوعات وتؤدي وسائل الإعلام دورها كمؤسسة تربوية من خلال قيامها بالوظائف التالية

- إحاطة الأفراد علما بموضوعات معينة وذلك بتعريفهم بمعلومات عن جوانب متعددة من الواقع تتراوح بين الأحداث المحلية البسيطة وبين الأحداث الدولية الهامة .
- المحافظة على القيم والمبادئ الهامة التي تتفق وأهداف المجتمع وكذلك التأثير على الرأى العام وتوجيهه ، ونقل الجوانب الثقافية السائدة في المجتمع والتأثير على نشأة الأطفال وسلوكياتهم وتكوين ظواهر سلوكية كثيرة خاصة بالأطفال والشباب على حد سواء .
- توجيه سلوكيات أفراد المجتمع وتصرفاتهم والمشاركة في عمليات التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي وتعليم أفراد المجتمع ، والاستحواذ على الرأى العام من خلال ما ينشر من حقائق ومعلومات ومعارف وغيرها ويلعب الإعلام دورا بارزا في تقديم النظريات والمكتشفات والاختراعات العلمية والتكنولوجية من مصادرها الأصلية بأسلوب مفهوم وبألفاظ بعيدة عن التعقيدات كما أنها تتولى مهام الدعاية للتأثير على الرأى العام ، كما أنها تساعد على

توسيع دائرة الاتصال بالجماهير والقواعد الشعبية وتعمل على مواجهة التفكير الخرافي والتفكير القائم على الحلول الوسط أو القائم على الترقيع .

- العمل على تنمية ألوان التفكير الاستنباطي والمنطقي والعلمي لدي أبناء المجتمع وكذلك الترويح عن الناس من خلال ما يقدمه الإعلام بوسائله المختلفة من قصص ومسلسلات وبرامج ترفيهية ، كما يعتبر الإعلام أحد منابر التوعية الجماهيرية بقضاياالتربية ومشكلات التعليم على اختلاف مرحله ومستوياته ويشكل الإعلان جزءا هاما من الأجهزة السياسية وأداة هامة في بناء المجتمعات ووسيلة من وسائل التثقيف الجماهيري ، ويكسب أفراد المجتمع الشعور بالمواطنة والإحساس بالمسئولية وذلك عن طريق تطبيعهم بالقيم الثقافة المختارة ، كما أنه يعمل على المحافظة على ثقافة المجتمع ، بانتقاء كل ما هو أصيل وتطويره ةالإضافة إليه وتطعيمه بكل ما هو جديد وعصري وبالتالي فإن وسائل الإعلام لها دور كبير في عملية التنشئة ، والتطبيع الاجتماعي ونقل الثقافية ، وتقديم ألوان من الخبرة الإنسانية كما تحدث في الحياة ، وهذا يساعد على تحسين العلاقات العامة والمواطنة الصالحة والتبادل الثقافي ، والفهم الأفضل لأهمية التعاون وغيره من القيم المشابهة ، وكذلك تنمية الجانب الاجتماعي وتوسيع الخبرة لأنه من مصادر المعرفة التي تمد الأطفال بالقيم المعرفية والسلوكية والتوجيه والتثقيف والتعليم والترفيه والتنشئة الاجتماعية .

وبالأضافة إلى ما سبق فإن هناك عدة أساليب تتبعها وسائل الإعلام المختلفة في تنشئة الأطفال منها التكرار والجاذبية والدعوة إلى المشاركة الفعلية سواء بالكتابة أو الرسم أو الرسم أو بإبداء الراى أو حل المشكلات وما إلى ذلك من الأساليب التي قد يتعلم الطفل من خلالها ضروبا من السلوك والتي تؤدي إلى ربطة بوسيلة الإعلام وخاصة إذا كانت قادرة على منحه مكافأة مادية او معنوية كذلك من خلال عرض النماذج المختلفة ، كما ان هناك عدة أساليب

يستخدمها الأطفال لمواجهة وسائل الإعلام منها الأستيعاب وامتصاص الطفل لكل ما يعرض له من مدركات ومفاهيم ، والنمذجة والمحاكاة والتقليد والتقمص

ويتضح مما سبق أهمية الوظيفة التربوية الاجتماعية التي يؤديها الإعلام بمؤسساته المختلفة حيال التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع بمختلف فئاته وطوائفه

وعلى الرغم من هذه الجوانب الإيجابية إلا أن له الكثير من الجوانب السلبية المتمثلة بإغراء الشباب والمواهقين على الإقدام على تعاطي المخدرات والإدمان ، وذلك من خلال ما يقدمه من معلومات ناقصة ونماذج وسلوكيات قد تدفع هؤلاء الشباب إلى محاولة التقليد والإقدام على تعاطي المواد النفسية بصورها المختلفة

ثالثا تأثير وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

تعتبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والكتب والمجلات والصحافة من أخطر المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية للطفل بما تتضمنه من معلومات مسموعة أو مرئية أو مقروءة .

وإذا أحسن توجيه الإعلام فإنها أداة فعالة قوية في إرساء القواعد الخلقية والدينية لمجتمع فاضل ، وتستطيع هذه الوسائل أيضا أن تسمو بالفعل لتخرج أحسن ما به من تفكير وابتكار وخيال خصب منتج فهي بذلك خيرة إذا أحسن توجيهها وشريرة إذا أسيئ استخدامها ويقصد من إرسالها إذاعتها على الناس إحداث واحدة أو أكثر من التأثيرات التالية

1 -إحاطة الناس علما بموضوعات ومعلومات متعددة في جميع نواحي الحياة

2-استمالة الناس وجذب انتباههم لموضوعات وسلوكيات مرغوب فيها

3-إتاحة فرصة للترفيه والترويح وقضاء وقت الفراغ

هذا ولوسائل الإعلام خصائص عامة فيما يتصل بدورها في التنشئة الاجتماعية من اهمها

1-أنها غير شخصية أى أنه لا يحدث تلاق أو تعامل أو تفاعل بين أصحابها وبين الأطفال كما هو الحال في الأسرة أو المدرسة

2-أنها تعكس جوانب من الثقافة العامة للمجتمع على جانب كبير من التفوق والصدق ولا يستطيع أى وسيط التنشنة الاجتماعية أن يؤديها ، فهي تعرض أنماط من العلاقات الاجتماعية غير المألوفة للطفل كأن يعرض التليفزيون نمط العلاقات الريفية على أبناء المدينة

أن أهميتها وجاذبيتها تتزايد بالنسبة للطفل في المجتمعات الحديثة فقد أصبحت تمثل جانبا كبيرا من وقته واهتمامه

فالبرامج الإعلامية تهدف إلى تزويد المستمع بالأخبار السياسية والعلمية والرياضية مما يزيد وعيه السياسي والقومي ، كما أن برامج التثقيف تهدف إلى مساعدة الأفراد على متابعة التقدم الإنساني في ميادين العلم والفن والثقافة عامة ، وتزود الإنسان العادي بالقدر الأساسي في مختلف ميادين المعرفة بحيث يكون قادرا على التفاعل معها ، كذلك البرامج الترويحية التي يقصد بها القضاء على الملل والتعب وتجديد نشاط الأفراد كي يقبلوا على الأعمال الجديدة بروح نشطة ، كذلك يمكن الاستفادة من هذه البرامج ذاتها في أغراض وطنية وقومية ينشدها المجتمع

رابعا عوامل تأثير وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

يتوقف مدى تأثير وسائل الإعلام بصفة عامة في التنشئة الاجتماعية للطفل على العوامل التالية

1-عامل السن

إذ تتوقف رد فعل الطفل على ما يتعرض له من وسائل الإعلام المختلفة إلى سنة

2-خصائص الطفل الشخصية

تؤثر هذه الخصائص بما تحققه من أشباع أو عدم إشباع لحاجاته في مدى ودرجة تأثره بما يتعرض له من وسائل الإعلام

3-المستوى الاجتماعي الثقافي للطفل

يتحدد مدى ونوع تأثر الطفل بما يتعرض له من وسائل الإعلام بالمستوى الاجتماعي الثقافي الذي ينتمي إليه الطفل ، فيحدث الإدراك الانتقائي وتحدث آثار الأفكار المختلفة

يحدث هذا كله متأثرا بالظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الأطفال وهكذا نجد أن وسائل الإعلام بجميع فروعها المسموعة والمرئية لها تأثيرات قوية وفعالة في توجيه الأطفال والتأثير فيهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق ما يرونه وما يقرؤنه من برامج ومسلسلات وقيم وتوعية دينية ثقافية شاملة كل ذلك له أكبر الأثر في مساعدتهم اجتماعيا وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة

خامسا دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

إن وسائل الإعلام تعد من أبرز وأهم المؤسسات الاجتماعية التي يمكن أن تلعب دورا فعالا في تحقيق احتياجات الأطفال ، فهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى أسر وبيئة ومناخ عام يتقبلهم ويتقبل مواهبهم وأفكارهم وآراءهم وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الإعلاق الجيد المدرك لأهمية الأطفال ، فالإعلام يمكنه أن يلعب دورا

مهما في القاء الأضواء على المهارات والمواهب المختلفة لدى الأطفال سواء بتسليط الأضواء الإعلامية عليها أو بتيسير الطرق للكشف عن هذه المواهب وتهيئة السبيل لإبراز هذه المهارات ، فالإعلام عموما يمكنه أن يلعب دورا حيويا في عملية التنشئة المتكاملة لأطفالنا وخصوصا في ظل عالمنا الواسع الرحب الذي يؤثر في الإعلام بقنواته المحلية والفضائية وعبر الانترنت وبصحافته ومجلاته وكتبه في عقول النشء ويخاطبهم مباشرة ليحاول تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتعتبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتليفزيون والسنيما والمسرح والكتب والمجلات والصحافة من أخطر المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية للطفل بما تتضمنه من معلومات مسموعة أو مرئية أو مقروءة

أ-الكتاب

يعتبر الكتاب الوسيلة الأولى للثقافة مهما تعددت وتنوعت أجهزتها لأن التثقيف الذاتي عملية إرادية جادة تتهيا لها النفس ، وبصفة عامة فإن قراءة الكتب تعمل على تنمية الوعي الجماعي وروح التعاون عند الأطفال وبالتالي ينمو الطفل من حالة التمركز حول ذاته إلى كائن اجتماعي يتمركز حول الآخرين كما تعمل على إسعاد الأطفال وتسليتهم وتطور وعيهم وتزيد من فهمهم للحياة وتنمي إدراكهم الروحي وتسعى إلى تنمية الروح الجمالية وروح المرح ، كما تعمل على توسيع اللغة للطفل

ب-الصحافة (الصحف والمجلات)

تعد الصحف والمجلات الوسيلة الجماهيرية في ترتيب ظهورها بعد الكتاب إذ تعتبر الصحيفة المصر الأول امام الطفل لمتابعة ما يجرى حوله في شيء من الإفاضة والشرح والتفسير مع أحساس حقيقي بالمتعة والتسلية وما مجلة الطفل الحديثة إلا كتاب دوري يجمع بين مظاهر التقاليد ومظاهر الصحيفة الحديثة والمجلة أقدر على تبسيط المعلومات وتحويلها إلى شيء سهل الفهم ، فهى تستطيع

أن تعرف الطفل الكثير من الحقائق دون مجهود ، كما تمنحه التذوق والتعود على التفكير ، ومن ثم تهدف الصحف والمجلات إلى تنوير الأطفال وإصلاح شأنهم وتقويم معين سلوكياتهم وبالتالي فهما أداتان قويتان في تشكيل رأى الأطفال وتغير عاداتهم

ومن هنا تلعب الصحف والمجلات دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال ، وتؤثر بشكل أو بآخر في تعديل سلوكهم وتفتح عقولهم وتنمية مهاراتهم العلمية حتى يصبحوا أفراد مقبولين في المجتمع يساهموا في بنائه وتقدمه

تمثل الصحافة برنامجا تربويا شاملا متنوعا بتنوع مظاهر الحياة في المجتمع ، وبتنوع الحاجات الإنسانية ، فتشمل المجلات والدوريات السياسية والاقتصادية والدينية والصحية والرياضية والفنية والتعليمية وغير ذلك ، وقد اهتمت الصحافة بنشر أخبار التعليم ومناقشة قضايا والمساهمة في إصلاحه بكشف الأخطاء واقتراح سبل التطوير ، والتأثير في صنع القرارات ورسم السياسة التعليمية في المجتمعات المختلفة

واتسع الدور التربوي للصحافة ليشمل شرائح المجتمع كافة ، من الأطفال والشباب والكبار والذكور والإناث والعمال والفلاحين ، والطلبة وغيرهم وكان الاهتمام بالأطفال كبيرا ، حيث انتشرت مجلات الأطفال وتعددت وتقدمت في فنون إعدادها وإخراجها ، بحيث تقدم للأطفال أحدث المعلومات ،وتناقش أهم القضايا المعاصرة بأسلوب يناسب طبيعتهم، وينمي قدرتهم على الفهم والتفكير والتجديد والابتكار

ومما يدعم الدور التربوي للصحافة اعتمادها على كبار المثقفين من رجال الفكر والأدب والعلم في مناقشة القضايا المختلفة مستفيدة من خلاصة

علمهم وفكرهم وتجربتهم الحياتية وهم في ذلك يقومون بدور المعلمين لجماهير القراء ويحدث تأثيرهم التربوي والتثقيفي على مدى واسع

وتقوم الصحافة كذلك بمشاركة القراء في إبداء الرأى والتفاعل مع ما تقدمه من خلال الاتصال بالصحفيين والكتاب ، أو الكتابة بأنفسهم في أعمدة خاصة بالقراء

فالقارىء يتعلم ويشارك ويتفاعل وبذلك يتحقق تواصل ثقافي مبدع ويرجع تأثير الصحافة في جمهور القراء إلى عوامل عدة منها ، إنتشارها الواسع وسهولة الحصول على الصحف والمجلات والدوريات وقراءها في أى مكان وفي أى وقت والاحتفاظ بها وإعادة الإطلاع عليها وقت الحاجة ، كل هذه الإمكانات لاتتوافر للوسائط الأخرى التي تستلزم وجود الفرد في أماكن معينة كالسينما والمسرح والتليفزيون

ومن أهم عوامل تأثير الصحافة في جمهور القراء وانتشارها الواسع ، لغة الصحافة التي تتميز بالبساطة واليسر ، وفي الوقت نفسه بالدقة والتحديد وتعتمد على الأثار وجذب الانتباه

والتشويق مما ييسر على القارىء الاستيعاب دون غموض أو معاناه تصرفه عن محاولة الفهم والمتابعة

وعلى الرغم مما تقدم فإنه يصعب تبرئة مساحة الصحافة مما قد يحدث في بعض الأحيان من انحياز في الرأى أو مغالطة للحقائق أو المبالغة والتضخيم للأحداث ، وفي بعض الحالات تلجأ إلى التبرير أو الترويج لقيم أو أفكار معينة خدمة لصالح بعض الفئات أو تحقيقا للربح وضمانا للتوزيع ، حيث ينظر البعض إلى الصحافة على أنها مشروع استثماري يقوم على طرح القضايا الساخنة ودغدغة مشاعر الجماهير

ويمكن القول بأن الصحافة تطرح خضما هائلا من الأفكار والرؤي ، وقد تكون متعارضة في بعض الأحيان ، تضع القارىء في حيرة وبلبلة فكرية ، فالأمر يحتاج إلى قارىء واع ، لدية القدرة على التحليل والربط والحكم والاختيار ، وهذا لايتوافر لجميع القراء ، وهنا تكون مسئولية رجال الفكر وأهل الراي في النقد والتصحيح مسئولية كبيرة

جـ-التليفزيون

هو جهاز خطير وأشد تأثير على الناس من الإذاعة ، بسبب قدرته الفائقة على جذب الانتباه وخصوصا مع انتشاره الآن بين الناس مثل الإذاعة تقريبا وذلك أيضا إلى جانب قيامه بما تقوم به الإذاعة ، فإنه أكثر قدرة منها على جذب الانتباه ومنع التشتت بما يتيحه من ربط الصورة بالعبارة المنطوقة مما يزيد المعرفة وضوحا ، كما أنه وسيلة حية بمعنى أنه يتيح الفرصة لنقل الأحداث والأنشطة والمنجزات والمناقشات واللقاءات في أى مكان في العالم بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة مما يجعله أكثر تأثيرا على الأفراد ويساعدهم في تكوين البناء التربوي والثقافي الجيد ، هذا بالإضافة إلى قيامه بتقديم بعض البرامج ذات الصبغة التربوية البحتة مثل برامج محو الأمية ، والبرامج التعليمية في اللغات والمواد الدراسية المختلفة ومن ثم يمكنه أن يسهم في القضاء على مشكلة الأمية ومشكلة الدروس الخصوصية

ونحن نعترف دون تردد أن التليفزيون هو جهاز وأنه موجودا قائما بذاته أصبح جزءا حيويا وأساسيا في البيت والعائلة إذ أنه يتصدر غرف اللقاء وحوله تجتمع العائلة وحول برامجه يجرى الحديث في الساعات القليلة التي يتسنى فيها لبعض الناس أن يتحادثوا وهو محور بعض العبارات التي تتسرب بانفعال وتسري بين جميع أفراد العائلة ومنهم الأطفال في شكل خاص

وحتى يمكن ترشيد الدور التربوي للتليفزيون يقترح تعزيز التعاون والتكامل بين أجهزة التليفزيون والتربية عن طريق فتح قنوات الاتصال بينهما وتمثيل التربويين في مجالى أجهزة التليفزيون والعكس ، بهدف تحقيق الانسجام والتناغم بين برامج التليفزيون ومناهج التربية وتعزيز برامج التليفزيون للقيم الدينية والتقاليد الاجتماعية كذلك تأكيد ضرورة تحديد ساعات المشاهدة للأبناء وتوعية البرامج التي يشاهدونها ، مما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها ، ويقترح أيضا تعرف محتوى المادة التليفزيونية قبل مشاهدة الأطفال لها ، والإعلان من جانب التليفزيون عن السن المناسبة لمشاهدة مادة كل برنامج قبل عرضه ، ومن المفيد أيضا أن يناقش الأباء والأمهات الأبناء فيما قاموا بمشاهدته للوقوف على مدى الاستفادة وتوضيح بعض جوانب الغموض والفهم الخاطىء ، ويمكن استخدام التليفزيون في البرامج التربوية المباشرة كالبرامج التعليمية وبرامج التعلم من بعد في محو الأمية وتدريب المعلمين بشكل أوسع

د-الإذاعة

تمثل الإذاعة أهم وسائل الثقافة والتربية وأكثرها انتشارا نظرا لسهولة انتشار الكلمة المنطوقة بين جميع فئات المجتمع ولسهولة نقلها للثقافة بين أبناء المجتمع من خلال برامجها المتنوعة ، علاوة على قدرة الإذاعة على نشر الوعي السياسي والعلمي والمعرفي بين أبناء المجتمع

وتعتبر الإذاعة من أكثر وسائل التثقيف والتربية انتشارا ، إذ أن إرسالها يغطي البلاد طولا وعرضا ، ومن ثم يتيح الفرصة لأفراد الشعب من جميع أنحاء البلاد بالتعرض لمؤثر ثقافي وتربوي واحد بصفة مستمرة ، مما قد يساعد على إحداث نوع من التجانس الفكري والثقافي بين أبناء البلد الواحد من ناحية ، ومن ناحية اخرى يستطيع الإنسان أن يستمع إلى الإذاعة سواء في وقت فراغة أو أثناء عمله وسواء كان لديه معرفة سابقة بالقراءة والكتابة أو أمى لا يقرأ ولا يكتب

وعلى ذلك يمكن استغلال برامجها المتنوعة في المجالات الإعلامية والتثقيفية والترويحية في خدمة الأهداف التربوية المختلفة فالبرامج الإعلامية يمكن أن تسهم في زيادة الوعي السياسي والقومي للأفراد بما تقدمه من أخبار سياسية وعلمية ورياضية ، كما أن البرامج التثقيفية يمكن أن تسهم في زيادة معلومات الأفراد في ميادين المعرفة المختلفة بما تحرص عليه من متابعة التقدم الإنساني في ميادين العلوم والفنون والثقافة عامة ، وكذلك البرامج الترويحية يمكن أن تسهم في تنشيط الأفراد وتخليصهم من الملل والتعب بما تقدمه في المناسبات والوطنية والقومية

وتعتبر الإذاعة من أكثر وسائل التثقيف والتربية انتشارا وترجع أهميتها إلى عدة عوامل منها أن الكلمة المنطوقة ذات أثر كبير لأنها لاتحتاج إلى معرفة سابقة بالقراءة والكتابة كما هو الحال في الكتب والمجلات وغيرها

ومنها أن الإذاعة وسيلة سهلة لتحصيل الثقافة ولإثراء الفكر ، إذا يستطيع الإنسان أن يسمع الإذاعة وهو يؤدي أعمالا أخرى تبعا لذلك فإننا نستطيع ان نستفيد من هذه المميزات والكلمة المذاعة في خدمة الأهداف التربوية من خلال برامجها المتنوعة في مجالات إعلامية وتثقيفية وترويحية

ولأهمية الإذاعة والتليفزيون في مجال التربية يجب الاعتماد عليها إلى حد كبير في القضاء على الأمية بين الأفراد ، ذلك أن سياسة دور الإذاعة الموجهة توجيها سليما قد أدركت الحاجة الثقافية لطوائف الشعب المختلفة ، فخصصت لكل طائفة فترة إذاعية تتضمن برامج خاصة بها ، لبرامج أهل الريف والعمال والمرأة والأطفال وغيرهم بالإضافة إلى البرامج العامة التي تصلح للجميع مع الاختلاف في درجة الصلاحية

هـ-السينما

يمكن للسينما أن تفعل من دورها بصورة أكبر في التنشئة الاجتماعية إذا قدمت أفلاما تحمل قيما إيجابية وتؤكد الاتجاهات والأفكار التربوية السليمة وتناقش القضايا الاجتماعية والقومية وتحاول معالجتها بموضوعية وواقعية

وتعتبر السينما من أكثر الوسائل تأثيرا على النشء وأشدها مفعولا بالنظر إلى وضوحها بدرجة كبيرة ولتأثير ظروف العرض نفسه ، كما يبرز كذلك دور أجهزة التليفزيون والفيديو والصحف والإذاعة والأطباق والمطبوعات المختلفة

تلعب السينما دورا محوريا في تشكيل شخصية المشاهدين ويرجع تأثيرها في هذا الشأن إلى عدة أسباب

الأول : عدم إدراك رواد السينما لحقيقة أنهم يتأثرون بالأفكار والقيم التي تقدمها الأفلام

الثاني : يضع الناس أنفسهم في موضع الأبطال ويتقبلون بطريقة لا شعورية الاتجاهات التي يعبرون عنها الأدوار والتي يقومون بها

الثالث : إن الأفراد الذين يعانون المشاكل المختلفة يتقبلون بطريقة شعورية أو لا شعورية الحلول التي تقدمها الأفلام

وتتسم السينما بالتغلغل والغزو فالسينما في المجتمعات الرأسمالية الكبيرة تنشر بأكثر الأساليب العلمية والفنية والتكنولوجية أهدافها ، لا في داخلها فقط ، وإنما في المجتمعات الدول النامية كذلك ، ومنها لطبيعة الحال الدول العربية ومن اهم ما يميز السينما كوسيط تربوي ، ما يحدث فيها من مشاركة وجدانية لجمهور المشاهدين ، حيث تتسع مساحة المشاركة لجمهور عريض من مستويات متنوعة ويتعرف الفرد ردود أفعال الجماعة على أحداث الفيلم، مثل مشاركة جمهور السينما مشاعر الفرح والاعتزاز عندما يصل رجل

الشرطة إلى المجرم الحقيقي في الفيلم ويقبض عليه او يترك حقا لمجموعة من المظلومين ، أو قصة نجاح شاب فقير مجتهد حصل على أعلى الدرجات العلمية أو المراكز القيادية وهكذا

والسينما مجال متنوع للعديد من الأعمال التي تعالج كثيرا من جوانب المجتمع وقضاياه فهي تقدم الفيلم الديني والوطني والسياسي والاجتماعي والتاريخي والعلمي ، كما تقدم الأفلام الفكاهية والاستعراضية والتسجيلية وغير ذلك ، كما ساهمت السينما في مجالات التوعية الصحية والإرشاد الزراعي

وقد استخدمت السينما بشكل مباشر في العملية التعليمية ، فهناك العديد من الأفلام التعليمية التي يستعين بها المعلمون في شرح وتوضيح الموضوعات التي يقومون بتدريسها ، كما تطرح السينما العديد من المشكلات التعليمية

ومما لا يؤخذ على السينما انها في بعض الأحيان تقدم صورة هزيلة للمعلم بشكل مبالغ فيه ، ومما يؤثر على ما يجب أن يحظى به من توفير واحترام

و-المسرح

للمسارح أدوار اجتماعية هامة في تبصير الناس بمشكلاتهم وبقضايا مجتمعهم وبالحلول المقترحة والمناسبة لها ، وأيضا تناول الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية من خلال الدراما دون إسفاف.

كما أن للمسرح دوره الفعال في إفادة رواده من حصيلة لتجارب البشرية التي يقدمها على خشبته سواء بطريق مباشر أو غير مباشر وذلك عن طريق الفهم الواعى للحياة ، ودوافعها الخفية والظاهرة ، وحقيقة الخير والشر أو نتائجها القريبة البعيدة ، وليس من شك في أن الفهم الصحيح للحياة وللخير والشر يعتبر من العوامل الفعالة في تسديد وتصحيح للسلوك الفردي والاجتماعي .

فهناك على سبيل المثال مسرح شعري يمكن أن يقدم المسرحيات الشعرية التي تكسب مشاهديها تذوقا أدبيا ومعرفة تاريخية ولغة سليمة كما نرى مسرحيات أحمد شوقي – مصرع كليوباترا-ومجنون ليلى

وقد نكون امام مسرح سياسي يقوم بمناقشة بعض المشكلات والقضايا التي تتناول الهموم العامة للأمة والعالم المعاصر فتفتح جوانب امام المشاهدين كانت خافية ويرون أمامهم نماذج تشخص بعض القيم والأساليب الأخلاقية وهكذا يمكن القول بالنسبة إلى المسرح الاستعراضي والمسرح الغنائي والمسرح الفكاهي والمسرح الديني والمسرح الاجتماعي

وقد اهتمت كثيرا وزرات التربية بأن يكون من إدارتها إدارة المسرح المدرسي لتنظيم النشاط في هذا المجال لما لها من دور في صقل المواهب وتنميتها وإكساب التلاميذ العديد من القيم والاتجاهات والمعارف من خلال ما يقدمونه من عروض مسرحية

بل إن هناك ما يعرف باسم مسرحية الدروس ، بمعنى تحويل موضوع الدرس إلى نص يقوم على الحوار بين شخصيات متعددة ، يقوم بعض التلاميذ بتمثيله بصورة مبسطة في الفصل الدراسي

كذلك تنشط في الجماعات حركة المسرح الجامعي حيث يكون المجال أمامها أوسع والإمكانات أرحب ومستوى النضج أعلى

وقد عرفت البلدان العربية ظهور أول معهد للمسرح على الدراسة العلمية وبأنه إذا كان يعتمد على الموهبة ، فإن التربية لها أهميتها في صقل هذه الموهبة وتهذيبها وتغذيتها بالمعارف العلمية الحديثة

فالبرامج الإعلامية تهدف إلى تزويد المستمع بالأخبار السياسية والعلمية والرياضية مما يزيد وعيه السياسي والقومي ، كما أن برامج التثقيف تهدف إلى مساعدة الأفراد على متابعة التقدم الإنساني في ميادين العلم والفن والثقافة

عامة ، وتزود الإنسان العادي بالقدر الأساسي في مختلف ميادين المعرفة بحيث يكون قادرا على التفاعل معها كذلك البرامج الترويحية التي يقصد بها القضاء على الملل والتعب وتجديد نشاط الأفراد كي يقبلوا على الأعمال الجديدة بروح نشطة ، كذلك يمكن الاستفادة من هذه البرامج ذاتها في أغراض وطنية وقومية ينشدها المجتمع

وبذلك ينبغي على الإعلام تجاه التنشئة الاجتماعية

-ضرورة تنظيم حملات توعية أسرية عبر وسائل الإعلام لإرشاد الأباء والأمهات إلى أساليب التنشئة الأسرية السوية ، والابتعاد عن أساليب التنشئة الأسرية اللاسوية ، وبيان أثرهما على الطفل وشخصيته

-ضرورة نشر الوعي الأسري بأهمية التوافق والتفاهم بين الوالدين في استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية في تربية الأطفال

-أن تقدم برامج هادفة للأطفال تنمي فيهم الجوانب الإيجابية والتي يحرص المجتمع عليها


المراجع

1-علي امبابي ، الإعلامي التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية التحرير –الأفراج –الإصدارات ، السابقات ، دسوق ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2007 .

2-فايزة بنت محمد بن حسن الأخضر ، تعرض المعلمين لوسائل الإعلام وانعكاساته على الناشئة ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بعنوان قضايا التربية الإعلامية الرياض - 4- 7 مارس 2007 .

3-صالح خليل أبو أصبح ، تحديات الإعلام العربي ، المصداقية ، الحرية التنمية والهيمنة الثقافية ، عمان ، دار الشروق 1999 .

4-حسني الجبالي ، تكنولوجيا الاتصال في المجالين ، الإعلام التربوي وتكنولوجيا التعليم القاهرة 1992 .

5-مغاوري شحاته دياب ، أزمة التعليم الواقع رؤية مستقبلية ، المؤتمر السنوي السابع إدارة الأزمة التعليمية في مصر كلية التجارة ، جامعة عين شمس 2002/10/26 .

6-محمد أحمد العنام ، الواقع المرتقب للتعليم والإعلام في الوطن العربي في محمود فيمر وأخرون دراسات في أصول التربية ، الدوحة ، دار الثقافة 2003 .

7-محمد نبيل نوفل ، الدعوة إلى اللامدرسية ، في محمود فيمر وأخرون دراسات في أصول التربية ، الدوحة ، دار الثقافة 2003

8-ثروت فتحي كامل ،الاعلام التربوي كأحد المجلات الحديثة لبحوث الإعلام حيث مقدم في الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة كلية الإعلام 13 - 16 مايو 1996 .

9- محمود بن عبد العزيز البدر ، الحاجة التي تنسيق وتكامل إعلامي تربوي بين دول الخليج العربي ، بحيث مقدم للاجتماع المشترك بين التربويين الإعلاميين الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1989 .

10- محمد بن شحات الخطيب ، دور المدرسة في التربية الإعلامية ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بعنوان قضايا التربية الإعلامية ، الرياض 4- 7مارس 2007

11- إليزابث توماس ، الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية تقريرحول المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بعنوان قضايا التربية الإعلامية فرنسا جامعة تولوز يوليو 1990 .

12- اليونسكو ، إعلان جرتوالد ، ندوة بشأة قضايا التربية الإعلامية إلمانيا 22 يناير 1982 .

13- مؤتمرفينا ، التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بعنوان "قضايا التربية الإعلامية 1999 .

14- حسن بن على أحمد يحيى ، رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج اتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بعنوان قضايا التربية الإعلامية 14- 17فبراير 2007 .

15- يعقوب يوسف الغنيم ، ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلامين ، الجزء الأول الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1984

16- عبد الله محمد الزيد ، ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين أفكار للمناقشة

17- سمير محمدحسين ،الإعلام والاتصال بالجماهير والرأى العام ، القاهرة عالم الكتب 1993

18-سمير بسيوني ، النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية نحو صحافة مدرسية متطورة المنصورة ، مكتبة الإيمان 1999 .

19-رفعت عارف الصنبع ، الإعلام التربوي ، تاصيلة وتحصيلة ، عمان ، دار الفكر العربي 2009 .

20-جمال محمد أبو الوفا، محمد حسن رسمي ، تأهيل الإعلام التربوي في الحقل التعليمي ، مؤتمر إعلام دمياط ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مارس 1991 .

21-محمد محمد الحماحمى ، أحمد سعيد رجب ، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ ، القاهرة مركز الكتاب للنشر 2006

22-محمود بن عبد العزيز البدر

23-مصطفى رجب ، الإعلام التربوي في مصر واقعة ومشكلاته

24-وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية إدارة الصحافة المدرسية بمحافظة الجيزة ، التوجيهات العامة لعام 2006-2007 .

25-رشاد أحمد عبد اللطيف تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي

26-كمال الدين حسين ، آمال سعد المتولي ، مدخل لأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية ، صحافة –إذاعة –مسرح ، المنصورة ، المكتبة العصرية 2004

27-علاء عبد الستار ، بحوث في التوثيق الإعلامي ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 2000 .

28-عبد الحميد شكري ، الأسس التربوية والإعلامية للصحافة المدرسية القاهرة ، دار الفكر العربي 2004 .

29-سمير محمود، الصحافة المدرسية الأسس والمبادىء والتطبيقات ، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 1996 .

30-عبد الوهاب كحيل، المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية القاهرة دار الفكر العربي 1992 .

31 ياسر خالد سلامة ، موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية القاهرة ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع 2004 .

32-محمود حسن اسماعيل ، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة دار الفكرالعربى 2004 .

33-أمال سعد متولي ، الإعلام المدرسيّ "الصحافة والإذاعة المدرسيّة" ، القاهرة دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع 2003 .

34-محمود أدهم ، التعريف بالصحافة المدرسية دراسات في الاعلام التربوي القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر 1992 .

35-عنايات محمود محجوب ، الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، القاهرة دار الفكر العربي 2005 .

36-محمد عفيفي ، الموسوعة التطبيقية في الإعلام التربوي ، الإذاعة الصحافة المدرسية ، القاهرة هلا للنشر والتوزيع 2008 .

37-سعد رفعت راجح ، إذاعة ×إذاعة "الإذاعة المدرسية ، المنصورة ، دار اليقين للنشر والتوزيع 2008 .

38-سمير محمود الصحافة المدرسية ، الأسس والمبادىء والتطبيقات ، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 1996 .

39-إجلال خلفية الوسائل الصحية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر القاهرة الانجلو المصرية 1980 .

40-بلقيس عبد المنعم ، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئية بمحافظة الدقهلية ، ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس 1998 .

41-عبد العظيم عبد السلام إبراهيم ، الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين القاهرة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ابريل 1995 .

42-وزارة التربية والتعليم ، إدارة الصحافة المدرسية ، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية ، مطبوعات غير منشورة 2000/2001

43-عبدالوهاب كحيل ، المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية ، القاهرة دار الفكر العربي 1992

44-أسامة كمال عثمان ، الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلة وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساس بمحافظة سوهاج ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس 1992 .

45-عبد العليم إبراهيم ، الموجة الفني للغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف 1994 .

46-عبد المجيد شكري ، الإذاعة المدرسية في ضوي تكنولوجيا التعليم ، القاهرة دار الفكر العربي 1996 .

47-عاطف وديع ، دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ، ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس 1998 .

48-محمد معوض ، الخبر في وسائل الإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1994

49-حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم الكويت دار الفكر 1996 .

50-محمد فؤاد محمد زيد ، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس 2002

51-محمد محمود العبد الغفور ، دراسة تحليلية لأراء التربويين والإعلاميين حول طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تدعيمها ، المجلة التربوية الكويت

52-جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ع 41 مجلد 11 خريف 1996 .

53-محمود البدر ، الإعلام التربوي في دول الخليج العربي ، الدوحة المجلس العربي لدول الخليج 1991 .

54-على خليل أبو العنين ، تأملات في علوم التربية وكيف نفهمها القاهرة مطابع الدار الهندسية 2003 .

55-السيد عبد القادر شريف ، الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية –جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال 2005 .

56-محمود البدر ، واقع الإعلام التربوي بدول الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج أبوظبي 1414 .

57-فتح الباب عبد الحليم ، إبراهيم حفظ الله ، وسائل التعليم والإعلام القاهرة ، عالم الكتب 1985 .

58-نصار رمضان ، موسوعة الإذاعة المدرسية ، الاسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية 2008 .

59-محمود رشدي خاطر وآخرون ، طرق تعليم اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة ، بدون ناشر 1985 .

60-لؤي محى الدين أمين ، الإعلام المدرسي ، مهارات أساسية للتعامل مع تقنيات اتصال حديثة ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2007 .

61-صلاح فؤاد سليم ، الصحافة والإذاعة المدرسية ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2006 .

62-محمد معوض ، إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية ، القاهرة، دار الفكر العربي 1998 .

63-ماجي الحلواني حسين ، تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي القاهرة ، دار الفكر العربي1988 .

64-على إمبابي ، الإعلامي التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية الإذاعة المدرسية دسوق دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2007 .

65-هيام عبد العاطي عبد الفتاح ، تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفصيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ماجستير معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة 2009 .

66-صبحي شعبان شرف ، المخل في العلوم التربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية 2002/2003

67-وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية إدارة الصحافة المدرسية بمحافظة الجيزة ، توجيه عام الصحافة المدرسية بمحافظة الجيزة نشرة عامة لعام 2006-2007

68-على حسن مصطفى ، الإعلام التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة للنشرة والتوزيع 1991 .

69-مصطفي رجب الإعلام التربوي في مصر واقعية ومشكلاته ، القاهرة التهيئة العامة المصرية للكتاب 1989 .

70-حسن محمد على خليل ، دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس 1999 .

71-محمد معوض نصر ، إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1998 .

72-أحمد حسين القاني ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة عالم الكتب 1995 .

73-حسن شحاته ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقية القاهرة بالدار المصرية اللبنانية 1998 .

74-تركي كايد نصارالإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارسي الأردن ، دراسة تقويمية أن كتوراة ، كلية التربية جامعة عين شمس 1995 .

75-محمد عبد الحميد دعم التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمى الثالث ، القرهرة ، كلية التربية جامعة حلوان 1995 .

76-محمد معوض ، الخبز في وسائل الإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1994

77-محمد نصر ، حلقات المعنيات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي ، القاهوة

78-سمير محمود ، الصحافة المدرسية ، الأسس والمبادئ ، والتطبيقات القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 1996 .

79-محمود أدهم -فن التحرير للصحافة المدرسية ، القاهرة ، مطابع الدار البيضاء 1993 .

80-حسن على ، محاضرات في الإعلام المدرس ، الجزء الأول الصحافة الإذاعة القاهرة ، دار البيان 1994 .

81-سميح أبو مغلي وأخرون ، التنشئة الإجتماعية للطفل ، الأردن عمان ، دار البازوري للنشر والتوزيع 2002 .

82-إسماعيل عبد الفتاح ، الابتكار وتنمية لدى أطفالنا ، مكتبة الأسرة القاهرة الهيئة العامة المصرية للكتاب 2005 .

83-مجدي صلاح طه المهدى ، الصحافة وقضايا التعلم دراسة تحليلية مقارنة "لموقف الاتجاهين القومي والمعارض في الصحافة من قضايا التعليم ، الاسكندرية دار الجامعة الجديدة 2005 .

84-أميرة الديب ، أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة ، مكتبة الاسرة القاهرة الهيئة العامة المصرية للكتاب 2002

85-إبراهيم حسن محمد ، الوسائل التنفيذية لتكنولوجيا التعليم والإعلام بدون دار نشر 1995 .

86-سوزان القليني ، الإعلام والتنمية ، القاهرة ، دار النهضة العربية 2008 .

87-طارق عبد الرؤف عامر ، الإبداع مفاهيمة أساليبة -نظرياتة القاهرة الدار العالمية للنشر والتوزيع 2005 .

88-محمود قمير وأخرون ، دراسات في أصول التربية ، الدوحة ، دار الثقافة 1999 .

89-الاء عبد الحميد ، الإذاعة المدرسية ، الأردن ، عمان دار اليازورى للنشر والتوزيع 2007 .

90-محمود السيد سلطان ، مقدمة في التربية ، السعودية ، جدة ، دار الشروق 1983 .

91 حاتم فرغلي ضاحي ، الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعى في ضوء تحولات الألفة الثالثة القاهرة الدار العلمية للنشر والتوزيع 2008 .

92-عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ، أهمية إدخال مقرر الإعلام التربوي إلى مناهج كليات التربية في دول الخليج العربي من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس رسالة الخليج العربي ، بالسعودية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ع 75 ،1996 .

93-سيد محمد السنبطي – مدخل إلى الإعلام السعودية الرياض ، دار عالم الكتب 1411

94-محمود البدر ، الإعلام التربوي في دول الخليج العربية ، الدوحة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1412 .

95-محمد أحمد عنام ، التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي ندوةماذا يريد التربوين من الإعلاميين ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1402 .

96-وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة المدرسية بمحافظة الجيزة ، التوجيهات العامة لعام 1990- 1991

97-وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة المدرسية بمحافظة الجيزة ، التوجيهات العامة لعام 2006- 2007 .

98-وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للشئون التنفيذية ، وتوجية عام الصحافة المدرسية بمحافظة الجيزة ، نشرة عامة لعام 1990- 1991

99-وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة دليل المعلم في نشاط الإذاعة المدرسية 1992

100-وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة لعام 2006- 2007 .

101-مصطفى رجب – الإعلام التربوى فى مصر واقعة ومشكلاته – القاهرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب 1989 .

102-محمود البدر – الإعلام التربوى – فى دول الخليج العربية – الرياض – مكتب التربية العربى لدول الخليج 1992 .

103-تركى كايد نصار ، الإعلام المدرسي فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن – دراسة تقويمية – دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس 1995 .

104-إبراهيم عبد العاطى عبد الحميد قضوه ، التخطيط لتطوير الإعلام التربوى بالمدرسة الثانوية العامة ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق 1996 .

105 عقيل محمود عقيل ، دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الأجتماعى فى مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء خبرات بعض الدول ، دكتوراه – كلية التربية ، جامعة الزقازيق 1997 .

106-حسن محمد خليل – دور أخصائى الإعلام التربوى فى الأرتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس 1999 .

107-سماح محمد الدسوقى فرج علام ، الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى فى مصر ، ماجستير ، معهد الدراسان التربوية ، جامعة القاهرة 2003

108-إيهاب عبد الرحمن محمد الكفراوى ، دور أخصائى الإعلام التربوى فى المدرسة الثانوية فى مصر ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس 2004.

109 خالد بن حمد بن سالم الفيلانى ، دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الإجتماعى لدى طلاب مدارس التعليم الأساسى الحلقة الثانية (5- 10) فى سلطنة عمان ، دراسة ميدانية تحليلية ، ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية 2008 .

110-هيام عبد العاطى عبد الفتاح ، تصور مقترح لدور الإعلام التربوى فى تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة 2009 .

111-عبدالوهاب كحيل ، المسئولية الأجتماعية للصحافة المدرسية القاهرة ، دار الفكر العربى 1992 .

112-عبد العظيم عبد السلام على ، الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث ، التعلم وتحديات القرن21 ، كلية التربية ، جامعة حلوان 27- 29 أبريل 1995 .

113-بلقيس عبد المنعم سعد ، الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية ، ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس 1998 .

114-رباب صلاح السيد إبراهيم ، المهارات الأجتماعية التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس 2004 .

115-محمد عوض ، إعلام الطفل — دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربى 1987 .

116-عاطف وديع مسعد ، دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ، ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس 1998 .